(باسمه تعالى)

الحمد لله الذى تفرد بالخلق والتدبير وتوحد بالحكم والتقدير والصلاة والسلام على سيدنا محمد البشير النذير وعلى آله وصحبه ذوى الشرف الخطير وبعد فهذه رسالة لم تسبق بمثيل ونظير قد احكمت مسائلها بالتحرير وقويت دلائلها بالتقرير فلله در مؤلفها الفاضل لقد اتى بما لم تأت به الاوائل والامر فى ذلك ظاهر فكم ترك الاول للاخر وها هو قد عرض ما فى جعبته فى اصله وفى ترجمته فالمتضرع من السدة السنية الخاقانيه ريش سهامه واسعاف مرامه واعلاء مقداره واجلاء اكداره

نمقه الفقير اليه سبحانه داود والى بوسنه

فى سابق العهود

(باسمه تعالى)

الحمد لله الذى دبر الانام بتدبيره القوى وقدر الاحكام بتقديره الخفى الذى يصور الاجسام فى الارحام كيف يشاء لايخفى عليه شئ فى الارض ولا فى السماء والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الشفاعة فى يوم الميزان وعلى آله واصحابه الذين هم هداة اهل الايمان وبعد فهذه رسالة غريبة ملتقطة مسائلها من افواه العلماء مستند له بادلة الاطباء المهرة من الحكماء فلبس لمؤلفها الاماسعى حيث بذل جل همته فى اثبات جواز التداوى والتحفظ عن الطاعون والوباء جزاه الله تعالى خير الجزاء فى العاقبة والاولى فالمأمول من العتبة العلية الاعلى الدسيعة الاوفى باليد العليا نمقه الفقير السيد محمد زين العابدين

الامام السلطانى سابقا القاضى فى الماضى

بعسكر روم ايلى

(باسمه سبحانه)

لما كان الوباء مرضا عاما وقد صرف جمع من الاجلة الاعلام اعنة الافكار الى تبيين الاحكام التقط المؤلف اكثر تحقيقات اولئك البررة وكتب فى هذه الرسالة مع بيان اسباب التحفظ عند الاطباء المهرة وبذل جل جهده فى ايضاح المرام حتى تشهد به تقاريض هؤلاء النحارير الكرام فالمسؤل من عتبة السلطان الاعظم الامجد انجاح حاجة المؤلف الاديب الارشد

نمقه الفقير الى الطاف ربه المعين عبد القادر بن محمد
امين المتشرف برتبة القاضى
بعسكر روم ايلى
غفر لهما

(باسمه عز وجل)

مما اشتملت عليه هذه الرسالة المحكمة من جواز التحفظ عن القرف والوباء موافق لفتاوى اكثر اعلام الفقهاء على ان تحرز الانسان من ذلك المرض السارى معتقدا ان سرايته باذن الله تعالى يكون من قبيل استعماله الدواء والتداوى جائز عند اسلاف اساطين الدين من المشايخ والعلماء والحكماء فالمسئول من العتبة العلية الخاقانية ان يسر مؤلفها باليد السمحاء

نمقه الفقير وقايعنويس شيخ زاده
السيد محمد اسعد
غفرلهما

(باسمه سبحانه)

الحمد لله الذى ناط الاشيــاء باسبابها وساق الامور الى اهلهــا وار بابها والصلاة والسلام على محمد طب القلوب وشفائهــا وعافية الابدان ودوائها وعلى آله واصحــابه الذين اقتبسوا منه نور الابصار وضيائها و بعد فهذه رسالة عجيبة لقفت مسائلها من افواه العلمــاء وثقفت دلائلها من وصايا الحكماء فلله در مؤلفها لم يأل جهدا فى بيان الاسبــاب لدفع الطاعون والوباء ورزقنا الله عافية غير عافيــة بحرمة نبيه امام الاهتداء والاقتداء كتبه الفقير محمد رافع الجركسى صانه الله عن طوارق الغداة والعشى

(بسم الله)

و بحمده والصلاة على افضل رسله وآله فلما كــان الوباء مرضا عاما ساريا باذن الله تعالى اختلف اقوال السلف واختار مشــاهير الخلف جواز التحفظ عن القرف والوباء من عفونة جوهر الهوا بان يلتجى الى لطفه تعــالى وهو من قبيل التداوى فى امر مظنون فذلك جائز باتفــاق الآرا فلله در مؤلف هذه الرسالة حيث هذب الكلام موافقا لفتاوى اكثر الاعلام واختار جواز التحفظ للفتوى كما قال به جم غفير من الفقهــاء جعل الله سعيه مشكورا نمقه الفقــير كتخدا زاده محمد عارف المتشرف

برتبــة المكة المكرمة

(باسمه سبحانه تعالى)

نحمدك يامن زين نفوسنا بانواع جواهر الحكم البديعة ونور قلوبنا باسرار دقايق الحقايق النقلية والعقلية ونصلى على من ارشدنا الى حفظ الصحة وازالة الاسقام الدنيوية والاخروية وعلى آله واصحابه الذين كانوا مثل الدواء لداء المشكلة وبعد فانا تحللى فى طراز هذه الرسالة خالية عن شوايب الموانع المخلة اذاسس بنيان المسئلة المشروحة فيها كانت على رخصة الشرعية لدفع مرض العام بمجربات المسطورة فى كتب الحكمية شكرا لله سعى هذا المؤلف الالمعى الفاضل اللوزعى البارع الكامل والمسئول عن عتبة سدة السنية ان يسعد ماموله بقدر ما يليق له حرره الفقير اليه قبوجقلى زاده

السيد محمد عاطف المتشرف

برتبة المكة المكرمة

عفى عنهما

(الحمد لله)

اتحاف المنصفين والادباء * بمباحث الاحتراز عن الوباء * ويتلو هذه الرسالة ترجمتها بالتركية المسماة (بسنا الاتحاف) وكلاهما لجامعها ومرتبها الحقير المعترف بقصوره * الراجى توفيق ربه فى جميع اموره * الجزائرلى مولدا حمدان بن المرحوم عثمان خواجه * المترجم فى دار الطباعة السلطانية *

من حضرة القسطنطينية العظمى *

دامت ما دامت

الدنيا

فهرست

(فهرست رسالة اتحاف المنصفين والادباء)

(سنا الاتحاف ناميله مرقوم رساله نك ترجمه سي فهرستي)

اتحاف الادباء

**** (* بسم الله الرحمن الرحيم *) ****

الحمد لله مرتب الاسباب والعلل * مقدر الموت والحيوة المؤثر عند الادواء والعلل * جعلها حجابا وهو الفاعل المختار خالق العامل والعمل * ابتلاء منه سبحانه ليبلونا اينا احسن فى القول والعمل * ظهرت افعاله مرتبطة باسبابها على وفق ارادته بما سبق به علمه فى الازل * فالسبب والمسبب والارتباط حكمة بالغة لمن انصف وتأمل * وندبنا للاخذ بظاهر هذه الحكمة مع اسناد التأثير اليه عز وجل * فسبحانه من حكيم ابدع المركبات والبسائط * واستنتجها وهو الغنى عن الوسائط * المنزه عن الخطاء والخلل * فاشهد ان لا اله الا هو * تحير فى عظمته اولو الالباب وتاهوا * وتبرؤا عن الحول والحيل * واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المرشد الاعظم * الذى اشرق نوره فاظلم * وطلع كوكب سعده فما افل * فهو افضل خلق الله وعنوان رحمته * عم اقواله وافعاله حتى اختلاف امته * نظير صحة الاجساد بالعلل * صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الحائزين

من

من الشرف وسطه وطرفيــه * فكانوا العمدة فى الاجتهــاد بمعنييه * ونالوا فى الدارين غاية الامل (امابعــد) فان التوسط فى الامور هو الركن الاقوى * والعــدل الاقرب للتقوى * وما من خصلة الا وكلا طرفيها ذميم * واعطاء كل ذى حق حقــه هومقتضى حكمة الحكيم * حتى طول الامل على ما فيه قد يحمــد بلسان السياسة * و يؤمر به ذووا الرياسة * كما ان اقوال الحكمة وافعــالها * لا يستنكف العاقل عن اقتنائها لضعة من فعلهــا او قالها * بل يبادر للحق * وقبوله واستجلاب النفع وحصوله * (ولما رأيت الخلل الداخل على المسلمــين باهمال مثــل هذه القواعد وانكارها * والتزام التقشف والتعصب فى عدم دفع المضرة وملاحظة اغوارها * فى كثــير مما ابتكره الفرنج بدعواهم واشتهرت نسبته اليهم مما يتعلق بامر دنياهم حتى شدد البعض النكير على الذين يستحسنونها * وعدوا مايطرأ لهم من المضرة قربة يحتسبونها * وكنت قد تجشمت اسفارا كما قيــل هى ابعد من آمالى * وصرفت فيهــا برهة من العمر لولا اتهام النفس لعددتها من صالح اعمــالى * فكنت رأيت بالبلاد الفرنجيــة انتظام امورهم واعتنــاءهم بامور السياسة فى صيانة جمهورهم خصوصــا حيث التزموا لدفع الوباء عنهم ما جربوه من الاحتماء والاحتراز بالاستقراء * فى عدم ادخال الداخل اليهم الا بعــد تحقق البراءة اوالاستبراء * وجعلوا لذلك حكاما فى اماكن حصينــة مع غاية الاحتياط وسموا ذلك كرنتينــة * فاصابوا فى بعض مافعلوا واخطاؤا فى اسنادهم التأثير للاسباب * حتى كان موجبا لنفرة المسلمين عن كل مافعلوه عوضا عن نفرتهم عن خصوص ما اعتقدوه فى هذا الباب * وايم الله انه للغلط * والمبالغة فى التعصب فقط * اذ لا تستباح نفوس نوع بنى آدم

مع التمكن من صيانتهم بمجرد سبق الكفار لهذا الاحتياط الواجب وهو لايتعلق بديانتهم * ولقد حضرت فى مدة حياتى وهى تنيف على ستين * وقوع الوباء بالجزائر متفرقة على سنين * كان مجموع مدة تلك المحنة عشرين سنة * فشوهت خلقة الجزائر بعد ان كانت عذراء مستحسنة فاقفرت معالم البلاد وتشوشت احوال العباد واضمحل العلم وذووا الاستعداد وانقرض من العساكر من كان عدة فى العمران والفلوات وخلف جميعهم بعد العناء والتعب خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات * فغشى فيها يومئذ الفساد واكتهل واتسع الخرق ولم يبق للراقع محل فيالها من رزية تقشعر لها الجلود الحساسة ويالها من خسارة ومبدؤها ايراد مريض على مصح كما ان مبدأ الحريق شرارة * هذا والفرنج قد التزموا غاية الاحتياط فلم تطرق ساحتهم حتى زعموا ان لهم عمرا طبيعيا يبلغونه ويغتنمون راحتهم * فتوارثوا الصنائع المهمة وزاد فيها آخرهم على الاول * وتوفرت عساكرهم ومتاجرهم اللتين عليهما المعول واستدرجوا فاكتفوا بقلة حزمنا عن قتالنا حيث ضعفت قوانا واستأصلنا رجالنا * فيا للعجب من قوم يخربون بيوتهم ويجعلون الضعف قوتهم والسراب قوتهم * فاشفقت من هذه المعضلة ولبس لها ابو حسن وانتدبت لجمع ما عندى فى هذه المسئلة لعل ان مع قلة الزاد وعدم الاستعداد وقلة ما معى المواد وتشتت البال بالاغتراب عن الاهل والاولاد فاستقدحت الفكر الكليل واجهدت الفهم العليل واضربت عن طول العهد بالمطالعة والتحصيل واستخرجت من بين الفرث والدم اللبن القليل (فهاك رسالة تشد اليها الرحال ان لوحظت بعين الانصاف ويستغرب صدورها من مثلى بهذا الزى وهذه

الاوصاف

الاوصاف * فدع عنك حقيقة القائل واغتنم تحقيق المسئلة
وكن كما قيل كل البقل ولا تسأل عن المبقلة ولست على ثقة
من القبول فيما الفت وانا متحقق بانى وان احسنت فقد استهدفت
اللهم الا ان يتصفح هذه الرسالة مشايخ الاسلام ويمعن النظر
فيها حضرت العلماء الاعلام فان حكموا بمصادفتى الحق فيالها
من سعادة * وان بينوا وجه الخطأ بالكتابة فالجهل لنوع الانسان
اصل وعادة ولا اجحد فضلهم كما لا استنكف عن كونى فى درجة
التعلم لا التعليم * وان الفضل بيد الله وفوق كل ذى علم عليم وذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (ولما اشرفت
الرسالة على ان تتبدل عن المسودة بالبياض * تيقنت بانى
قد استهدفت بها للمكابرة والاعتراض * فرتبتها على مقدمة فى تسع
مقالات وثلاثة ابواب * اولها ما فى المسئلة من المقالات * وثانيها
فى مأخذ المقصود منها بالنص او القياس * وثالثها كالحكاية لما قد
شاهدته من المجربات فهو كالاساس (ثم الخاتمة فى خمس مقاصد
لا تخلو عن فائدة وعندها يتم المقصود ويستوفى الموصول صلته
وعائده فناسب ان تسمى (اتحاف المنصفين والادباء بمباحث
الاحتراز عن الوباء) ثم لما عقدت خناصر التنقيح على ساعد الجد
والاهتمام وناهزت فى المبيضة منصة الاختتام * يممت بهذه اليتيمة
مدار السلطنة ومشرق انوارها * وتيمنت بتقديمها لمطلع النير
الاعظم وقطب مدارها * وارث مفاخر الاوائل ومولى ولاتهم وتاج
سلاطين الدنيا وحامل لوائهم * الذى بسط سرادق الامن على
افنية الملوك فاقبلوا ملبين لدعوته * ومد على مجمع البحرين جسر
السيادة فاستحق الخلافة بسيف سوطه * شهر الدين وازاح
عن مخدرات الثغور ضعفها واذاها * وشهر سيوف القهر والهيبة
فلم تنطبق جفون راحة اعدائه الا على قذاها * الخاقان الذى

خصص بشرف الطرفين* واستوجب المجد بخدمة الحرمين الشريفين *مولانا السلطان الاعظم *ولبس الاالله اعلى واعظم* منظم ماتشتت من الملك والممالك والزمان* الا وهو السلطان ابن السلطان السلطان (الغازى محمود خان) ضاعف الله بسعادة وجوده انتظام احوال الدنيا *وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ويد سطوته هى العليا * ولازالت مساعيه كاسمه الشريف مباركة محمودة *والوية الظفر على رؤس عساكره منشورة معقودة *ولا برح فى اوج السلطنة سراجا * ولمدار مصالح الاسلام رتاجا * ولسعادة راحة المسلمين نتاجا * وعلى هامة الشرف اكليلا وتاجا *ينطق بشكر اياديه الاقصى والقريب* وياوى الى فئ ظلال عدله الملهوف مثلى والغريب *

(شعر)

تخيرت محمود المعالى على الكبر
بسمت ساحة الندى راحة البشر

هو الدهر هيبة هو السعد طلعة
واما العلى فبلغ الشمس والقمر

بسلطنة جدد رونق رسمها
وساس الامور مخلصا فانمحى الضرر

فمحمود الغازى لصولة ملكه
تخر الملوك سجدا عند ما امر

هنيئا للاسلام دوام ملكه
يلاحظ حق الله بالسمع والبصر

فيا ملجأ الحيران كفها لعبده
قصدتك من اقصى اراضيك بالعبر

فاشكو اليك الدهر شاكر فضله
حنانيك فاسمع حكمة القدر

رأى عبدك الزمان ضعفي فساقني
بآلات حربه لبابك واعتذر

فشكراً له سله عن الروح هل بقت
فما دونها لديك سهل ومحتقر

خدمتك بالذي بقي من قريحتي
وبعد ظهور العذر فضلك منتظر

نعم لي شئون العجز تي وصبية
ارى امرهم ما بين رجاك والخطر

بلى سعدوا اذ ما لمجدك غاية
وادني ايا ديك الدر والدرر

ونلت اياديك حضورا وغيبة
والاولاد زدتهم تعلم ما استتر

تؤهلهم لرتبة متفضلا
عليهم بتحصيل المؤثر والاثر

فاز بحجت الغبطة اخوتهم فهم
على اثري وبيننا مدة السفر

كذا عادة الجود يوالي وفوده
فاحسانك الداعي لهم ولك النظر

جعلت برسمك السعيد رسالتي
فجاءت على استحيا على اغرب الصور

نصرت ولم يسبق نظيرك في العلى
فاكسبتها وصفك هذا على الصغر

ولم ادر ان السعد يعدى قريبه
فشاهدته والفضل فيك قد انحصر

ولو خير الدهر لما اخترت غيركم
فكيف والاحسان على قد انهمر

رضاك المنى لا ابتغى بدلا ولا
على من النجوم ان رضى القمر

(ثم انى لهذه الرسالة الصغيرة الحجم بهذه الدندنة * وماهى حتى تناط باسم تاج السلطنة * ولكن مقام الخلافة يستحيل ان يهدى اليه الا ما خلص عملا * وان قل جرما فالنمل معذور فى مقدار ما حملا * وانما الاعمال بالنيات والاخلاص انفع * ثم حلم الملوك اولى واوسع * وهذا اوان الشروع فيما قصدناه * والله الموفق لما فيه الخير واردناه (المقدمة) فى قواعد مسلمة ينبغى التنبه لها ويبتنى عليها اكثر ما نحن بصدده ولعلنا نعيد ذكرها اثناء المباحث بلفظها او بمعناها وفيها تسع مقالات * المقالة الاولى لا يخفى على من له ادنى المام باصول الدين وعلم الكلام ان اهل السنة قاطبا مجمعون على ان الله سبحانه هو الخالق للعباد ولافعالهم وانه لا جبر بل يجازون بالحسنات فضلا منه سبحانه كما يعاقبون بالسيئات ان شاء عدلا منه سبحانه ولا يظلم ربك احدا (وان كلما وقع او سيقع فقد سبق به القضا والقدر على وفق ما سبق به العلم الازلى لا فرق بين جليل وحقير (فكما ان الاجل مقدر لا يتقدم ولا يتأخر (كذلك المرض والصحة والغنى والفقر والحركة والسكون والدواء والشفاء والاحتماء والاحتراز وجميع احوال الكائنات كلها مقدرة موقتة لا يتعدى شئ منها الوقت المقدر الذى سبق به العلم *المقالة الثانية* اعلم ان المجمع عليه بدون نكير هو ان الحق سبحانه بحكمته اخفى فعله عن نظر عباده وجعل الاسباب والعلل مظهرا

لكل ماظهر فى الوجود وهو الخالق للسبب والمسبب والعلة والمعلول والشرط والمشروط والارتباط الذى بينها * فيوجد سبحانه ماشاء بعدايجاده سببه وعلته وشرطه * وهو المتداول بينهم فى قولهم عندها لابها لاقتضاء الحكمة ذلك ابتلاء منه سبحانه لعباده * اذامرهم بان لايخالفوا مقتضى حكمته فى الاخذ بالاسباب التى جرت عادته بان يجعلها مظاهر لافعاله * كما كلفهم بان لايغتروا بظواهر الاسباب وبان لايسندوا التأثير لغيره سبحانه * فكل من يرجو ولدا بغير ازدواج وحصادا بغير بذر ولاحرث فانه مغرور ومعاتب وهو المصرح به فى الايات كقوله تعالى * خذوا حذركم * واعدوا لهم مااستطعتم * ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة * ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه * الآية مع قوله تعالى * فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذرميت ولكن الله رمى * الى غير ذلك من الآيات (فيخلق الله سبحانه الهلاك عند خلقه القاء العبد نفسه لابه ومدار الثواب والعقاب على صرف القدرة الحادثة كما هو مفصل فى محله

* المقالة الثالثة * اعلم ان المأمور به هو دفع الاذى ودفع موجبات الموت والهلاك عن النفس باليد وبالسلاح فيما يمكن فيه ذلك وبالتداوى والاحتماء ونحوهما فيما يمكن فيه ذلك فيما يعرض لبدن الانسان مع ان الله سبحانه هو الخالق للدواء ولاثره وان الانسان لولم يستعمل ذلك الدواء مثلا فان الاثر الذى هو الشفاء يحصل فى ذلك الوقت بعينه الاان الحق سبحانه قضى بوقوع ذلك الشفاء فى صورة نتيجة عن استعمال ذلك الدواء فلامحيص للمريض عن استعماله لانه مقدر ايضا واليه الاشارة بقوله تعالى * قل لن يصيبنا الاما كتب الله لنا * وقوله صلى الله عليه وسلم * ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك * فما كتب وما اصاب وما اخطأ اعنى تلك الموصولات او الموصوفات شاملة للشئ

واسببه وعلته وشرطه ومع وجوب الايمان بذلك فان الاخذ بالاسباب وصرف القدرة الحادثة اوالارادة الجزئية فى استجلاب المنافع ودفع المضار واجب بالوجه المشروع (قال حجة الاسلام الامام الغزالى فى الاحيا اعلم ان الاسباب المزيلة للضرر تنقسم الى مقطوع به كالماء المزيل لضرر العطش والخبز المزيل لضرر الجوع والى مظنون كالفصد والحجامة وشرب المسهل اوسائر اسباب الطب اعنى معالجة البرودة بالحرارة ومعالجة الحرارة بالبرودة وهى الاسباب الظاهرة فى الطب والى موهوم كالكى والرقية اما المقطوع به فليس من التوكل تركه بل هو حرام عند خوف الموت واما الموهوم فشرط التوكل تركه واما المظنون وهى الدرجة المتوسطة كالمداواة بالاشياء الظاهرة عند الاطبا ففعله ليس مناقضا للتوكل بخلاف الموهوم وتركه ليس محظورا بخلاف المقطوع به (وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء والرقية هل ترد من قدر الله فقال عليه السلام هى من قدر الله وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام امر بالحجامة وقال (لايتبيغ بكم الدم فيقتلكم) فذكر ان التبيغ سبب الموت فانه قاتل باذن الله وبين ان اخراج الدم خلاص منه اذ لافرق بين اخراج الدم المهلك من الاهاب وبين اخراج العقرب من تحت الثياب واخراج الحية من البيت وليس من شرط التوكل ترك ذلك بل هو كصب الماء على النار لاطفائها ودفع ضررها عند وقوعها انتهى المقصود من كلامه رضى الله عنه

* المقالة الرابعة * صدق التوكل على الله ونبذ الاسباب وكون الانسان بين يدى الله كالميت بين يدى غاسله يقلبه كيف يشاء مقام لاننكره وهو حال الكمل من رجال الله التاركين لجميع الاسباب والنبي صلى الله عليه وسلم سيد المتوكلين واكملهم وقد ارشد

الى هذا المقام فى بعض اقواله وافعاله ولم يلزم بذلك الا الخواص
من اصحابه فمن ذلك ماوقع فى قصة تأبير النخل المشهورة وكونها
خرجت شيصا وقوله صلى الله عليه وسلم لهم انتم اعلم بامر
دنياكم ولاشك انه صلى الله عليه وسلم كان قد دلهم على المقام
الاكمل وهو ترك ماعتادوه من الاخذ بالاسباب المظنونة التى
اشار اليها الامام الغزالى رضى الله عنه ولما خرجت شيصا باذن الله
لعدم التأبير بل لعدم تأهل المخاطبين ردهم صلى الله عليه وسلم
الى ما تحمله قوة يقينهم من الاخذ بالاسباب فقال لهم انتم اعلم
بامر دنياكم ولم يلزمهم بما هو اعلى من مقامهم ولا شك
ان السفر فى المفاوز المعطشة الخالية بغير زاد ولا رفيق
يحرم على امثالنا لان فيه القاء النفس الى التهلكة وقد فعله
كثير من الاكابر لقوة رياضتهم لانفسهم وقوة يقينهم ولا يبعد
ان يكون كرامة لهم ولايؤمر به من ليس فى مقامهم * تنبيهان *
الاول اعلم ان التوكل على الله مقام من مقامات اليقين ولم يصرح
احد بفرضيته ووجوبه والامر الوارد فيه للاستحباب والندب
اعنى بذلك التوكل بترك الاسباب فلا يجب نعم يفترض فيما
يكون ترك التوكل فيه موجبا للكفر او ما يقرب منه ومن جملته
الاعتماد القلبى على الله لاعلى الاسباب واسناد التأثير اليه تعالى
دون الاسباب الا انى لم اقف على التصريح به ويرشد الى ذلك
كلام الامام الغزالى رحمه الله فى الاحياء فى البحث عن القسم
الثالث السابق الذى هو الاسباب الموهومة المنافية للتوكل
حيث قال مامفاده وقد ذم النبى صلى الله عليه وسلم فاعلها
ونهى عن الكى دون الرقية لان فى الكى تخريبا للبنية الانسانية
ابتداء تحقيقا لتحصيل امر موهوم وذلك التخريب منهى عنه
وليس ذلك فى الرقية ونحوها ثم مامن داء يتوهم فيه الانتفاع

بالكى الا وله دواء غير الكى انتهى اقول ولذلك ربما نقل الاسترقاء عن بعض السلف فقد صرح رحمه الله بان الرقية مذمومة وليس منهيا عنها بعد تصريحه بانها من القسم الثالث المنافى للتوكل فلو كان التوكل واجبا لكان كل ماينافيه منهيا عنه ولما احتاج الامام الغزالى لابداء هذا الفرق وهو ظاهر (الثانى الاسترقاء المذموم هو ما كان بالفاظ لايفهم معناها او بافعال تشبه العبث واما الاسترقاء بالايات القرآنية ونحوها فهو حسن ووقع فى الاحاديث الصحيحة ووقع الاجماع او ما يقرب منه على جوازه وهو استشفاء واطلاق الاسترقاء عليه مجاز * المقالة الخامسة * لاريب فى ان سببية الاسباب وعلية العلل وشرطية الشروط لايتوقف ثبوتها على الشرع بل قد يثبت بعضها بالشرع وبعضها بالالهام وبعضها بالتجربة وهى مقبولة ومعتبرة بالشرع الا فيما يصادم اصلا من اصول الدين لقوله صلى الله عليه وسلم ولابأس بتجاريب العرب اوكما قال عليه الصلاة والسلام ولايقتضى هذا الحديث اختصاصها بالعرب لانه مفهوم اللقب ولامعتبر به ولكون سمية السموم ومنفعة كثير من الادوية قد ثبتت عن اليونان وهم الفلاسفة واقرها الشارع ثم عربت ودونت ووقع الاجماع على جواز العمل بها فثبت ان اصل ثبوت التجربة لايتوقف على الاسلام والعدالة بل كما قال صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن يأخذها انما وجدها اوكما قال عليه الصلاة والسلام وذلك لانها من باب الرواية لا من باب الشهادة التى تبنى عليها الاحكام الشرعية كما نص عليه الامام القرافى فى كتابه الفروق وهو من اكابر ائمة المالكية وقواعد مذهبنا لاتأباه ومعاملة الناس العادية تتخرج على هذه القاعدة * المقالة

السادسة * كون الشئ علة لشئ اوسببا اوشرطا لايقتضى عدم
تخلف ذلك الشئ عند وقوع شرطه وسببه وعلته لاحتمال
وقوع مانع اوانعدام شرط آخر اذقد يكون للشئ شروط
متعددة غير معلومة فركوب البحر مثلا سبب لحدوث القئ
والغثيان باذن الله من غير نزاع ثم قد لايقع المسبب الذى هو
القئ والغثيان لكثير من الناس لاسباب متعددة لايلزم معرفتها
فى ثبوت سببية ركوب البحر ولاتنتقض السببية بذلك التخلف
ولعله مشروط بغلبة بعض الاخلاط التى لايقف عليها
الاحذاق الاطبا كما ان كثيرا من الامراض المأمور باجتنابها
كالجذام مثلا قد لايتضرر به كثير ممن لايجتنبه اما لعدم
استقذاره اياه فلا تتأثر طبيعته به واما لعدم قبول مزاجه لذلك
المرض اولوجود مانع من التأثير باذن الله مما يخفى على امثالنا
ومع هذا فقد ورد الامر بالفرار منه وهذا مدار ما يحتج به
المتعصبون فيما نحن بصدده وسنذكره فى محله المناسب ان شاء الله
تعالى * المقالة السابعة * لامجال لانكار كون الفرنج فى زماننا
وقبيله قد تمهروا فى العلوم الطبيعية والصناعية والرياضية
مع عدم تقيدهم بما يتعلق بامر اخراهم حتى صار الطب والنجوم
والهندسة وكثير من العمليات كالمختص بهم مع اقرارهم بان
مأخذهم لها انما كان من الكتب الاسلامية وزادوا عليها
ما صح عندهم بالتجربة والمشاهدة فانظر خطبة التذكرة
لداود الانطاكى وانظر لطائف المنن لابن عطاء الله حيث
ذكر قصد الشيخ ابى الحسن الشاذلى للطبيب النصرانى الى
غير ذلك مما هو صريح فى اهمال المسلمين امر الطب مع انه فرض
كفاية وصرفوا هممهم الى العلوم الشرعية والادبية لمقاصد
متنوعة فامتاز الكفار بالطب وما فى معناه من الصنائع المهمة بل

يجزم كل من له اطلاع على تصرفاتهم فى هذه العلوم وتعلمها وتعليمها بانهم قد تمهروا فيها وزادوا على من تقدمهم زيادة لاتنكر ولكن الناس اعداء ماجهلوا ولاغرابة فى ذلك فانها من توابع الحيوة الدنيا والله تعالى يقول فى حقهم * يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا * واكثر ما تمهروا فيه مبناه على التجربة وهى تستلزم كثرة الاعتناء والممارسة ولا عبرة بمن انكر ذلك تعصبا فى غير محله (قال الامام الغزالى فى كتابه المنقذ من الضلال ولقد عظمت جناية من ظن ان الاسلام ينصر بانكار هذه العلوم وليس فى الشرع تعرض لهذه العلوم بالنفى والاثبات ولا فى هذه العلوم تعرض للامور الدينية يعنى بذلك علم الحساب المعرف لسير القمر والشمس واجتماعهما وتقابلهما على وجه مخصوص ثم قال فى علم المنطق بعد ذكر حقيقته وكونه من علوم الفلاسفة واستنباطهم ما نصه واى تعلق لهذا بمهمات الدين حتى يجحد وينكر واذا انكر لم يحصل من انكاره عند اهل المنطق الا سوء الاعتقاد فى عقل المنكر بل فى دينه الذى يزعم انه موقوف على مثل هذا الانكار ثم قال فى بحث العلوم الطبيعية التى استنبطوها مانصه وكما ليس من شرط الدين انكار علم الطب فليس من شرطه انكار مثل ذلك العلم الا فى مسائل معينة الى ان قال ظنت طائفة من الضعفا ان ذلك الكلام لما كان مدونا فى كتبهم وممزوجا بباطلهم ينبغى ان يهجر ولايذكر بل ينكر على كل من ذكره اذلم يسمعوه الامنهم فسبق الى عقلهم الضعيف انه باطل لان قائله مبطل كالذى يسمع من النصارى لااله الا الله عيسى رسول الله فينكره ويقول هذا كلام النصرانى ولايتوقف ريثما يتأمل ان هذا النصرانى كافر باعتبار هذا القول او باعتبار انكاره لنبوة محمد صلى الله عليه

وسلم فان لم يكن كاذبا الا باعتبار انكاره فلا ينبغي ان يخالف
في غير ماهو كافر به مما هو حق في نفسه وهذه عادة ضعفاء
العقول يعرفون الحق بالرجال لا الرجال بالحق والعاقل يقتدى
بقول امير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه لا تعرف
الحق بالرجال اعرف الحق تعرف اهله الى آخر ما اطال به من
المهمات رضى الله عنه فتبين بما ذكره ان مبنى انكار من انكر كلما
نسبت الى الفرنج انما مبناه على التعصب والجهل فكما نقبل
ما ثبت بتجاريبهم في الطب بالاجماع ينبغي ان نقبل كلما ثبت
عنهم مما هو حق مالم يناقض قواعد الدين *المقالة الثامنة*
يجب على السلاطين واولى الامر ان يكونوا مع من تحت
تصرفهم بمنزلة الاب المطاع مع اطفاله واهل بيته فيجب
عليهم ان يبادروا باصلاح ما يدخل الضرر على من تحت
تصرفهم ان تحقق مدخل الضرر وامكان دفعه ولا يرخص
لهم بعد تحقق ذلك ان يساعدوا الجهال على تعصبهم وجهلهم
كما يجب عليهم تغيير الرسوم التى لم يأمر الشرع بالتزامها
اذا كان في تغييرها دفع مضرة او جلب منفعة وذلك لان الانسان
لا يعذر بجهله قال الله تعالى* فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون * ويعاتب ذووا الامر ان فرطوا شرعا وطبعا لقوله
صلى الله عليه وسلم * كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته*
وهذه الكلية باعتبار ان كل واحد له ولاية على اهله وعياله فان
لم يكن له عيال فله ولاية على جوارحه وهى له رعية فلا يجوز
للاب مثلا ان يساعد بعض بنيه على ترك دفع الضرر عن بقية
اولاده لجهل او حسد يكثر مثله بين الاخوة فيجب على ذوى
الامر مثل ذلك في حق رعاياهم *المقالة التاسعة* اشتهر في بلاد
الفرنج الاحتماء عن الوباء واعدوا لذلك موضعا وسموه كرنتينه

وحقيقتها انما هى الاحتماء والاحتياط وجعلوا ذلك فى محل دخول الداخلين اليهم والزموهم بان يمكثوا بتلك الاماكن اذا توهموا انهم اتوا من بلاد بها الوباء الى ان يتحققوا انقطاع اثرها عنهم ولما كانت الوباء بحسب التجربة والاستقراء تنشاء عن العفونات السمية وتتشبث غالبا بمثل الصوف والاقمشة باذن الله فالتزموا ان يفتحوا كلما مع القادمين عليهم من الثياب والاقمشة ونحوهما الى ان يتيقنوا زوال تلك السمية عنها وتوصلوا الى علم ذلك بالتجربة والاستقراء وتشددوا فى الاحتياط زيادة لانصادم اصلا من اصول الدين من غير اضرار بالقادمين وذلك مغتفر لعظم المضرة التى هم بصدد دفعها ويعم الضرر عند وقوعها وقد جرب نفع هذا النوع من الاحتياط منذ مئين من السنين حتى تحققوا به الاستكفاء عن هذه المضرة باذن الله وصار عندهم وعند كل من اطلع على احوالهم صحيحا مجربا بمنزلة الضرورى لا مجال الى انكاره ولما لم يتقدم مثل هذا النمط من الاحتراز بين المسلمين لم يكن له اسم اسلامى ومجرد التسمية الفرنجية لايكون سندا للاحكام الشرعية وسنبسط الكلام على ذلك بحول الله وقوته والله اعلم *الباب الاول* فيما ورد من الآيات والاحاديث والآثار واقوال العلماء فى اباحة الفرار من الضرر اومن خصوص الوباء اذا وقعت بارض وتحريمه وكراهته اما الآيات فعامة فى كل ضرر ويدخل فى عمومها التحرز من الوباء ومن ادعى التخصيص بغير الوباء لزمه البيان فنها قوله تعالى * ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة * وقوله تعالى * خذوا حذركم * فى غير موضع وقوله تعالى * واعدوا لهم ما استطعتم * الى غير ذلك من الآيات الدالة على وجوب الاخذ بالاسباب ودفع المضرة * ثم لاتناقض بينها وبين مثل

قوله تعالى* قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا* وقوله صلى الله عليه وسلم* ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك* وقوله عليه الصلاة والسلام* لا ينجي حذر من قدر* وما فى معناه وذلك لان اخذ الحذر وعدم الالقاء بالنفس الى التهلكة لا ينجيان بل المنجي هو الله سبحانه فيكون فعلنا للمأمور به من الحذر والاخذ بالاسباب غير موجب للنجاة ولا مؤثر والمحذور الذى تشير اليه الآية وهذه الاحاديث انما هو اسناد التأثير لغير الله من الاسباب اوكون الاسباب توجب شيئا غير مقدر ولو لا هذا لتعارضت الآيات والاحاديث كما نبه عليه العلماء فى غير موضع ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه اهمل اخذ الحذر والاستعداد وانما نفى عنها التأثير وهذا النفى معتبر فى كل حمية واحتراز واستعداد من غير تخصيص ثم ان التهلكة مقولة بالتشكيك فتعم الاقسام الثلاثة التى ذكرها الامام الغزالى رحمه الله فالاول التهلكة التى اطردت العادة بوقوع الهلاك عند اسبابها بدون تخلف كالقاء النفس فى النار ونحوها ويلتحق به كلما تحقق بالتجربة ضرره بدون تخلف فمن مارس الشئ واطلع على اطراد الضرر التحق فى حقه بهذا القسم ومن لم يطلع عليه لعدم ممارسته يكون فى حقه من القسم الثانى كما سننقله عن الامام الغزالى رحمه الله آخر الباب ان شاء الله تعالى (القسم الثانى التهلكة التى جرب اضرارها عند ترك اسبابها وربما تخلفت لعدم شرط او لوجود مانع كمواكلة المجذوم والاجرب ومخالطة المطعون وما فى معناه (والقسم الثالث ما يتوهم افضاؤه الى الضرر بدون تجربة معتبرة مثل الطيرة وما فى معناها مما هى مذمومة بلسان الشرع (فالاول يجب الاحتراز منه اتفاقا جزما (والثانى يجوز الاحتراز منه ولا يحرم تركه ولا فعله الا

اذا ورد فيه نص فيكون فيه الكراهة او التحريم (والثالث يذم الاحتراز عنه ولا يحرم الا اذا ورد نص (واما الاحاديث فنها ما رواه احمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال * ان هذا الطاعون رجز و بقية عذاب عذب به قوم قبلكم فاذا وقع بارض انتم بها فلا تخرجوا فرارا واذا سمعتم به بارض قوم فلا تدخلوا عليه * وروى من طرق متعددة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال * انه وخز اعدائكم من الجن * والوخز هو الطعن بلا انفاذ (وروى البخارى ومسلم ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس رضى الله عنهما فقال لى عمر بن الخطاب ادع لى المهاجرين الاول فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر الله ولا نرى ان ترجع عنها وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين فى الاختلاف فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادع لى من كان من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة رضى الله عنه وهو اذ ذاك امير الشام افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه نعم نفرّ من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل كثيرة فهبطت واديا له عدوتان اى جانبان احداهما مخصبة والاخرى جدبة ارايت ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله

وان رعيت الجذبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا فى بعض حاجته فقال ان عندى من هذا لعلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض قوم فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف وفى سنن ابى داود عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من القرف التلف قال ابن قتيبة القرف مداناة المريض بالوباء ومداواة المرضى وكل شئ قاربته فقد قارفته وقال ابو سلمة سمعت اباهريرة رضى الله عنه يقول عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يورد الممرض على المصح وفى رواية لايوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث لاعدوى فرطن قال ابو سلمة فما رايته نسى حديثا غيره ومن طريق سعيد بن مينا معلقا سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *لاعدوى ولاطيرة ولاهامة ولاصفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وخرجه مسلم فى صحيحه ايضا الممرض اسم فاعل من امرض اذا اصاب ماشيته مرض و المصح اسم فاعل من اصح اذا اصاب ماشيته عاهة ثم ذهبت عنها فصحت ورطن من الرطانة وهى الكلام بالاعجمية قال العينى لارطانة بالحبشية هنا حقيقة وانما هو غضب فتكلم بما لايفهم وهناك احاديث يطول جلبها وفيما ذكرنا كفاية وسنتعرض كلام العلماء فى التوفيق بين الاحاديث التى يتوهم تعارضها بعد ذكر الآثار ان شاء الله تعالى اذ ليس لنا استخراج الاحكام الشرعية منها الا اذا لم نجد نصا فى المسئلة للعلماء واما الآثار فروى الامام احمد ان معاذا لما طعن ومات استخلف على الناس عمرو بن العاص فقام خطيبا فقال ايها الناس ان هذا الوجع اذا وقع فانما يشتعل اشتعال النار فتجبلوا منه فى الجبال

وفى لفظ ان هذا الطاعون رجس فتفرقوا منه فى الشعاب
وفى هذه الاودية فقال ابو وائل الهزلى كذبت والله لقد صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت شر من حمارى هذا فقال
والله ما ارد عليك ما تقول وايم الله لانقيم عليه وتفرقوا عنه
ورفعه الله عنهم قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوالله ما كرهه
اقول قول عمرو بن العاص والله ما ارد عليك ما تقول اى جواب
مقالتك من باب واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ويؤيده
انه لم يرجع عما عزم عليه وخرج هو ومن معه ثم ان عمر بن الخطاب
رضى الله عنه لم يكره فعله وهو يومئذ افضل من على وجه الارض
بالاجماع وروى الامام احمد وطبرانى ان عمرو بن العاص قال
فى الطاعون فى آخر خطبة ان هذا رجز مثل السيل من تنكبه
اخطأه ومثل النار من تنكبها اخطأها ومن اقام احرقته وعن
طارق بن شهاب قال كنا نتحدث الى ابى موسى الاشعرى وهو
فى داره بالكوفة فقال لنا وقد وقع الطاعون لا عليكم ان تنزهوا
عن هذه القرية فتخرجوا فى فسيح بلادكم ونزهها حتى يرفع
هذا الوباء انى سأخبركم بما يكره من ذلك ان يظن من خرج
انه لو اقام فاصابه ذلك انه لو خرج لم يصبه فاذا لم يظن هذا
المسلم فلا عليه ان يخرج ويتنزه عنه قوله فانى سأخبركم الخ
يعنى ان المكروه من الخروج هو ان يعتقد ان خروجه موجب
لسلامته حتى انه يتحقق انه لو لم يخرج واصابه كان يعتقد انه
لو خرج لما اصابه فقوله ان يظن فى معنى ان يتحقق ومن شرح
البخارى لابن حجر اخرج الهيثم بن يكتب والطحاوى والبيهقى
بسند حسن من ابى موسى الاشعرى انه قال ان هذا الطاعون قد
وقع فمن اراد ان يتنزه عنه فليفعل واحذروا اثنتين ان يقول قائل
خرج خارج فسلم وجلس جالس فاصيب فلو كنت خرجت

لسلمت

لسلمت كما سلم فلان ولو كنت جلست اصبت كما اصيب فلان انتهى (اقول لا خصوصية لكراهة هذا القول الذى ذكره ابو موسى بهذا الخروج بل يكره مثله حتى فى الفرار من الاسد ونحوه مع وجوب الفرار فى الاسد وجوازه هنا وهذا اصل عظيم مهم اشار اليه رضى الله عنه ليعلم ان الاخذ بالاسباب سائغ ومشروع والمحذور فيه هو اعتقاد التأثير لغير الله سبحانه او ان الاسباب تغير شيئا من احكام الله بل ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو فعلت ما فعلت فمن فر ولم يصبه فالمقدر له فى علم الله الفرار والسلامة فهو كالمجبور على الفرار كما ان من لم يفر واصابه فان المقدر له هو عدم الفرار وان تصيبه ولا محيد له عن كليهما فالنجاة والاصابة فى الصورتين كالنتيجة للفرار وعدمه فى الظاهر واما فى نفس الامر فكلها مخلوقة لله ومترتب بعضها على بعض فى تقدير الله كما فى سائر الاسباب التى يتخلف فيها المسبب عن السبب من غير فرق وفى البخارى عن عايشة رضى الله عنها قالت انه تعنى الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين وروى عنها انه موعظة ورحمة للمؤمنين وعذاب وسخط للكافرين قال الشيخ مرعى بن جمال الدين المقدسى ثم المدنى فى رسالته تحقيق الظنون باخبار الطاعون بعد ايراده هذا الاثر ما نصه والظاهر انه رحمة فى حق المؤمنين باعتبار الآخرة واما فى الدنيا فهو عذاب وعقوبة ولا ينافى ذلك كونه شهادة ورحمة اذ من لطف الله بهذه الامة انه عجل لهم عقوباتهم فى الدنيا كما فى الحديث امتى امة مرحومة ليس عليها عذاب فى الآخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داود بسند حسن والحاصل انه نقمة فى الظاهر ورحمة فى الباطن انتهى اقول وكونه بمنزلة

الفتن والزلازل صريح فى انه يجب التحرز منه مهما امكن ولا يستحب القاء الانسان نفسه اليه لكونه شهادة بل نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى الارض التى سمع بهـا وارشدنا الى كونه من التلف كما تقدم واكرمنا الله بان جعـله لنا شهادة فهذا ماحضرنى من الآثار لقلة مامعى من المواد وفيه كفاية لمن انصف ويكفينا اثبـات كون المسئلة خلافية وان افاضل الصحابة على المذهب الذى نرجحه وقد قال النبى صلى الله عليـه وسلم اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتـديتم واجمعت الامة على عدالتهم وعلى انهم كلهم افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فى حقهم لوانفق احدكم مثل احد ذهبا مابلغ مد احدهم ولانصيفه اوكما قال عليـه السلام فاما اقوال العلما التى هى العمدة فى حقنا وبحثهم فى هذه الاحاديث والآثار فنقول قال الشيخ مرعى السابق ذكره قد اختلف العلماء فى حكمة النهى يعنى عن الدخول والخروج فى الاحاديث السابقة فقال العلامة ابن القيم ان فى الدخول على الارض التى بها الوباء تعرضا للبلاء وموافاة له فى محل سلطانه واعانة الانسان على نفسه وهذا مخالف للشرع والعقل بل تجنب الدخول الى ارضه من باب الحميـة التى ارشد الله اليها وهى حمية عن الامكنة والاهوية الموذية وفى النهى عن الفرار حمل النفوس على الثقـة بالله والتوكل عليه والصبر على اقضيتـه والرضى بها انتهى اقول ومن قال بجواز الفرار يقول بالثقة بالله والتوكل عليه الى آخره فى حال فراره لان ما ذكره لايناقض الاخذ بالاسباب وكلامه رحمه الله صريح فى انها تعدى وانه يجب تجنبها والتحرز منهـا ومن الاماكن التى تكون بها مع اعتقاد انه لاينفع حذر من قدر بل النافع هو الله سبحانه ووقوع السلامة عقب سببها هو ما اجرى الله به عادته سبحانه

وتعالى

وتعالى * ثم قال الشيخ مرعى وقال ابن قتيبة نهى عن الخروج
لئلا يظنوا ان الفرار ينجيهم من قدر الله سبحانه وعن القدوم
ليكون اسكن لانفسهم واطيب لعيشهم ولان القادم يعرض
نفسه للبلاء انتهى * اقول قوله ولان القادم الخ تصريح منه
بانها تضر من قدم عليها كالنار ثم قال وقال ابن العربى فى شرح
الترمذى وحكمة النهى عن القدوم ان الله امر ان لا يتعرض
للحتف والبلاء وان كان لا نجاة من قدر الله الا انه من باب الحذر
الذى شرعه الله وحجة القائل بالجواز يعنى جواز الفرار عن
الارض التى وقع بها ان ذلك روى عن عمر بن الخطاب وعمرو بن
العاص وابى موسى الاشعرى وبالقياس على الفرار من الاسد
انتهى الى ان ذكر الشيخ مرعى جواز التداوى منه فقال قد
اعترض قوم فقالوا قد سبق علم الله بنهاية اجل المرء ومدة سقمه
وصحته فاى معنى للعلاج فنقول لهذا السائل نسألك هذا
السؤال بعينه فى كلما يتصرف فيه الناس من الاكل والشرب
واللباس لطرد البرد والحر وما فى معناه ونقول لك قد سبق علم الله
بنهاية اجله ومدة صحته وسقمه فاى معنى لذلك فلا جواب له
الا ان يقول ان علم الله قد سبق ايضا بما يكون فى كل ذلك بانها
اسباب الى بلوغ المرء نهاية المقدر فنقول له وان التداوى
ايضا كذلك فالعلل مقدرة والموت مقدر والعلاج مقدر ولا مرد
لحكمه سبحانه انتهى اقول ولا مانع من ان نقول مثل ذلك
فى التحرز عن الوباء بجميع انواعه وانه مقدر وسبب لبلوغ
المرء نهاية اجله ولا مرد لحكمه قال الشيخ محمد بن احمد
فى رسالته المن والسلوى فى حديث لا عدى ما نصه وقد
جاء النهى عن دخول الارض التى بها الطاعون وعن
الخروج بعد وقوعه فى حديث صحيح وقد اختلف العلماء

فی هذا النهی فقیل للتنزیه فیکره ولایحرم فیجوز القدوم علیه لمن قوی توکله وصح یقینه ویجوز الانصراف عنه رخصة حکاه البغوی فی شرح السنة عن بعضهم واستدل بعضهم لذلك بماجاء عن عمر رضی الله عنه وقیل للتحریم فیحرم القدوم علیه والانصراف عنه (واستدل بعضهم لذلك بماجاء عن عمر انه ندم علی رجوعه ورده القرطبی فی کتابه المفهم بانه ای ندم عمر لایصح واجیب بان سنده قوی وقد امکن الجمع بماحکاه البغوی اقول هذا الاستدلال الذی ذکره صاحب المن وقع سهوا فی غیر محله لان عمر لم یخالف مقتضی النهی حتی یکون ندمه دلیلا للتحریم بل هو دلیل علی کون النهی تنزیهیا وهو ظاهر (ثم قال صاحب المن عقب ماذکرنا عنه وکذا الخروج فرارا لمن خیف علیه الفتنة باعتقاد العدوی ان جلس ووقع به ای وهو ما اشار الیه ابوموسی الاشعری ثم قال النووی وقد روی هذا عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه یعنی جواز الفرار وجواز القدوم (وان عمرو بن العاص قال فروا عن هذا الرجز فی الشعاب والاودیة ورؤس الجبال قال الحافظ ابن حجر وقد نقل القاضی عیاض وغیره جواز الخروج عن الارض التی یقع بها عن جماعة من الصحابة منهم ابوموسی الاشعری والمغیرة بن شعبة وعن التابعین منهم الاسود بن هلال ومسروق انتهی کلام ابن حجر (ثم قال واستدل بعضهم لذلك بالنهی الوارد عن الدخول الی الارض التی یقع بها یعنی ان النهی یؤذن بانها تهلکة فیجوز الفرار منها قال ورد بورود النهی عن الخروج بعد وقوعه واجیب بان النهی للتنزیه وقیل للتحریم فلا یجوز الاقدام علیه ولا الخروج لظاهر النهی لما فی الاقدام علیه من الالقاء بالنفس الی التهلکة

ولما

ولمانى الخروج من التطير واعتقاد العدوى وبه قال ابن دقيق العيد وابن حجر وجماعة من المتأخرين قال النووى وهومذهبنا ومذهب الجمهور * قال صاحب المن والسلوى فى محل آخر واستشكل انه صلى الله عليه وسلم * اكل مع مجذوم وانه قال * لا عدوى * مع قوله صلى الله عليه وسلم * فر من المجذوم فرارك من الاسد * واجيب باجوبة ذكرها فى المن والسلوى فمنها ان المراد بنفى العدوى والاكل مع المجذوم ابطال ما كانت الجاهلية تعتقده من ان الامراض تعدى بطبعها من غير اضافة الى الله سبحانه * وامر بالفرار ليبين ان هذا من الاسباب التى اجرى الله العادة بانها تفضى الى مسبباتها (ففى امره اثبات الاسباب * وفى فعله ونهيه عن اعتقاد العدوى اشارة الى انها لا تستقل بل الله هوالذى يقدر ذلك فان شاء سلبها قواها فلاتؤثر شيئا وان شاء ابقاها فاثرت اقول وهذاتصريح بماهو مرادنا (ثم قال ومنها الجمع بين الحديثين بحمل الامر بالاجتناب على الاستحباب والاحتياط والاكل معه على بيان الجواز قال القاضى عياض وهو الصحيح ويتعين المصير اليه انتهى اقول فانظر رحمك الله بعين الانصاف الى ما صححه القاضى عياض يتبين لك ان مآل الجوابين السابقين واحد فان مقابل الاستحباب هوالكراهة وهى لاتنافى الجواز (والنهى الوارد فى الفرار والقدوم على الوباء من هذا النوع بلا فرق * ثم ان تصحيح الاعتقاد بنفى تأثير ما سوى الله واجب ومتعين فى كل شئ حتى فى الشبع الحاصل من الاكل * ثم مما يؤيد ذلك ماشاع فى الالسن من انه اذا ادخل فضولى صبيا لايعقل دارا فيها الوباء قاصدا به فمات لزمته الدية عند الامام مالك رضى الله عنه ولم ار ذلك نصا لعدم مطالعتى كتب فقه المالكية وانما سمعته

فى صغرى ممن اثق به نعم يتايد ذلك بما نقل عن الامام ابن عرفه
وهو من اهل الترجيح فى مذهب الامام مالك واقواله معتبرة
عندهم وهو انه كان سكناه بمدينة تونس ويقرئ الدرس
برباطها والرباط متصل بالمدينة كانه من بعض حاراتها فاتفق
ان وقعت الوباء فى الرباط او فى مدرسته فلم يذهب للاقراء
فقيل له فاحتج بالنهى عن القدوم على الارض التى وقع بها الوباء
فكانه اعتبر اختلاف الحارات داخلا فى عموم قوله صلى الله عليه
وسلم * واذا سمعتم به بارض قوم اذ عبر بلفظ ارض لا بلفظ
بلدة فلا مانع من ان يعتبر مثل ذلك فى اختلاف الدور فلذلك
لزمت الدية فى تلك المسئلة و بعد اتمام هذه الرسالة وانتشار
بعض نسخها افادنى الفاضل العلامه صحافلر شيخى زاده السيد
محمد اسعد افندى ابقى الله وجوده ان فى البزازية مسئلة وهى
ان من اخذ جارية او عبدا على سوم الشرا وادخلها بغير اذن
صاحبها دارا بها الوباء فاضابها فماتت ضمن قيمتها فلا فرق
حينئذ بين المذهبين فعلى هذا اذا وقعت الوباء بحارة اودار
يستحب او يجب على من فى حارة اخرى ان لا يقدم على تلك الدار
او الحارة لظاهر النهى اللهم الا ان يكون فيها من تجب عيادته
او حضور جنازته فيكون القدوم ضروريا فيتقدر بقدر
الضرورة ولا يباح مازاد عليها * واكثر ما ذكره الشيخ مرعى
وصاحب المن وجدته بعد تقييدى لهذا المحل فى فتح البارى
على صحيح البخارى للحافظ ابن حجر * وها انا انقل بعض عبارته
لما فيها من زيادة البسط وان تقدم معناه فيما سبق * قال رحمه الله
تعالى الفريق الثانى ردوا حديث لا عدوى بان اباهريرة رجع عنه
لشكه فيه او لثبوت عكسه عنده . قالوا والاحاديث الواردة
باجتنابه اكثر مخارج واكثر طرقا فالمصير اليها اولى * ثم قال

والمسلك

والمسلك الثالث قال ابو بكر الباقلانى اثبات العدوى فى الجذام ونحوه مخصوص من عموم نفى العدوى قال فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم * لاعدوى فى شئ الا من الجذام والبرص والجرب مثلا فكانه قال لايعدى شئ شيئا الا ماسبق تبيينى له ان فيه العدوى * اقول وهذا عندى اولى واسلم مما يأتى بعده وعلى هذا القول فتخصيص كون الوباء تعدى يؤخذ بورود النهى عن القدوم وبحديث ان من القرف التلف وهو ظاهر اذ النص العام اذا دخله التخصيص امكن ادعاء تخصيصه ولو بما هو ادنى درجة منه كما هو مشهور فى محله ثم قال ابن حجر رابعها ان الامر بالفرار من المجذوم ليس من باب العدوى فى شئ بل هو لامر طبيعى وهو انتقال الداء من جسد الى جسد بواسطة الملامسة والمخالطة وشم الرائحة ولذلك يقع فى كثير من الامراض فى العادة انتقال الداء من المريض الى الصحيح بكثرة المخالطة وهذه طريقة ابن قتيبة قال ومن ذلك حديث لايورد ممرض على مصح اقول وهذا الذى ذكره بقوله بل هو الخ هو ما يعنون بالعدوى فما معنى قوله ليس من العدوى فى شئ والعجب من الحافظ ابن حجر حيث نقله ولم يتعقبه على انه لايعكر على ما ندعيه بل يؤيده والوباء داخلة فى عموم قوله فى كثير من الامراض الخ ثم قال الحافظ ابن حجر وقد سلك الطحاوى فى معانى الآثار مسلك ابن خزيمة فاورد حديث لايورد ممرض على مصح ثم قال معناه ان المصح قد يصيبه ذلك فيقول الذى اورده لو انى مااوردته عليه لم يصبه من هذا المرض شئ والواقع انه لو لم يورده لاصابه لكون الله قدره فنهى عن ايراده لهذه العلة التى لايؤمن غالبا وقوعها فى قلب المرء اقول هذا الوجه من جملة اقوال العلماء كما ترى والمتعصبون فى زماننا جمدوا فى هذه المسئلة على

هذا التوجيه لايعرفون غيره ويقولون نهى عن القدوم كيلا تتغير عقائد العوام فاذا ما ذكر لهم كلام غير الطحاوى انكروه ولم يعتمدوه ويحاولون رده تسترا من ان يقال ان حكمة النهى هى ان فيه القاء النفس الى التهلكة ولعل ذلك يناقض رواج حرفة بعضهم ثم ان قول الطحاوى رحمه الله انه لولم يورده لاصابه لكون الله قدره محل نظر ومناقشة اذ يتلمح منه ان الله قدر الاصابة ولم يقدر الورود بل الواقع انه قدر الاصابة نتيجة عن الورود فلابد من وقوعهما مرتبين ثم وجدت بعد انتشار النسخ فى فتح البارى ايضا مانصه وقال الطحاوى استدل من اجاز الخروج اى الفرار بالنهى الوارد عن الدخول الى الارض التى وقع بها قالوا وانما نهى عن الفرار خشية ان يعدى من دخل عليه الى آخره وهذا بعينه هو ما كتبه الفاضل العلامة السيد محمد اسعد افندى فى هامش ترجمتنا لهذه الرسالة بالتركية وابداه احتمالا بنظره الثاقب من غير ان يرى نص الطحاوى كما اخبرنى بنفسه متشكرا حفظه الله * قال الشيخ ابو محمد بن ابى جمرة رضى الله عنه ونفعنا ببركاته الامر بالفرار من الاسد ليس للوجوب بل للشفقة لانه صلى الله عليه وسلم كان ينهى امته عن كل ما فيه ضرر باى وجه كان ويدلهم على ما فيه خير ويمكن الجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم واكله مع المجذوم بان القول هو المشروع من اجل ضعف المخاطبين وفعله صلى الله عليه وسلم حقيقة الايمان فمن فعل الاول اصاب السنة وهى اثر الحكمة ومن فعل الثانى كان اقوى يقينا لان الاشياء كلها لاتأثير لها الا بمقتضى ارادة الله سبحانه وتقديره فمن وجد فى نفسه ضعفا فليتبع امره فى الفرار لئلا يدخل بفعله فى القاء نفسه الى التهلكة فالحاصل ان الامور التى يتوقع منها الضرر

قد اباحت الحكمة الربانيـة الحذر منها فلا ينبغى للضعفـاء
ان يقربوها واما اصحاب الصدق واليقـين فهم بالخيار * قال
وفى الحديث ان الحكم للاكثر لان الغالب من الناس هم الضعفاء
فجاء الامر بالفرار بحسب ذلك انتهى كلام ابن ابى جمرة بنقل
الحـافظ ابن حجر وهو نص فيما ذكرناه وماسنذكره ان شاءالله
تعالى * وذكر الامام الغزالى رحمه الله فى الاحياء ما معناه وحكمة
النهى عن الخروج من الارض التى وقع بها الوباء هو ان هذا
المرض لما كان بتقدير الله ناشئا عن تغير الاهوية وسمية العفونات
وهى انما تؤثر اولا فى باطن الانسان ولا يظهر اثرها فى الخـارج
الا بعـد ايام عديدة فلو رخص فى الخروج عنها لما كان ذلك
الخروج سببا للسلامة اذ ربما يكون الاثر البـاطنى قد تقـدم
ولما يظهر اثره فى الخارج فتكون سلامته موهومة فيلتحق بالقسم
الثـالث الذى هو الكى والرقية ونحوهما ثم لو تجرد هذا المعنى
لما كان علة لورود النهى الا انه انضم اليـه شئ آخر وهو انه
لو رخص فى الخروج لربمـا بقى المرضى بدون متعهد ولا يوجد
من يدفن الموتى فيكون فرارهم سببـا لضياع الآخرين ولذا
شبه فى بعض الاحاديث الفارّ منه بالفار من الزحف والمؤمنون
كالبنيان يشد بعضه بعضا فهذا ما ينقدح لنا فى حكمة النهى
انتهى * وقال رحمه الله فى كتاب التوكل من الاحيا ايضا * اعلم ان
الضرر يعرض للخوف فى نفس او مال وليس من شرط التوكل
ترك الاسباب الدافعـة راسا اما فى النفس فكالنوم فى الارض
المسبعة او مجرى السيل من الوادى او تحت جدار مائل او سقف
منكسر فكل ذلك منهى عنه وصاحبه قد عرض نفسه للهلاك
نعم تنقسم هذه الاسباب الى مقطوع به والى مظنون والى موهوم
فترك الموهوم منها من شرط التوكل وهو الذى نسبتـه الى دفع

الضرر نسبة الكي والرقية فان الكية والرقية تقدم به على المحذور دفعا لما يتوقع وقد تستعمل بعد نزول المحذور للازالة واما المظنون والمقطوع به فلا يقتضى التوكل تركه الى ان قال رحمه الله فبهذا يتبين ان مسبب الاسباب اجرى سنته بربط المسببات بالاسباب اظهار الحكمة والادوية اسباب مسخرة بحكم الله كسائر الاسباب فكما ان الخبز دواء الجوع والماء دواء العطش فالسكنجبين دواء الصفرا والسقمونيا دواء الاسهال لايفارقها الا فى امرين احدهما ان معالجة الجوع والعطش بالخبز والماء جلى واضح يدركه كافة الناس ومعالجة الصفرا بالسكنجبين يدركه بعض الخواص فمن ادركه بالتجربة التحق فى حقه بالاول *اقول هذا ما كنا اشرنا اليه فى اول الباب فليتنبه له ثم قال والثانى الدواء يسهل والسكنجبين يسكن الصفرا بشروط اخر فى الباطن واسباب فى المزاج وربما يتعذر الوقوف على شروطها وربما تفوت بعض الشروط فيتقاعد الدواء عن الاسهال واما زوال العطش فلا يستدعى سوى الماء شروطا كثيرة فقد يتفق من العوارض ما يوجب دوام العطش مع كثرة شرب الماء ولكنه نادر واختلاف الاسباب ابدا ينحصر فى هذين الفنين والا فالمسبب يتلو السبب لامحالة مهما تم شروط السبب وكل ذلك بتدبير مسبب الاسباب وتسخيره وترتيبه بحكم حكمته وكمال قدرته فلا يضر المتوكل استعماله مع النظر الى مسبب الاسباب دون النظر الى الطبيب والدواء انتهى بلفظه رضى الله عنه وتطبيق كلامه على مانحن بصدده ظاهر اذ المدعى هو ان الاحتراز سبب السلامة من الوباء وثبت بالتجربة المعتبرة والله يقول الحق وهو يهدى السبيل (الباب الثانى) فى الاستدلال على جواز الاحتماء والتحرز وان وقعت التسمية من الكفار

بلفظ

بلفظ الكرنتينة فنقول قد تلخص من مجموع ما سردناه فى الباب الاول من اقوال العلما ونصوص الآثار ان فى هذه المسئلة ثلاثة مذاهب الاول مذهب الاكابر وهو نبذ الاسباب والتوكل على الله بقوة اليقين فلا يفر احدهم من الارض التى وقع بها الوباء ويقدم على الارض التى سمع بها اعتمادا على انه لا يصيبهم الا ما كتب لهم ويلزمهم حمل النهى النبوى على التنزيه والا لما ساغ لهم القدوم على الارض التى بها ولا مواكلة المجذوم ولا يؤمر بهذا الا من وصل فى قوة اليقين الى درجتهم ولذلك يجوز لهم السفر فى المفاوز المعطشة بغير ماء ولا زاد وربما لا يفر احدهم من الاسد وقد يسخر لهم الاسد كرامة من الله * والنبى صلى الله عليه وسلم سيد المتوكلين غير انه مكلف بتبليغ الرسالة وبان يكون قدوة لامته وفيهم القوى والضعيف والمعيل والمحترف والحكم للاكثر وهم الضعفا وكان بالمؤمنين رحيما فلم يرد الله منه ان يشق على امته ولا ان يحملهم ما فوق طاقتهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم * يسروا ولا تعسروا * وقال صلى الله عليه وسلم * حدثوا الناس على قدر عقولهم اتريدون ان يكذب الله ورسوله او كما قال عليه السلام * وقال سيروا بسير ضعفائكم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم فى قصة ذى اليدين * انى لا انسى ولكنى انسى لاسن او كما قال عليه السلام والمذهب الثانى هو ان لا يقدم على الارض التى سمع بها الوباء ولا يفر من الارض التى وقع بها عملا بظاهر النهى النبوى وعلما بان الفرار والقدوم وعدمهما لا يغير شئ منهما ما كتب وما قدر بحمل النهى النبوى على التحريم ولا يبعد ان يقال انه مذهب جمهور المتأخرين والمذهب الثالث هو جواز الفرار من الارض التى وقع بها الوباء وعدم القدوم على الارض التى سمع بها مع العلم

بان الفرار وعدمه والقدوم وعدمه لاتغير شيئا مما قدر فى علم الله بل هى من جملة الاسباب التى امر الشارع بالاخذ بهما مهما صحت سببيتها وان التأثير عند استعمالها لله سبحانه عندها لا بها وقاسوا ذلك على الجذام وحملوا النهى النبوى على الشفقة والتنزيه وهو مذهب عمر بن الخطاب وجماعة من اكابر الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين * وبعد انتشار نسخ من الرسالة وقفت على ما يشهد لذلك فى كلام ابن حجر رحمه الله فى رسالة سماها الماعون فى اخبار الطاعون * ثم نقول لنا ثلاثة احوال الاول الفرار من الارض التى وقع بها الوباء والثانية القدوم على الارض التى سمع بها وقد سبق احكامهما مبسوطة والحالة الثالثة قدوم من وقعت الوباء بارضهم علينا ولم يرد نص صريح ولاتكلم فيه احد من العلماء فيما اعلم والاصل فيما لم يرد فيه نص مخصوص هو ان يرجع فيه الى الاصول والاصل اباحة الاخذ بالاسباب ودفع المضرة مهما ثبتت السببية وتبين مدخل الضرر بالتجربة المعتبرة وهى فى مسئلتنا لاينكرها الا مكابر وليس يصح فى الاذهان شئ اذا احتاج النهار الى دليل اذ منذ مئين من السنين وهذا النوع من الاحتراز مسمى بالكرنتينه موجود فى جميع البلاد الفرنجية وفى بعض بلاد الاسلام مثل تونس وطرابلس وطنجة وتطاون وغيرها من مراسى سلطان فاس ولم يعهد وقوع الوباء بها ولم تخل فى الاكثر ما سواها من بلاد الاسلام من وقوع الوباء فالجزائر يتصل شرقيها بتونس كما يتصل غربيها بطنجة وتطاون وقلما خلت الجزائر من الوباء ولم يسمع بوقوعها بتونس وطنجة وتطاون بعد ان احدثوا الكرنتينة ومنذ دخل الفرنسويون الجزائر الى يومنا هذا لم يظهر اثر الوباء بها لاحداثهم الكرنتينة ويؤيد

ذلك

ذلك ان بعض من يسكن البلدان التى بغير كرنتينة عند وقوع
الوباء يلتزمون عدم الاختلاط بالناس و يلزمون ديارهم على
قاعدة الكرنتينه فلا يصاب لهم احد باذن الله وتكرر ذلك
واطردت السلامة وانا العبد الحقير حضرت وقوع الوباء
بالجزائر نحو عشرين سنة كما سبق والتزمت التحرز باقل مما
يحتاط الفرنج فكنت اصلى الجمعة واحضر جنائز اصحابى
من غير ان اقتحم مجتمع الناس ومن غير ان امس احدا ولا قاشا
ثم ارجع فاتبخر فسلمنى الله انا وجميع من معى وبمثل هذا تثبت
التجربة وتحقق السببية مع الانصاف وليس فى القواعد الدينية
ما تترتب عليه الكراهة فضلا عن التحريم اذ الاحتراز عن
مقاربة المرضى بالوباء من جملة الاسباب الجائز اخذ الانسان
بها مع اسناد التأثير والسلامة الى الله سبحانه وتثبت سببية
الاحتراز للسلامة بقوله صلى الله عليه وسلم * ان من القرف
التلف وتأيد بنهيه عن القدوم على الارض التى سمع بها فذلك
صريح فى كونها كالجذام المأمور باجتنابه مهما امكن مع ان
الادب هو عدم التصريح بكونها تعدى كما رأيته فى بعض
التقاييد على ان اباهريرة رضى الله عنه رجع عن روايته وابو بكر
الباقلانى وغيره من العلما جزموا بانها تعدى ومنهم من قال
ان ذلك من طبعها كما تقدم ولذلك شبهها عمرو بن العاص
بالنار فى الاثر السابق ثم ان الاستدلال لهذا النوع من الاحتراز
لايتم اذ لم يرد نص فى ذلك ولنا ان نقول ان قوله صلى الله عليه
وسلم * لايورد الممرض على المصح نص صريح فى جواز هذا
الاحتراز اووجوبه لانه عام وغير مخصوص بالمواشى فان الذى
فسر الممرض بالذى اصاب ماشيته مرض والمصح بالذى صحت
ماشيته كما سبق اما ان يدعى انه عرف عام كالدابة تعم لغة كلما

يدب اى يمشى برجله وخصصه العرف العام بما عدا الحشرات والطيور واما ان يستند الى قرينة سؤال السائل وكلاهما غير مسلم اذ العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب و يعم الآدميين اذا كان فيهم مرض كالجرب والجذام والوباء لان شرط العرف العام هو ان يهجر المعنى اللغوى ولا يستعمل وهنا الممرض والمصح اكثر ما يستعمل يتبادر منه العموم بدون تخصيص بالمواشى سلمنا ان يكون عرفا عاما او بقرينة المقام مخصوصا بمن مرضت ماشيته فلم لا يقاس عليه الممرض والمصح من بنى آدم اذ ليس تضرر الآدميين بدخول المرضى عليهم اقل من تضرر الماشية بورود الممرض عليها كما ان شهرة تضرر الآدميين بذلك ليس اقل من شهرة تضرر الماشية وايضا فشرف الماشية لا يساوى شرف الآدمى فهذه ثلاثة وجوه تقتضى اولوية الآدميين بهذا الحكم الذى هو النهى عن ايراد الممرض على المصح وتضرر الآدميين بورود المريض على الصحيح ثبت بقوله عليه الصلاة والسلام * ان من القرف التلف و بنهيه عن القدوم عليها و بالتجربة الصحيحة ولنا ان نقيس ذلك على القدوم على الارض التى سمع بها الوباء الذى نهى عنه اذ فى كل من المقيس والمقيس عليه المحذور بعينه بل المقيس هنا اولى بالحكم لعموم الضرر وبيانه ان قدوم من قدم على الارض التى سمع بها الوباء وقدوم اهل تلك الارض على غيرهم يوجد فيهما الاختلاط والتضرر الناشى عنه وقول المتعصبين انه نهى عنه لئلا تتغير عقائد الناس هوس ولم يعرج عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى جوابه لابى عبيدة ولا من معه من الصحابة رضوان الله عنهم اجمعين على اننا اذا سلمنا ذلك فتغير عقائد العوام يجوز ان يعتبر هنا ايضا بل نقول ان ضرر قدوم من معه شائبة المرض على غيرهم اشد

من قدوم الغير عليهم و بيانه ان الضرر فى القدوم على الارض التى يسمع بها الوباء يختص بمن قدم عليهم وفى قدوم اهل تلك الارض على غيرهم يعم الضرر الاطفال والنساء وكل من ليس من شانه السفر والتنقل وايضا فان سمية الوباء فى اول ظهورها اشد منها عند قرب انتهائها عادة مطردة وقلما يسلم المريض بها فى اول ظهورها وتكثر السلامة عند قرب انتهائها باذن الله فقدومنا عليهم ربما يصادف قرب انتهائها وضعف سميتها بخلاف قدومهم علينا فانه يكون سببا لابتداء ظهورها وقوة سميتها فتعين ان ضرر قدومهم علينا اشد فيكون المقيس الذى هو قدومهم علينا اولى بالحكم من المقيس عليه وهو قدومنا عليهم فيدل على انه منهى عنه بدلالة الفحوى و يكون عدم تمكين القادمين علينا من الدخول اذا كان فيهم شائبة المرض جائزا اومستحبا او واجبا على الخلاف السابق (فصل) وللمتعصبين هنا اعتراضات لابأس بذكرها وتحرير الجواب عنها فالاعتراض الاول يرجع معناه الى قوله عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول * والجواب ان هذا صحيح ووارد على من يعتقد انها تعدى بالطبع وانها لاتكون بغير عدوى وهذا لايقوله مسلم ولم يخف عن مثل ابى بكر الباقلانى حيث اثبت العدوى فى بعض الامراض بل نقول ان كثيرا من الاسباب المطردة المتفق عليها كتوقف التوالد على الازدواج مثلا لايقال فيه من ولد الاول الا لمن انكر خلق الله وايجاده قال الله تعالى * ومن كل شئ خلقنا زوجين * واطردت الحكمة بعد خلقه الزوجين ان لايكون ولد الاعن ازدواج وخرق العادة قد يكون معجزة وكرامة كخلق حوا وعيسى عليهما السلام ولاندعى ان الوباء لاتكون الاعن العدوى بل قد يكون لها

اسباب اخر الا انها قليلة ولعل ان فساد الاهوية وعفوناتها
تورث باذن الله امراضا مشهورة لاتنكر فربما تشتد سمية تلك
العفونات فى بعض الافراد فتصير بحيث تؤثر باذن الله فى كما
يجاورها فلذلك قدمنا ان الشئ قد يكون له اسباب متعددة
وموانع وسنزيد البحث شرحا فيما بعد ان شاء الله الاعتراض
الثانى ان التجربة التى ادعيتموها غيرمطردة الا ترى انه قدتكرر
لكثير من الناس مخالطة المرضى ومداواتهم وغسل امواتهم
ولبس ثيابهم ولم يتضرروا الخ ماهو مشهور فى السن العوام
والجواب ان هذا نوع من المغالطة والمصادرة اذ لم يدع احد
ان كل من خالط المريض بالوباء اصيب بل المدعى ان اكثر
من اصابته الوباء فسببه مخالطة المريض بها وعدم التحرز
ونظيره المتفق عليه ان ركوب السفينة سبب للقئ والغثيان
و يعرض لاكثر من ركب البحر مع عدم تضرر بعضهم ولايقدح
ذلك فى سببية ركوب السفينة للقئ والغثيان وقد يحدث
القئ عند ركوب السفينة بسبب آخر الا انه نادر ولايكابر فيه
احد وكما ان كل ولادة فهى عن ازدواج وليس كل ازدواج
مولدا كذلك كل تضرر وبائى فهو عن مخالطة مريض وليس
كل مخالطة ينشأ عنها التضرر ولذا قدمنا انه قد يكون
للشئ شروط وموانع وان وجود السبب لايقتضى عدم تخلف
المسبب الاعتراض الثالث ان الموت بالطاعون شهادة ورحمة
ولا ينبغى التجنب والاحتراز عن مواقع الشهادة والرحمة
والجواب ان كونه شهادة ورحمة قد تقدم لنا انه فى حق الآخرة
واما فى حق الدنيا فانه عذاب وفتنة وورد مايؤيده ثم بتسليم
ان لايكون عذابا وفتنة فليس الموت بها باكثر اجرا من شهادة
المعركة مع ان اتخاذ المجن والدرقة ولبس الزرود والدروع

ونحوها

ونحوها كلها لدفع ذلك الموت والشهادة الثابتة بنص القرأن ويكفر منكرها والاحتراز عنها بكل ممكن مشروع ومأمور به وفعله النبي صلى الله عليه وسلم فكيف لايجوز الاحتراز عن هذه الشهادة الثابتة بطريق الآحاد ولايكفر منكرها وهى اقل اجرا من شهادة المعركة ومدافعتها بالتحرز واخذ الحذر الذى ارشدنا اليه حديث ان من القرف التلف وجرب نفعه اذ لافرق بين مدافعة هاتين الشهادتين الا بكون المدافعة فى كل واحدة بما يناسبها مما قدجرب نفعه وخصوصا حيث ورد انه وخز اعدائنا من الجن فاذا جاز التترس عن طعن اعدائنا من الانس فلم لايجوز التترس عن طعن اعدائنا من الجن * الاعتراض الرابع انه ورد فى دعائه صلى الله عليه وسلم * اللهم اجعل فناء امتى بالطعن والطاعون قالوا يارسول الله هذا الطعن قد عرفناه فاالطاعون فقال غدة كغدة البعير تصيب الناس فى مراقهم فكيف يجوز التحرز عن شئ ارتضاه النبى صلى الله عليه وسلم لامته وسأله من الله سبحانه لهم *والجواب ان ذلك ذكره العلما ووجهوه بان الله سبحانه كشف لنبيه عليه السلام ما سيقع بعده من الفتن الناشئة عن الاختلاف التى اولها قتل عثمان بن عفان رضى الله عنه بحيث ان الموت فى الجهاد والوباء اهون منه فسأل النبى صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل ذلك القتل بسبب فتنة الاختلاف قتلا بالطعن والطاعون ولوكان الموت به مرغوبا له صلى الله عليه وسلم لامر بالقدوم على الارض التى يسمع بها الوباء لمافيه من تحقق ماد غب فيه ولما رجع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمن معه من معظم الصحابة عن الشام كما تقدم وايضا كان دعاءه عليه السلام لامته بالطعن لم يستلزم ترك التحرز بالدروع والدرقة ونحوهما

كذلك دعاؤه عليه السلام لامته بالطاعون لا يستلزم ترك التحرز منها * الاعتراض الخامس انه قد اختلف العلماء فى جواز الدعاء برفعه فكيف يجوز الاحتراز منه والجواب ان اختلاف العلماء انما هو فى جواز الاجتماع للدعاء كما فى الاستسقاء والخسوف والكسوف فمنهم من اجازه قياسا على الاستسقا ومنهم من منعه اذ لم يرد فى السنة واظن ايضا ان خلافهم فى الدعاء برفعه فى القنوت لان القنوت عند الامام مالك والشافعى فى صلاة الصبح فمن اجاز الدعاء برفعه فيه لعله اعتبره من جملة الفتن التى يشرع القنوت برفعها ومن منعه اعتبر كونه من كلام الدنيا واما مطلق الدعا برفعه فلا يرتاب فى جوازه من له ادنى مسكة من الفهم اذا الدعا بدفع الاعداء و بالانتصار عليهم و بان لا يموت ولا يقتل احد من المسلمين جائز مع انه جهاد وشهادة فكيف لا يجوز الدعا بسلامة المسلمين من هذا الرجز الذى نهينا عن القدوم عليه (الاعتراض السادس ان الاحتراز على هذا الوجه واجب او مستحب او جائز وكلها احكام شرعية فهل ثبت هذا بحكم جديد فى القرن الثالث عشر ام كان ورد فى السنة ولم يظفر به احد قبلك فالجواب انه لا تهويل بهذا الاعتراض لانا نلتزم كونه من خطاب الوضع خوطبنا به فى مثل قوله تعالى * ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة * فيلزمنا موجبه عند تحقق شرطه وهو صحة التجربة وثبوت السببية ولا فرق بين هذا و بين ما اذا وجد نبات سمى تحقق بالتجربة انه قاتل فيحرم استعماله واطعامه للغير لا بحكم جديد بل بعموم حرمة استعمال القاتل والمضر فما يقال فى حرمة استعمال هذا النبات يقال مثله هنا الاعتراض السابع انه قد ثبت بنص الشارع كون الطاعون من وخز اعدائنا من الجن وهم لا يحجبهم قرب ولا بعد بحسب نشأتهم

وثبت انهم يسترقون السمع فكيف يمنعهم من التأثير فينا هذا التحرز والاحتماء والتباعد عن المريض الجواب ان كونه من الجن لايمكن انكاره وقد شوهد ما يعضده ولا ريب ان الوباء اصل منشأه من العفونات وهى اوفق بمزاج الجن لما فى كل تعفن من حرارة خبيثة فلا يبعد ان تكون تلك السميات المتكونة فى العفونات التى يدعيها الحكما هى عين تكون الجن كان تلك السمية روح العفونات وخالصها والجن اصل نشأتهم من النار وليس كل الجن يتسلط بهذا الوخز بل هذا النوع الذى تولد من العفونات وهذا مجرد احتمال والقرائن تعضده وتسلط الجان على نوع بنى آدم لايكون الا باذن الله سبحانه والجن بمقتضى خلقتهم اعداء للانس بل لجميع ما سواهم مثل عداوة النار لما يجاورها من سائر العناصر وخصوصا النشأة الترابية مع ما انضم الى ذلك من امر ابيهم ابليس وطرده ولعنته بسبب اب البشر آدم عليه السلام ولذلك تقل صداقتهم لنوع بنى آدم وان كانوا على دينهم ولايمكننا معرفة نشأتهم الا بمقدار ما ارشدنا اليه الشارع وتحققنا بالتجربة وبما اشار اليه نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ان اخبرنا بانه من وخز الجن بقوله ان من القرف التلف وبنهيه عليه السلام عن القدوم على الارض التى وقع بها كونهم لايمكنهم التسلط علينا بذلك الوخز اذا احترزنا عن مماسة المريض وعن مماسه متعلقاته ولايلزم معرفة الكيفية فيجب علينا دفع مضرتهم اذا علمنا وجه الدفع ومنفعته لنا وكلما يمكن ان يقال فى تفصيل الكيفية فانما هو احتمال اورجم بالغيب فكما ان الواجب فى دفع مضرة الانس هو ماجرب نفعه من الاسباب وان كانت من نوع الرقى والخواص التى يجهل فيها كيفية التأثير باذن الله كذلك يجب

علينا دفع مضرة الجن بكلما جرب نفعه ولوكان من قبيل ما لايعقل كيفية نفعه مالم يخالف قواعد دينا والمجرب فى دفع مضرتهم هو هـذا الاحتراز المجرب مع اصلاح الهواء الذى يمكن ان يتكونوا من عفوناته باذن الله تعالى وكل موت يعرض لنا من تسلط اعدائنا من الانس والجن قد اكرمنا الله سبحانه بان جعله لنا شهادة وامرنا بدفع اسباب ذلك الموت وبالدعاء بالنصر عليهم والسلامة والنجاة من شرهم والذى ينقدح لنا فى تفصيل ماسبق هو ان اصل تولد هذا المرض لما كان تعفن الاهوية وتولد السمية كما صرح به الاطبا ووافقهم الفرنج حتى انهم اعتنوا بازالة العفونات حينئذ كانوا بمصر ولم يساعدهم عوام اهلها على مقترحهم فا توهم ان تلك السمية قد تشتد فى بعض الافراد وتصير بحيث تتشبث بكلما يجاورها مما يحفظ السمية كالقطن والصوف مثل ما تحفظ الروايح الطيبة فيكون مماستها سببا السريانها باذن الله وان قلنا ان تلك السمية هى الجن فلايبعد ان يكون ذلك نوعا منهم مخصوصا وتلك كيفية طعنهم ووخزهم ونظير ذلك من غير نكير ولافرق كلب الكلاب فانه عن سمية تشتد فى بعض الكلاب وتصير بحيث تسرى فى كل من عضه ذلك الكلب اواصابه ريقه بل قد يعدى الكلب بمجرد هجوم ذلك الكلب من غير ان يعض كما هو مشهور ولو لم يقتل هذا الكلب لاعدى كل حيوان لقيه واهلك به مثل ما يهلك بالوباء او اكثر وهذا مسلم لايكابر فيه احد والاحتراز منه واجب اتفاقا والفرق بينه وبين الوباء انما هو فى كيفية السريان وانتقال السمية اواطباء الاسلام ومن تقدمهم لم يقع لهم ممارسة الوباء ولا استقراء ما تشبث به فلم يصرحوا الا بكونها من الامراض العادية ولم يتحققوا بما ذا تعدى ولا

بانه اذا لم تقع مماسة للمريض اولبعض ما مسه اومس ما مسه
من الصوف ونحوه فانها لاتعدى لانه قد جرب ان التقرب من
المريض بها من غيراتصال ولو بواسطة فانه لايضر باذن الله
سبحانه اللهم الا اذاكان فى محل قداشتد تعفن اهويته فيتضرر
الانسان بكثرة استنشاقه لها من غير ملامسة ولامجال للجزم
بالكيفية كما لامجال لانكار ما تكررت فيه التجربة واطردت
والله الموفق سبحانه (الباب الثالث) فى حكاية ترتيب الاحتراز
الذى التزمه الفرنج وسموه كرنتينه وما هو من قبيل الاحتياط
فقط وانه لايصادم قواعد الدين الا فى شئ واحد فنقول اعلم
ان مبنى امر الكرنتينه على الاعتناء واستواء الامير والحقير وعدم
مراعاة الخواطر والمعتمد فى ترتيبها هو ان لهم فى كل بلدة قناصل
ووظيفتهم ان كل سفينة تسافر من البلاد التى يكونون بها هو
ان يكتب كل واحد منهم للسفينة التى من جنسه ورقة ممهورة
يذكر فيها عدد من فى السفينة وصفاتهم ويبين امر الوباء
هل له اثر فى تلك البلدة اوفيما يجاورها ام لا وهل ورد اليها
سفينة من بلاد بها الوباء ام لا الى آخر التفاصيل فيبنون امر
الكرنتينه على ذلك ويقدرون كل ممكن ويحتاطون غاية
الاحتياط ولهم كبير مطاع نافذ الامر فى الكرنتينه ويضمون اليه
جماعة للشورى فيحضرون كل يوم ويعينون كمية ايام الكرنتينه
لكل سفينة تخيلوا فيها اثر الوباء واما السفن التى تقدم عليهم
فانها على طبقات (الاولى كل من اتى من بلدة قريبة وفيها كرنتينه
مستوفية الشروط فهؤلاء يدخلون بغير كرنتينه (والثانية كل من
اتى من بلدة كذلك الا انها بعيدة فيلزمونهم بايام قلائل
لاحتمال كونهم تخالطوا فى طريقهم مع غيرهم وكتموا ذلك
(والثالثة كل من اتى من بلدة لاكرنتينة فيها ولامرض اوان لها

كرنتينه غير مستوفية الشروط ولبس فيها ولا فيما يجاورها
مرض فيلزمونهم بنحو عشرين يوما كرنتينه وان كان
المرض فيما يجاورها فحكمها حكم من كانت الوباء بارضهم كما
يأتى (والرابعة كل من اتى من بلدة بها او بما يجاورها المرض
ولم يظهر اثره فى سفينتهم فيلزمونهم بنحو شهرين مع غاية التحرز
منهم (والخامسة كل من ظهر المرض فى سفينتهم ففى اكثر
الكرنتينات يطردونهم واما فى الكرنتينات المحكمة فيأمرونهم
بالنزول مجردين ويحرقون السفينة بما فيها او يغرقونها على ما
بلغنا و يغرمون قيمتها لاربابها من بيت مالهم ولا اتحقق صحة
ذلك و يعطون القادمين ثيابا اخر و ينزلونهم فى موضع من
الكرنتينه بحيث لايراهم احد ومعهم حراس لهم ووراءهم حراس
آخرون يتوسطون بينهم و بين من خلفهم ثم وراءهم حراس اخر
ايضا يتوسطون بينهم و بين اهل البلاد فيكون ثلاث طبقات هم
مع حراسهم وطبقة الحراس الثانية ثم الثالثة فيلزمون القادمين
بنحو ثلاثة اشهر فان مرض اومات لهم احد فى تلك المدة
ينقلونهم الى محل آخر ويستأنفون لهم ثلاثة اشهر من يوم
المريض والمريض يقومون بحقه فى التداوى واصلاح حاله
والبرور به فان مات فعلوا به المنكرات من القائه بثيابه فى حفرة
والقاء نحو الجير عليه كما هى عادتهم فى عدم احترام الميت
وان لم يمرض لهم احد فى مدة شهرين مثلا فيمكن ان يخفف عنهم
و يمكنون الناس من رؤيتهم والتحدث معهم ولامسامحة
ولامحاباة فى كلما ذكرنا فيستوى الامر بين سفائنهم الحربية
وسفائن التجار وابن اميرهم مع احقر الناس * والامتعة التى ترد
مع القادمين ماكان منها كالصوف والكتان وكل ما فيه ليفية
يسمونه كونطره ماصبو تتغلظ فيه الكرنتينه وخصوصا ما كان

غير مصنوع فينزلونها ويجعلون عدد ايامها ضعف ما يجعلون
لمن جاء معها فيما اظن ومن اتى معها فيبتدى حسابهم من يوم
مفارقتهم للامتعة واما جميع انواع الخشب والحبوب والنباتات
التى لاليفية فيها والمايعات والمعادن بانواعها فليس فيها
كرنتينه وانما يتحرون عند ادخالها حتى لايكون فيها خرقة
اوقطعة صوف ونحوه وان قل ويلزمون من اتى معها ما هى
العادة على ما تقدم ولهم خدمة كثيرون بعلامات ظاهرة فاذا
جاءت سفينة طلع اليها احدهم فان لم تلزم كرنتينة نزل وان لزمهم
بقى معهم فان نزلوا باجمعهم نزل معهم وكان حارسا لهم وان افترقوا
فى اماكن يزاد لهم من الخدمة حتى يكون فى كل مسكن حارس
ويؤمرون بان يفتحوا مامعهم من الثياب والصناديق واما ما فى
الفرش من صوف ونحوه فانه تابع لصاحبه لاتتغلظ فيه الكرنتينه
واما ما ذكرنا المسمى كونطره ماصيو فان لهم مواضع واسعة
بسقوف على اعمدة مفتوحة الجوانب يضعون فيها ذلك
ويعينون لها من الخدمة مايكفى لفتحها ونشرها للهواء وحكم
الخدمة حكم الامتعة التى يخدمونها لايخالطون احدا الى انتهاء
العدد ومن مس احدهم لزمه ما بقى لهم فيصير كواحد منهم
وبعد تمام الكرنتينه يردون الامتعة الى احسن ماكانت من غير
ان ينقص منها شىء كعادتهم فى الاعتناء بامور المتجر واجرتهم
على قدر تعبهم واما محل الكرنتينه فى جرمه فكبير جدا يحيط به
سور متين وفيه مطبخ كبير وطباخون يعطون من شاء ماشاء
بثمن معلوم كما يعطون الفرش وآلات السكنى لمن شاء باجرة
معينة ولايختلطون مع احد ممن فى الكرنتينه بل يناولون من شاء
ماشاء من غير مماسة * والحارس الذى مع القادمين يحرس جميع
ذلك ولهم حمام له بيوت فى كل بيت حوض اى مغطس فيه

عينان حارة و باردة يدخل من شاء و يأتى بمناشفه و يعطى الاجرة المعينة ولا يختلط احد بغيره الا اذا كانت ايام الكرنتينه متساوية فيتحد حكمهما فان اختلفت وتماسا ولو بادنى خيط التحق الاقل بالاكثر فان كان الاقل مجنيا عليه لزم الجانى مازاد من المصادف على ايام المجنى عليه قبل التماس بقواعد يطول شرحها ولهم ابنية كثيرة فكل بيتين اوثلاثة يحيط بها حائط كالحريم لهـا وله باب يغلقه الحـارس و يبيت معهم ولهم محل عند الباب الخـارج له درابزين من جهتين فاذا جاء احد ممن له حاجة باحدهم نودى فيأتى مع حارسه ويقف خارج الدرابزين ويقف الآخر خلف الدرابزين المقابل بحيث لا يمكن تماسهما فيتكلمان ماارادا وان مرض احدهم اومات بغير الوباء يزاد لهم فى عدد ايام الكرنتينه احتياطا ولهم تفاصيل يطول شرحهـا ومدارها شدة الاحتياط و قد شوهد وقوع الوباء ببعض من فى الكرنتينه فلم تتعد من وقعت بهم الى غيرهم ممن بجوارهم ولا الى الطبقة الثانيـة من الحراس فضلا عمن خلفهم وقد وقع الوباء سنه ١٢٥١ بمصر فاشفق واليها على من عنده من الملاحين والقبودانات والعساكر فارسل معظمهم الى جزيرة كريت وكان يرسل لهم الميرة من الاسكندرية فبلغنا ممن حضر انه كان يموت بالوباء فى الكرنتينه خلق كثير ممن يقدم بالميرة ومع ذلك فلم تتعد الى من فى كريت باذن الله لاحكامهم الكرنتينه على شرط الفرنج و بهذا ونحوه تثبت التجربة وقد تقـدم احترازى فى الجزائر عند وقوع الوباء وسلمنا الله واما النصارى الساكنون فى الجزائر ونحوها حينئذ فلهم احتماء واحتياط تام بحيث لا يخرجون هم ولا خدامهم و لو الى زقاق لبس فيـه احد لاحتمال ان يطأوا قطعـة جلد او صوف اوخرقة او يمسهم هر اوكلب ومع ذلك

فيحترزون

فيحترزون من خدامهام بضا اذربما يتساهلون واما ماقدرأيت
من احتراز اهل اسلامبول فليس من قواعد الكرنتينـه فى شئ
وما محصله الا تقليل المخالطـة وتطييب الهوا بكثرة البخور
واكثراتباعهم يمشون فى الاسواق ويقتحمون مجمع النـاس
ويدخلون الحمامات ودكاكين الحلاقين واذا احتـاط احدهم
فانه يتخير حمامات الحارة التى لم يسمع بها الوباء ومايدريه ان من
مرض فى حارة اخرى وبرئ فجاء الى ذلك الحمـام اوالدكان
واستعمل تلك المناشفـة التى استعملها هو الى غير ذلك من
الاحتمالات الواقعة ثم يرجعون الى مخدومهم ويحملون اولاده
وما فى معنـاه وكذلك اذا اتاهم ضيف وخصوصا من متعصبى
المنسوبين الى العلم الذين يتعمدون مخـالطة المرضى وحضور
الجنائز فتراهم يبادرون بتبخيره ويعتقدون ان ذلك كرفع
الجنابة يزول اثرها بمجرد التبخير ثم يدخلونه ويخالطونه ولوكان
مجرد التبخير كافيا لما احتاج الناس الى مصارف الكرنتينه ولذلك
كثيرا مايقع لمن يحترز على هذا الوجه ان يموت له احد من خدمته
اوجواره او متعلقاته فيجـد المتعصبون ما تطول به السنتهم
ويتلذذون بذكره مع نوع من التشفى وينقضون به صحة التجربة
فى منفعـة الاحتراز فالصواب الغاء هؤلاء لان مرض التعنت
والمكابرة لاعلاج له ثم ان بعض بلاد الفرنج كاسبانيه يتساهلون
فى امر الكرنتينه ويقنعون بمـا تيسر من الرشوة ممن قدم من بلدة
لامرض بها فيسامحونهم ويدخلونهم بغير كرنتينه ومع ذلك
فلم يسمع بوقوع الوباء عندهم لان اكثرما يتساهلون فيه انمـا
هو مجرد احتيـاط فاذا قدم احد من بلاد بها الوباء لم يقبلوه
ويردونه وفى كل كرنتينه يتساهلون فى ادخال المكاتب لانهـا
مدار التجارة فيبخرونها بالكبريت او يغمسونها فى الخل وبعد

اتمام ايام الكرنتينه يأتى الطبيب فيرى جميعهم و يتصفح صحتهم ثم يبخرونهم ببخور حاد لا اعرفه ثم يؤذن لهم * ولتلك البيوت اجرة معلومة يتحصل منهـا مال ذو بال مع ان الاجرة ليست بشئ كثير فيؤدون منـه مصارف الكرنتينه ويفضل لبيت ما لهم قدر غزير وذلك لكثرة الواردين ومال التجارة والقليل فى الكثير كثير * وقد اتفق لهذا العبد الحقير عمل الكرنتينه مرتين فى اسبانيه ومرة بالغورنه ومرة بمرسيليه ولم يخطر ببـالى حينئذ جمع هذه الرسالة فلم افحص عمـا لا يعنينى وانما اطلت بما لا طائل تحتـه من حكاية تفاصيل الكرنتينه ليتبين حقيقـة ما يستعمله الفرنج وليتحقق من يقف على هذه الرسالة ان ليس فى ذلك ما يصادم قواعد الشرع وان اكثر ما يلتزمونه مجرد احتيـاط وان ليس ما يجب تغييره الا عدم احترام اموات المسلمين ويمكن ان يتخذ جمـاعة من الفقراء المتعصبين لتغسيل الاموات وتجهيزهم ودفنهم من غير ان يخـالطوا احدا وليتحقق المنصفون ان منشأ هذا المرض انمـا هو ايراد ممرض على مصح وبالله التوفيق (خاتمة) نسأل الله سبحانه حسنها وتشتمل على خمسة مقـاصد يشبه ان تكون نتيجة للمقالات المذكورة فى المقدمة مع ما يستطرده الكلام مما لا يخلو عن منـاسبة كما لا يخلو عن فائدة ان شاء الله (المقصد الاول اذا تعلقت الارادة السلطانية باطفاء هذه النار واخراج ما اشرنا اليـه من القوة الى الفعـل فلابد ان يكون الامر مفوضا لرأى ناظر مسلم له خبرة واطلاع وسياسة ومروة ولابد ان ينضم اليه جماعة من اهل الرأى للمشورة فيكون قصدهم الاصلى منفعة العباد وصلاح البلاد ويكون انتخابهم لاهليتهم وقابليتهم لا لينتفعوا فى انفسهم ويكون لهم اطلاع على احوال الممالك العثمانية وعلى بعض الممالك الفرنجية ومطمح نظرهم

انما

انما هو الجد والاجتهاد فى قطع اثر الوباء من الممالك الاسلامية والا فلا معنى لالزام الغير بالكرنتينه والاحتراز عن شئ عندنا منبعه ولا تتم اصول الكرنتينه الا بعد ان ينقطع اثر الوباء من جميع البلاد الاسلامية ودونه خرط القتاد فيجب على كل من اذعن بطاعة السلطان اعز الله انصاره ان ينصح فى موجبات التحرز الذى لا منفعة لحضرة السلطان فيه لنفسه بل منفعته ترجع الى كبيرنا وصغيرنا ورجالنا ونسائنا كما يجب ان يتخذ فى كل بلدة من بلاد الاسلام طبيب حاذق ناصح يقتدر على معرفة الفرق بين المرض الوبائى و بين غيره على ان وجود مثل هذا الطبيب فى كل بلدة واجب شرعا قال صلى الله عليه وسلم * العلم علمان علم الطب للابدان وعلم الفقه للاديان * او كما قال عليه السلام وصرح الامام الغزالى فى الاحياء فى كتاب العلم بانه فرض كفاية كعلم الفقه و بمقتضاه يجب ان يكون فى كل بلدة طبيب اذ لا يمكن انتفاع المريض فى ازمير مثلا بطبيب فى اسلامبول واما مجرد وجوده فى اقليم فلا يسقط فرض الكفاية الا عن كل من يمكنه الانتفاع بطبه ويأثم غيرهم اثم تارك فرض الكفاية وبدون هذا الطبيب لا يتم امر الكرنتينه بوجه من الوجوه * المقصد الثانى يجب ان ينصب فى كل بلدة من ممالك الدولة العلية التى فى الحدود الفاصلة بينها و بين غيرها سواء كانت بحرية او برية جماعة ذووا رأى ومروة ولهم اهتمام واخلاص فى انتاج ما تعلقت الارادة السلطانية به واما ما كان من الممالك العلية على البحر فيبنى فيها موضع كرنتينه فى محل مناسب على قدر كثرة الواردين اليها من بنى آدم ومن الامتعة و يلزم تلك الجماعة ان يعرضوا جميع حركاتهم وسكناتهم على الناظر الذى فوض اليه الامر ولا يكتمونه شيئا * المقصد الثالث يلزم ان يبنى فى جانبى

اسلامبول على ساحل مدخل البحرين موضعان للكرنتينه فى محلين مناسبين ويبنى لها بيوت كثيرة يحيط بكل بيتين منهما او ثلثة سور مانع من الاختلاط بجيرانهم على ما شرحنا مع اماكن واسعة مسقفة مفتوحة الجوانب لوضع الامتعة ومحل جملة الكرنتينه اقله اربعماية خطوة فى مثلها اوازيد ويتخذ من الخدمة مايكفى ويستحلفون على النصيحة وعدم الخيانة بايمان مغلظة كما يكون وعيدهم ان ظهرت خيانتهم وعيدا مغلظا ينكف العاقل بمثله ويكون فيهما من الكتبة والناظرين فوق الكفاية ويعين ايرادهم فوق الكفاية ايضا حتى لايبقى عذر لاكتساب الدراهم بالخيانة كما يعين موضع مناسب لارساء السفن التى لم يؤذن لها بالدخول ويجعل فى تلك السفن واحد من الخدمة حارسا فى كل سفينة وتعين اجرتهم واجرة بيوت الكرنتينه وكذا كل اللوازم لبنى آدم وللامتعة بحيث لايتضرر احد بكثرة المصارف والرفق من خصايص الاسلام * المقصد الرابع لابأس بالاستعانة برأى الفرنج اذا اقتضى الحال اذ قد تمرنوا فى كيفية الاحتراز وقطع اثر الوباء ولم يسبقوا الى اصل التحرز لما ورد من تحرز الصحابة فمن بعدهم بل بمقتضى اعتنائهم بامر الدنيا جربوا كيفية الاحتراز وحققوا قواعد الطب حينئذ اهملها المسلمون فلا بأس بالاستعانة برأيهم لان الله تعالى اثبت لهم العلم بقوله * يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا * وقد سلمنا مهارتهم فى الطب واختصاصهم بالصنايع الغريبة (وقد اخذنا المهم منها كعمل البارود وآلاته وكيفية المحاربة به من غير نكير * المقصد الخامس وهو خاتمة المقاصد بلغنى اول اشتغالى بجمع هذه الرسالة ان بعض من ينتسب للعلم ممن تقدمنا بيسير الف رسالة صرح فيها بكفر من تحرز على قاعدة الكرنتينه وتعالى

فى

فى استحسان تلك الرسالة كل من هو من مقولة قزل صوفى بالتركية بمعنى الصوفى الزيف ولعل ذلك المؤلف كان منهم اوانه تحيل على استجلاب قلوب امثاله بالتعصب له ولم اقف على تلك الرسالة ولا على اسم مؤلفها ولا مستند له فى تكفير من يؤمن بالله واليوم الآخر والحال ان المسئلة فى اصلها خلافية كما فصلنا وليس فيما وقفت عليه ما يصلح ان يكون سندا له سوى حديث وان الفار منه بعد وقوعه كالفار من الزحف (والقاعدة ان المشبه لايقوى قوة المشبه به ولم يصرح احد بفسق الفار من الزحف فضلا عن تكفيره فكيف يسرى الحكم الى ما شبه به على انك قد سمعت ما نقلناه عن الامام الغزالى رحمه الله من ان ذلك ليس لمجرد فراره بل لكونه لو رخص فى الفرار لربما بقى المرضى بغير متعهد الى آخره ثم لو صح ما ادعاه هذا الرجل لاقتضى تكفير كثير من الصحابة فى قضية عمرو بن العاص وربما يسرى الحكم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه لعدم كراهته لما هو كفر ونعوذ بالله من هذا التجاسر ولكن هذا دأب المزيفين من المتصوفة يتهجمون دائما على استخراج الاحكام الشرعية بجهلهم من الاحاديث الموضوعة ويتغالون قال الله تعالى (لا تغلوا فى دينكم) ثم المقرر انه اذا كان فى واقعة تسعة وتسعون قولا تقتضى التكفير وقول واحد يقتضى عدم التكفير فالفتوى عليه دونها والقول الفصل فى معرفة حقيقة امثال هؤلاء هو ما قاله الامام الغزالى رحمه الله فى كتاب العلم من الاحياء ان الناس على ثلاث فرجل يدرى ويدرى انه يدرى فذلك عالم فاتبعوه ورجل لايدرى ويدرى انه لايدرى فذلك جاهل فعلموه ورجل لايدرى ولايدرى انه لايدرى فذلك شيطان فاجتنبوه ومثل هذا الحمق ما كان بلغنا بالجزائر سنة ١٢٤٥ بواسطة

الحاج خليل افندى ان حضرة السلطان اعز الله انصاره امر عساكره المنصورة بلباس مخصوص وان بعض من اولع بمناقضة الدولة انكر ذلك واطال لسانه بما لا نلوث رسالتنا به وانه احتج بانها تشبه لباس الكفار (ومن تشبه بقوم فهو منهم) ويا ليت شعرى هل يصح هذا النقل وان صح فمن الذى تولى كبره اذلم يرد لباس مخصوص بالمسلمين ولا بالكفار وفى خير القرون الثلاثة دخل الناس فى دين الله افواجا فلم يسمع ولو فى رواية ضعيفة ان من اسلم غير لباسه اوانه امر بتغييره ماعدا شد الزنار الذى جعل علامة على الكفر ولبس لنا فى زماننا لباس يشبه ما كان يلبسه النبى صلى الله عليه وسلم ولا السلف الصالح بعده وكلما يلبسه اهل زماننا بغير نكير مثل الفراجة والطون والقفطان والبلك والعنتارى لم يعرف فى زمانه صلى الله عليه وسلم ولا فى زمان الخلفاء الراشدين بل هى من جملة المباحات على ما هو الاصل فى الاشياء قال الله تعالى (قل من حرم زينة الله التى اخرج لعباده والطيبات من الرزق) ولا يتوهم عاقل تبدل الحكم الشرعى بسبق الكفار الى استعمال شئ اوتسميتهم له بالبنطلون مثلا اذا كان فى الاصل من المباحات ولم يستعمل علامة على الكفر كالزنار واما ما يتشبث به هؤلاء الجهلة من حديث (من تشبه بقوم فهو منهم) فانه مبنى على عدم التفرقة بين المشابهة والتشبه فالمشابهة موجودة بين الخمر والماء فى اقداح البلور ولا يقضى بحرمة الماء فيها الا اذا قصد المستعمل ايقاع المشابهة وقصد ايقاع الشئ هو النية المعبر عنها بالتشبه وبينه وبين المشابهة ما بين السماء والسمك * فالنية امر قلبى لا يحكم بموجبها بغالب الظن الى ان يخبر المستعمل بما نوى لان بعض الظن اثم * والنبى صلى الله عليه وسلم قال للذى اراد ان يحكم

بغالب الظن فى مثـل هذا هلا شققت عن قلبه ولا يسوغ لنا ان نحرم ما احله الله قال الله تعالى (يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك) فكذلك اللابس لهذه الملابس ان قصد خفتها لاجل الجهاد ولطاعة خليفة الله فى ارضه فانه يثاب بلا شك وان قصد التشبه بالكفار فننظر علة قصـده فان كان لزيادة حسن هذه الملابس عنـده وحسن منظرها فانه مباح بمنزلة اكل لذائذ الاطعمة التى اخترعها الكفـار وان كان بمحبته للكفار لحسن معيشتهم لا لكفرهم فانه مكروه والاولى تركه والظاهر ان لا يصل الى درجة الكراهة التحريمية الا اذا بلغ الى درجة انتقاص المسلمين وموالات الكفار فيحرم حينئذ انتقاصه وموالاته واما لباسه فى حد ذاته فلا واما ان قصد التشبه لمحبته للكفر فانه كافر فيما بينه و بين الله من قبل ان يلبسها ثم ان قوله صلى الله عليه وسلم (من تشبه بقوم فهو منهم) ليس على عمومه بل مخصوص بما يكون شعارا لغير الاسلام او محرما فى شريعتنا فيحكم بكفر من شد الزنار او لبس البرنيطة وهى الشبقة بالتركى لانها فى زماننا شاع فى عرف جميع الناس كونها علامة على الكفر * واما الشعار فهو بمعنى العلامة اى ما يشعر بان لابسه كافر مثلا وذلك اما بعرف عام او بجعل السلطان فالاول كالبرنيطه والعمامة السودا فانه شاع فى الديار المغربيـة كونها علامة على اليهودية مع كونها واردة فى السنة وكانت من شعائر بنى العباس (والثانى كالزنار والعلامة التى جعلت فى زماننا علامة كالقلپاق ونحوه فالذى له ان يجعل الشئ علامة للكفر وهو السلطان له ان يجعله بعينه علامة على العسكرية واما التشبه فى غير ذلك من المباحات بقصد مباح فلا محذور فيه وقصاراه الكراهة التنزيهية بمعنى ترك الاولى فان انضم اليه امر اولى الامر صار لبسه واجبا لوجوب الطاعة ورعاية المصلحة على ان الكراهة

لاتنافى الجواز ولعل من له نوع من هذا الغلق ينكر بعدان اوردنا
ما اوردنا من الاحاديث والآثار واقوال العلماء الاعلام جواز
الاحتراز من الوباء مكابرة وعنادا او يساعده جهلة العوام بناء على
قاعدة يجعلونها صغرى وهى ان الكفار اخترعوا هذا النوع من
الاحتراز و يضمون اليها كبرى اعتقدوا صحتها بجهلهم المركب
وهى وكل ما يفعله الكفار مما اخترعوه حرام اوكفر فينتج لهم مدعى
صاحب تلك الرسالة وكلتا مقدمتى قياسهم كاذبة لاننا اثبتنا بالنقل
الصحيح سبق الصدر المتقدم الى الاحتراز قولا وفعلا والنبى صلى الله
عليه وسلم يقول * ان من القرف التلف * كما سبق قريبا ان ليس كلما
اخترعه الكفار وفعلوه حراما بل قد يكون واجبا كما اذا اثبتوا سمية
نبات مثلا واحترزوا من استعماله او وجدوا ما يدفع ضرره واستعملوه
وجب علينا ان نحترز من ذلك النبات وان نستعمل ما يدفع ضرره
ان لزم ذلك وحرم اكله واطعامه للغير و ياللعجب كيف يتهجم هؤلاء
على مثل هذا التحريم والتكفير بغير سند ولا نص و يطيلون السنتهم
فيما هم فيه مخطؤن و يتعامون عن شيوع الربى فى بلاد الاسلام
مع قوله تعالى (الذين يأكلون الربى) اى يأخذونه وهو الزيادة
فى المعاملة بالنقود فى القدر او الاجل (لا يقومون) من قبورهم (الا)
قياما (كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس) اى يصرعه من
الجنون (ذلك) الذى نزل بهم (بانهم) اى بسبب انهم (قالوا انما
البيع مثل الربى) فقال الله ردا عليهم (واحل الله البيع وحرم الربى
فمن جاءه) بلغه (موعظة) وعظ (من ربه فانتهى) عن اكله (فله
ما سلف) قبل النهى اى لا يسترد منه (وامره) فى العفو عنه (الى
الله ومن عاد) الى اكله مشبها له بالبيع فى الحل (فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يمحق الله الربى) ينقصه و يذهب بركته
(و يربى الصدقات) يزيدها و ينميها و يضاعف ثوابها (والله

لا يحب

لايحب كل كفار) بتحليل الربى (اثيم) فاجر باكله اى يعاقبه (ياايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا) اتركوا (ما بقى من الربى ان كنتم مؤمنين) صادقين فى ايمانكم فان من شان المؤمن امتثال امر الله (فان لم تفعلوا) ما امرتم به (فأذنوا) اعلموا (بحرب من الله ورسوله) لكم تهديد شديد لهم ولما نزلت قالوا الايدى لنا بحربه اى لاطاقة لنا (وان تبتم) رجعتم عنه (فلكم رؤس) اصول (اموالكم لاتظلمون) بزيادة (ولاتظلمون) بنقص انتهى من تفسير الجلالين الى غير ذلك من الآيات واجماع الامة واتفاق المذاهب الاربعة على تحريمه ويكفر مستحله هذا وقد نشأ عن هذا الشيوع فساد عم الظاهر والباطن ولاسبيل الى انكاره واستعمالهم الحيلة لتحليل الربى لايدرأ عنهم الاحكم القاضى الدنيوى بفساد العقد كما يمنع ايمان المنافق حكم القاضى بكفره فكما لايكون هذا المنافق فيما بينه و بين الله مؤمنا بل هو فى الدرك الاسفل من النار كذلك لايكون مستعمل الربى بالحيلة بينه و بين الله الامرتكبا للكبيرة داخلا فى عموم الوعيد وانما تسترعن قاضى الدنيا واما فى الآخرة فالقاضى هو الله سبحانه يحاسب على ما فى السرائر فاذا كان المقتول فى المعركة يقال له يوم القيمة انما قاتلت ليقال شجاع مثلا فيسقط من درجة الشهادة ويحاسب على نيته فكيف لايحاسب مستعمل الربى بالحيلة على نيته ولاحيلة مع الله ونظير هذا من يجعل القدر الذى وجب عليه من الزكوة نقودا ويدفنه فى نحو صاع حنطة مثلا بحيث لايرى و يدفعه لفقير فى مقابلة زكوته ثم يشترى من ذلك الفقير ذلك الصاع بازيد من قيمته والفقير لايعلم مافيه حيلة لاسقاط الزكوة فان قاضى الدنيا يحكم بصحة دفعه لزكوته وصحة شرائه الاان ذلك لايدرأ عنه العذاب (يوم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم) ويقال لهم (هذا ماكنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) ولم ار احدا

من هؤلاء المتصوفة ينكر ذلك ولا يشنع على فاعله بل يبالغون فى التشنيع على امور مباحة ويدعون تحريمها ليستميلوا بذلك عوام الخلق ويستجروهم الى التنويه بقدرهم نسأل الله ان يتدارك جميعنا بلطفه وعفوه ثم انى وقت التماسى لتلك الرسالة السخيفة السابق ذكرها كنت ظفرت برسالة للشيخ الفاضل ادريس بن حسام الدين البدليسى رحمه الله الفها فيما اظن فى حدود سنة ٩٢٠ وسماها الابا عن مواقع الوباء فطالعتها فى ليلة واحدة ووجدت محط كلامه على جواز الاحتراز من الوباء بل على وجوبه كسائر المهلكات ولا يجوز القدوم عليه فكان الاستدلال بالنقليات من الاحاديث والآثار يكفيه بل كالقام الحجر بفى المنكر اذ قد صرح رحمه الله بانه الفها جوابا عن اعتراض من اعترض عليه فى عدم قدومه على ارض سمع بها فلم يطل بالنقليات بل عرج على الكلام على حقيقة القضاء والقدر على طريقة القوم وعلى كيفية ارتباط السفليات بالعلويات بكلام لم يقم عليه دليل عقلى ولا نقلى وهو وان كان فى نفسه صحيحا مسلما لوروده عن الاكابر كالشيخ الاكبر ابن العربى الحاتمى والسيد الشريف الجرجانى والفاضل الجامى قدس سرهم ولعله كان عن اذن آلهى واليه اشار ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فى تفسير قوله تعالى (يتنزل الامر بينهن) حيث قال لو قلت ما اعلم فى تفسير هذه الآية لقطع منى هذا البلعوم ثم ان ارتباط هذه الرقائق بمقصوده يحتاج الى تكلف ثم لا يمكن الزام خصمه بها لانها من متعلقات الكشف نسلم لهم ولا شك ان من انكر عليه عدم قدومه على ارض سمع بها الوباء ليس باهل لان يخاطب بمثل هذه الرقائق التى لا يفهمها ولعل للشيخ البدليسى رحمه الله فى ذلك قصد آخر غير انى رأيت فى آخر رسالته من جملة ما يتحصن به من الطاعون ذكر صورة قربان يقرأ فى اذنه

دعاء

دعاء طويل جدا وينفث ثم يقرأ فى اذنه الاخرى كذلك ثم ينفث ثم يفتح فم تلك الشاة فيقرأ ذلك الدعاء وينفث ثم يذبح فكل من اكل من لحمه امن من الطاعون وهذا اشبه شئ بالنوع الذى يقال له بالتركى سختنه صايقلمه سى يعنون هذيان الطلبة اذ لم يعهد فى السنة الدعاء فى آذان البهايم وافواهها اوذكر اسماء الله والتضرع اليه والدعاء وتلاوة الآيات تنزه عن مثل ذلك وهو مخالف غاية المخالفة لآداب الدعاء من الخشوع والخضوع وارى انه نوع من الرقى والاولى ترك امثالها على انه بعيد عن غزارة علمه وعلو طبقته رحمه الله رحمة واسعة كيف وقد رتب فى رسالته مباحث قل من يفهمها على بابها ثم لما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب الفال وجب علينا ان نحب ما يحبه وان نستعمله فى الاقوال والافعال خصوصا عند تيسر الاختتام فيما يرجى نفعه للخاص والعام وكان تاريخ الرسالة مما نتلمح منه السعادة ونستروح لديه الحسنى والزيادة فضممت اليه ابياتا تكون له كالهالة وتحسن به اختتام هذه الرسالة

(فقلت شعرا)

نسيت صلاحى واشتغلت بغيرى
على حين غربتى وشيبى وضيرى
وحيرة اهلى وعيالى لرحلة
الى وبيننا قواطع طير
وحلفت صبية لما فوق طاقتى
وفوق فضيحتى تسلط غير
وصرت ارى العسر صاحب رحلتى
اناخ بجانبى وسار بسيرى

اخا الصبر هل لليسر من بعد جولة
نعم وا قلها رجوع الجزير
ايأسا ومحمود الملوك كفيلنا
وقد وافق التاريخ تم بالخير ١٣٥٢

فهذا ما تيسر جمعه وما ارجو من فضل الله ان يعم نفعه مع قلة بضاعتي وقصر باعي وتغير الكبر والاغتراب طباعي وانا ارغب كل من وجهت اليه خطابي في هذه العجالة من منصفي العلماء ان يتصفحوا هذه الرسالة فما كان فيها من صواب فليعدوه مني اتفاقيا محضا وما كان من خطأ او غلط فليبينوه بالكتابة فاني اذعن وارضى واستغفر الله مما طغى به القلم واستقيله واستهديه بجاه نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ترجمهٔ اتحاف الادباء

*** (* * * (بسم الله الرحمن الرحيم) * * *) ***

سپاس وثنا بش بلاغایه و بلاحساب * مرفوع درگاه رب الارباب
ومسبب الاسباب * ودرود بلانهایه ونامحدود * تقدیم پیشگاه
حبیب مولای معبود وشفاعتخانهٔ رب ودود * اعنی به احمد ومحمد
ومحمود * وترضیهٔ مرضیهٔ اہداء ارواح کافهٔ آل واصحاب واتباع
ذوی الشرف والسعود * قلندقد نصکره بو صاحب الاصل
ومترجم فقیر بو وجه عجز اشتما لله ابنان پیران تعبیردرکه بوندن اقدم
* اتحاف المنصفین والادباء * بمباحث الاحتراز عن الوباء * اسمیله
مسمی بر رسالهٔ مختصر نواله یی ظروف لغات عربیه یه موضوعا
ماننده ماحضر وعجاله باشرم وحجاب بیپایان نهادهٔ دستگاه زمان
وعریضهٔ بارگاه ظل حضرة یزدان قلمنه جسارت ایدوب منظور
لحاظهٔ قبول اولدیغنک عقبنده رسالهٔ مذکوره لسان ترکی یه ترجمه
اولنسه عامهٔ عباد اللهه دخی نفعی عائد وفائده سی زائد اوله جغی
جایگیر ضمیر حقیر اولمش وهرچند منتهای اصلم اناطولی ایسه ده
نهال محضر وجودم بوستان عربستانده نابت التمش اوچ سنه قدر

اول سمتده ثابت اولوب سنین مزبوره ظرفنده لسان ترکی سلبس ایله
ترجمه یه کما هوحقهـا قدرت جاکرانهم تعلق ایلمیه مدیکندن
برمقتضـای مالایدرك كله لایترك كله بحسب الوسع عون باریله
ترجمه یه امالهٔ ذمام غیرت اولنمش ایکن * الاعتذار برعبارهٔ آخر
لسانه تحویل اولندقده مأخذنده اولان حسن ترتیب وفصاحت
وحلاوت بعینه اداا ولنه میوب انجق فهم اولنه جق قدر تعبیراتله
ترجمه واول اثنـاده مأخذی اولان عبارهٔ عربیه نك كلمه كلمه
ترجمه سی التزام اولنمیوب همان معنـای محاذی ومفهوم
مساویلریله افاده اولنمش اولدیغنه مبنی * بیت شعر * وعین
الرضی عن كل عیب كلیلة * كما ان عین السخط تبدی المساویا *
خواسنجه خلال تعبـیراتده واقع اولان هفوات وذلاتك عفو
اولنمه سی منوط شیمهٔ ارباب انصـافدر والله الموفق للصواب
وها انا اشرع فی ترجمة الدیباجة فاقول مستعینا بالله سبحـانه
(حمد وثنا انجق حضرت اللهه خاص وحقیقدر كه جمیع اسبابی
وعلتلری ترتیب ایدیجیدر وموتی وحیاتی باوقاتهما تقدیر ایدیجیدر
وهر بر عملی وعاملی خالق وکردکار ایکن اسبـابی وعلتلری عیون
عباده حجـاب وپرده ایتمشدر وذوات الوهیتندن ظهور ایدن جمیع
افعالی علم وارادهٔ ازلیه سنه موافق اولهرق اسبـابه ربط وتعلیق
بیورمشدر * اشبو ارتبـاط حکمت الٓهیه سندن ناشی اولدیغی
ارباب انصاف وتأمله بدیهیدر وعبادینه اولان اوامر علیه لری
شو بله در كه برمقتضای حکمت بنه اسباب ظاهره ترك اولنمیه رق
جمیع تأثیراتی ذات الوهیتنه اسنـاد ایده لر زیرا حضرت واجب
الوجود جمیـع نقا ئصدن منزه ومبرا اولدیغی حالده برحکیم
مطلقدر كه مثلی غیر مسبوق بسائط ومركباتی خلق وایجاد ایتمشدر
وذات الوهیتی كافهٔ وسائطدن مستغنی اولدیغی حالده جمیع

اشیایی بری برلرندن تولد ایتمك اوزره خلق وایجاد بیورمشدر وجمیع خطا وزللدن منزه واوصاف عظیمه وکمالیه ایله موصوف اولدیغنه اقرار وشهادت ایدەرم حتی کمال عقل وادراکله متصف اولان ذوات کرام دخی خدای متعال حضرتلرینك عظمت وصمدانیه سنده واله وحیران اولدقلرندن کندی حول وقوت وتدبیرات استقلالیه‌لرندن تبری ایتمشلر * وپیغمبریمز محمد المصطفی حضرتلرینك عبد ونبی مرسل رتبه‌سیله مشرف ومرشد اعظم اولدیغنه دخی شهادت ایدەرم وذات سنیه‌لریله ظهور ایدن نور هدایت واسلام غیبوبت ایتمدی وایتمز وجمیع مخلوقاتك افضلیدر ورحمت الٰهیه‌نك دلیل اولیدر واقوال وافعال نبویه‌لری عموما رحمت اولدیغندن بعضا مخاطر ملومرضك اثناسنده ظهور ایدن علت خفیفه‌نك مزبور مرض هائله یه سبب شفا اولدیغی کبی امت مطهره سنك اختلافلری دخی کندیلرینه رحمتدر * اشبو نهایت درجهٔ کمالده اولان پیغمبریمز حضرتلرینه صلوات شریفه یی وتسلیمات علیه‌لری حق تعالی حضرتلرندن نیاز ایدەرم * وکذلك آل واصحابینه که رتبهٔ شرفك دنیوی واخروی انواعنه مالك اولدقلری جهتدن لفظ اجتهادك ایکی معناسیله مشرف ودارینده منتهای مأمولرینه نائل اولدیلر (اما بعد) افراطله تفریطك ما بینلرنده توسط ایتمسی رکن قویدر ومرتبهٔ تقوایه قریب عدالتدن عبارتدر وهر برخصوصده افراط وتفریط طرفلرنده بولنمسی مذمومدر وهر برنسنه‌نك حقنی مراعات ایتمسی حکمتك مقتضاسیدر حتی طول امل مثلا عموما ذم اولنمش ایکن مدار سیاست اولدیغی جهتله مدح اولنمشدر وبالخصوص سلاطینك حقلرنده محمود اولدیغندن طول امل ایله ضمنا مأمور اولدقلری عیاندر کذلك کلام حکمت واقوال معرفتك عزیز

ومعتبر اولدیغندن هرنه قدر ادنی کمسنه دن صادر اولمش ایسه ده
مستفید اولمقدن ابا وتعاظم ایتمسی عقلانك شانندن دکلدر ومنفعتی
تحصیل ایتمك ایچون قبولنه مبادرت ایتمك کرکدر اشته بو مقوله
قواعدی اهمال ایتمکدن اهل اسلامه عارض اولان اختلالی
و بعض کمسنه لرك عناد باردی التزام ایدوب تعصب وتصلب
طریقنه سلوك ایتدکلرندن امر معاش دنیویده فرنکلره نسبت
اولنان اشیالری ارتکاب ایتمیه رك عباد اللهه عروض ایدن
مضرتلری دفع ایتمکه سعی ایتمزلر ومضرتك منشائنی بیلمکدن ابا
وامتناع ایتدکلرندن زعملرنجه فرنکلرك استعمالنه سبقت ایتدکلری
خصوصلر هرنه قدر دینه تعلق اولمیوب امور دنیویه دن ایسه ده
کفاره مخصوص اولدیغنی اعتقاد ایدوب مضرت عامه یه راضی
اولدقلرندن ماعدا بعضا فرنکلرك تدبیرات معیشتلرنده شرعا
وطبعا مستحسن اولان ترتیبلرینی استحسان ایدنلری دخی دخل
ایتدکلری کبی تصلبانه لرندن نشأت ایدن مصیبتلری ثواب عد
ایتملرینی مشاهده ایتمش ایدم حال بو یلجه ایکن نشأت انسانیه‌م
مقتضاسنجه اولان آمال بعیده لرمدن ابعد نیجه سفرلره تهجم
ایتمش ایدم اکر کندی نفسمه تهتم اولمسه اول سفرلرده تضییع
ایتدیکم کونلرك اکتساب معیشت عیال ضمننده اولدیغندن
اعمال صالحه مدن عد ایدر ایدم واول سفرلرمده فرنك ممالکك
انتظام احواللرینی مشاهده ایتمش ایکن قواعد سیاسیه لریله
جمهورلرینی مضرتدن صیانت ایتملری شویله ایدیکه وبانك
دفعیچون تجربه ایتدکلری احترازك منفعتنی اثبات ورعایت
ایتدکلرندن نیجه یوز ییللردنبرو مملکتلرنده وبانك وقوع ایتدیکی
یوقدر وطشره دن مملکتلرینه ورود ایدنلرك خسته لقدن بری
اولدقلرینی اثبات ایتمدکجه دخوللرینه مانع اولورلر وخسته لقدن

بری اولدقلرینی بیلمك ایچون کرنتینه نامنده محل مخصوص ایجاد ایتمشلر ووافر معتمد کسنه لرینی بو نظارته مأمور ایتمدیلر اول کسنه لرك امرلریله وباخصوصنده تحری ایده رك کلنلری برقاچ کون مکث ایتدررلر *اشبو ترتیبده تأثیری حق تعالی حضرتلرینه اسناد ایتمیوب انجق کندی تدبیرلرینه اعتنا ایلدکلری خطادن بشقه شرعا کراهته وسیله اوله جق مخالفتلری یوقدر بزم متعصبلریمز بالکز بودورلو تأثیری اسبابه نسبت ایتملرینی انکار ایده جکلر ایکن جمیع مجرباتلرینی وشریعته منافی اولمیان ترتیبلرینی انکار ایدوب نفرت ایتدکلری خصوصده حق تعالی حضرتلرینه یمین وقسم ایده رمکه محضا غلطلری واردر وتعصب مرضندن نشأت ایتمش مبالغه‌در زیرا ارواح بنی آدمی صیانت ایتمسی ممکن ایکن مجرد کفارك بو خصوصه سبقت ایتمش اولدقلری سببا خلقك جانلری وقانلری مباح اوله مز ومخاطره یه تعرض وتعریض ایتمسی عقلانك شانندن دکلدر نوعا کفارك دیانتلرینه تعلق اولمش اولسه متعصبلره عذر اولمسی ممکن ایدی لکن اصلا تعلق یوقدر کندی یاشم آلتمشدن زیاده ایکن علی التوالی اولمیه رق یکرمی سنه‌دن متجاوز وبانك جزائر مملکتنده وقوع ایتدیکنه حاضر اولدم جزائر مملکتی جوان وحسنی خاتون کبی ایکن وباسببیله خلقهٔ حسناسی مشوه ومستکره اولمش وآثار محاسنی بالکلیه محو اولمش واهالیسنك حاللری مشوش اولمش ایکن علم شریفه استعدادلو اولنلرك اکثری مضمحل ومدینه‌لرده وطشره‌ده اقتضاسی اولان عساکر اسلامیه‌سی دخی انقراض ایتمش اولدقلرنده صلوات فریضه‌یی تضییع ایدن فسقه وشهوات نفسانیه‌لرینه مائل سفهالرك ظهورنده نشأت ایدن فساد بعینه کنج وقوتلو کسنه کبی شیوع بولوب زیاده سیله یرلمش لباسك یامه اورمغه قابلیتی قالمدیغی کبی اول

بلده‌نك

بلده‌نك دخی تدارك مافاته احتمالی قلمامش اولدی یا حسرتانه دوراو
خسارتدر كه ادراك معنویلری اولنلرك ظاهر و باطنلرینه تأثیرایدر
ونه دوراومصیبتدر كه مبدأی ومنشأی بو لاشق وخسته كسندلری
صاغ كسنه‌لرك ارالرینه ادخال ایتمكدن اولدیغی ظاهرا كامطابق
طاش وچقمقدن ظهورایدن اوفق شراره‌نك بیوك احراقه
سبب اولمسیدر* اشبو قضیهٔ مسلمه ایكن فرنكلر كمال احتیاطله
احتراز ایتدكلرندن اولدقلری ممالكه وبانك سرایت ایتمدیكنده
اعتقاد فاسدلرنجه حسن تدبیرلریله عمر طبیعیلرینه رسیده
اولملرندن راحتلرینی اغتنام ایده‌رك مهم صنعتلری میراث كبی بری
برلرندن تحصیل ایدوب صكره كلنلر استادلرینه فائق اولدیلر ومدار
سیاستلری اولان مواد عسكریه‌لرینی وتجارتلرینی بحسب الامكان
كماینبغی ایلرودیلر بزكندی رجال معتمدلریمزی صیانت ایتمیه‌رك
تضییع ایتدیكمزدن استدراجله فرنكلرك بزم ایله جنك ایتمكه
حاجتلری قلمدی عجبا نه‌مقوله كسنه‌لرز كه خانه مزی كندیمز خراب
ایدوب ضعف خصوصنی قوت ایدینوب سراب مقوله‌سی خیالاتی
كندیمزه قوت ومعاش عدایده‌رز بو دوراومصیبتلره دوچار اولوب
امام علی كبی مؤید من عندالله بر مدبر ذات شریف اولمدیغندن
بوحقیره كمال دهشت حاصل اولدیغنده همان تشمیرساق ایدوب
وبادن احتراز ایتمك خصوصنده معلوم حقیرانه‌م اولان بحثلری
رساله كبی جمع ایتمكه مبادرت ایتدیمكه لعل وعسی نصرت دین
ایچون غیرتمز تحرك ایدوب بو دردلره درمان اولمغه همت ودقت
ایده‌رز * حال بوكه حقیر قلیل البضاعه وعدیم الاستعدادم
واستمداد ایده‌جك یانمده كابلرم اولمیوب اهل وعیالمدن غریب
قلدیغمدن اولنجه عقلم دخی مشوش اولمشدر لكن غیرت دینیه یه
مبنی بیتاب اولان قوت مفكره‌می چقمق كبی چقدردم وعلیل اولان

فهم قصوريمي تكليف مالايطاق ايله يوردم ومدت طويله دنبرو
مطالعه دن وتحصيلدن انفصال ايتديكمه التفات ايتميه رك بين
الفرث والدم تكلف ايله لبن قليلك استخراج اولنديغي كبي همان
معلومم اولان مسائل قليله يي جمع ايتديكمده علم شريفه رغبتلري
اولنلرك عين انصافله ملاحظه بيوردقلري صورتده سفر ومشقت
اختياريله بو مجموعه مزك تحصيلنه سعي ايده جك رساله اولديغنه
اذعان ايدرلر * و بو هيئتده وقيافتده حقير ومهمل كسنه دن
صدور ايتديكني غرائبدن عد ايدرلر لكن حقيرك نه دورلو اولديغنه
التفات ايتميه رك بو مسئله مهمه نك تحقيقني اغتنام ايده لر زيرا مثل
مشهورده بقله يي اكل ايدوب تارلاسندن سؤال ايتمه ديرلر
بنم بو رسالهم نزد فضلاده چندان اعتباره شايان اوله جغنه اعتمادم
اولميوب هرنه قدر مصيب ايسه م دخي تعرضه واعتراضه سپر
اوله جغمي تحقق ايتمشم شو قدر واردر كه علماء اعلام ومشايخ اسلام
حضراتي بو رساله مي مطالعه وامعان نظر بيوردقلرنده حق
وحقيقت نسنه لره موفق اولديغمي تحقق ايتدكلرنده اتفاقي حقه
تصادف ايتمش ديه لر و نه اعلى سعادتدر واكر خطا وخللي
بولورلر ايسه تكلم ايله اكتفا ايتميه رك كتابتله بيان ايده لر وعجب
دكلدر زيرا جهل وخطا انسانك طبيعي عادتيدر على كل حال علماء
اعلامك فضيلتلريني انكار ايده مم وكندم هنوز مقام تعلمده
اولديغمدن استنكاف ايتمم و بو مقوله فضيلتلرك حق تعالى
حضرتلرينك خزائن كرمندن اولديغنه اشتباهم يوقدر وهر بر
عالم وفاضلدن آخر اعلم وافضلك اولديغي مسلمدر پس ايمدي
جمع ايتديكم بو رساله نك مسوده دن بياضه تحويل اولنمه سنه
قريب بو رساله نك سببيله تعصب وتصلبانه نيجه اعتراضلره
تعرض ايتديكم عيانا معلومم اولمش ايسه ده متوكلا على الله اشبو

مجموعه‌یی طقوز مقاله‌دن عبارت برمقدمه واوج باب که باب اولی
بوخصوصه متعلق آیات واحادیثدر وباب ثانیسی نصوص شرعیه
ایله وقیاسله مقصودی اثبات ایتمکدر و باب ثالثی مشاهده ایتدیکم
مجربات محققه‌در که مقصوده اساس کبیدر و من بعد بش
مقصددن عبارت برخاتمه اوزره ترتیب ایتمشم وخاتمه نك مباحثی
فوائد مستطرده‌لردن خالی اولمدیغندن اسم موصولك محتاج الیهما
اولان صله وعائدینی استیفا ایتدکده جزء تام اولدیغی کبی
خاتمه نك مقاصد مستحسنه‌لری استیفا اولندقده دولت علیه نك
آثار محموده‌لرندن اوله‌جغی مأمولدر بو یلجه ایکن بورساله نك
* اتحاف المنصفین والادباء * بمباحث الاحتراز عن الوباء * اسمیله
تسمیه اولنمسی مناسب کورلمشدر وفیما بعد جد تام واهتمام مالا
کلامله تنقیح اولنه رق مبیضه نك اختتام درجه سنه قریب
اولدقده اشبو لانظیر انجوم‌ثالی رساله‌می سلطنتك منبع اشراقنه
ومطلع انوارنه توجه ایده‌رك تقدیم ایتدم ومانند آفتاب رفیع المطلع
وقطب مدار عالم اولان ذات شریفه یه تقدیم ایتدیکمی میمون
ومبارك عد ایده‌رم زیرا ملوك متقدمینك افتخار ایتدکاری خصال
حمیده‌لرك مجموعنه وارث اولدیغندن کافه ولاء طریقیله جمله سنك
محاسنلرینی احراز ایتمشدر * ودنیاده اولان سلاطین اسلامك تاج
شرفلری اولدیغندن مدارقوتلری اولان لوارینی درجهٔ استقامته
واردرمش سلطان ذیشان شویله مرحمتلودر که سایهٔ امن وامانی
ملوك اسلامك اوزرلرنده عموما بسط ایتدیکندن اطاعتنه دعوت
اولندقلرنده لبیك دیه‌رك حضورنه اجابت ایدرلر ومجمع البحرین
اوزرینه جسر سیادتنی وشرفنی ممدود ایتدیکندن منصب
خلافتی استحقاقا تملك ایتمشدر ودین اسلامی شهرت بولدوروب
عروسهٔ محجبه کبی اولان سرحد مملکتلرك ضعفلرینی ومأر

حضرتلرینی ازاله بیورمشدر وسیوف قهر وهیبتنی غلافلرندن صیر دیغیچون خوف وحذره مشتمل کیفیتدن ماعدا دشمنلری کوزلرینی یومزلر شرف ونسب طاهر وسلطنتله مخصص وحرمین شریفینك خدمتیله مشرف اولدیغندن عموما افندمز وسلطان اعظمدر حالانی آدمدن اوله رق بو ذات شریفه دن اعلی واعظم یوقدر زیرا ممدوحم اولان عالیشان حضرتلری سلطنتك وممالكك وازمنه نك انحراف بولمش احواللرینی تنظیم (بیورمش السلطان بن السلطان السلطان الغازی محمود خان) حضرتلریدر همان خدای متعال حضرتلری مسعود ومبارك وجود شاهانیلریله دنیانك احوالنه اقتضا ایدن نظام وانتظامی یوما فیوما مزداد ایلیوب کفارك شانلرینی معکوس ایلیه وشوکتلو افندمزك ید سطوتلرینی اعلا ایلیه وسعی واقدام بیوردیغی مصلحتلری اسم شریفلری کبی محمود ومبارك ایلیه واعلام ظفر مأثرلری دائما عساکر منصوره لرینك اوزرلرینه منشور ومعقود اوله واوج سلطنتنده ماهتاب کبی نورلو اولمقده مستدام اوله ومصالح اسلامه مدار اولان مصلحتلرده مرکز نجاح واهل اسلامك راحتلرینه مظهر ونتیجه اولمقدن زائل اولمیه وذات همایونلری سر سیادته وشرفه تاج واکلیل اولمقده مستدام اولوب کهف الانام اولان سریر سلطنتلرینه التجا ایدن حقیر کبی غریب کمسنه لرك ظل رأفتلرنده حصه یاب اوله لر وعموم احسانیله جمله قریب و بعیدك مقر ومعترف اولملری دائم ومستمر اوله *وفیما بعد اصل رساله ده بولنان قصیده یی وقت ترجمه ده عربی العباره تخمیس و بعض مقصد حقیرانه شرح اولندیغی ختامنده ترجمه نك تاریخی رساله دن برسنه صکره اولدیغی سببا ترجمه نك تاریخی تام اوله رق ذکر ایدوب وبو ترجمه نك تسمیه سی دخی * سنا الاتحاف * نامیله

ذکر

ذكر اولنديغى عربى العباره بو محله تحرير اولنور

خليلى ان البسر يأتى على قدر * وعادة دهرنا اذا ما اساء سر
ولما ترائى السعد يختال فى صور * تخيرت محمود المعالى على الكبر
ويممت ساحة الندى راحة البشر

منار الهدى مكتسب المجد شفعة * عماد الهنا ملتزم الرفق شرعة
جزيل العطايا لارياء وسمعة * هو الدهر هيبة هو السعد طلعة
واما العلى فبلغ الشمس والقمر

له همم تقرى القريض بنظمها * ومرحمة عمت فضن بكتمها
فعاقد صولة الزمان بحسمها * بسلطنة جدد رونق رسمها
وساس الامور تخلصا فانمحى الضرر

تهن فان العز اعتاب ملكه * وما النحس الا فى مصيبة تركه
فلا تبتئس من الزمان وفتكه * فمحمود الغازى لصولة ملكه
تخر الملوك سجدا عند ما امر

تقاة لباسه رجاء لجوده * فهيبته فردا اعز جنوده
ومعنى الهنا الدخول تحت بنوده * هنيئا للاسلام سعادة وجوده
يلاحظ حق الله بالسمع والبصر

فلم يأس الا عن تعذر بذله * ولم يختزل بالجور قاصد عدله
فالى سواه للزمان وجهله * فيا ملجأ الحيران كهفا لاهله
قصدتك من اقصى اراضيك بالعبر

تحول حال العبد غاية قتله * يكابد كيد من على غير شكله
فينساق للاصلح جبرا بفعله * فاشكو اليك الدهر شاكر فضله
حنانيك فاستمع حكمة القدر

اطقت صروفه فهلا اطاقنى * فهل اشتكى وموجب الشكر واقنى
ام اشكر ظالما رمانى وعاقنى * رأى عبدك الزمان ضعفى فساقنى
باآلات حربه لبابك واعتذر

تجرعت فى الدنيا الكؤس التى سقت * وهونت فى حماك نفسى وما لقت
ايادى الزمان فى المصائب ارقت * فشكر الهه سله عن الروح هل بقت
فادونهــا لديك سهل ومحتقر

دخلت الحمى فكيف ترضى فضيحتى * وقصد جنابك الرفيع نصيحتى
لكل غريب ذى جفون قريحة * خدمتك بالذى بقى من قريحتى
وعند ظهور العذر فضلك منتظر

حياتى لوجهك المبارك فدية * ووصفى اياديك الحميـدة رقية
ظفرت فمالى بعـد بابك بغية * نعم لى شؤن اعجزتنى وصبية
ارى امرهم ما بين رجاك والخطر

الاسـلو وللكفر عليهم ولاية * ام ارجو وما اطلعهم منك رأية
ولبس لهم من الكفاف كفاية * بلى سعدوا اذ ما لمجدك غاية
وادنى اياديك هو الدر والدرر

تبوأت سطوت الخلافة رتبـة * وصنت عباد الله عدلا وهيبة
فاذها ضنى الدهر قصدتك رغبة * ونلت اياديك حضورا وغيبة
والاولاد زدتهم تعـلم ما استتر

غرائب عـلم واجب متكفلا * بفرض كفائى للحروب معـدلا
ففـازوا به مؤثرا ومؤهـلا * تؤهلهم لرتبـة مفضـلا
عليهـم بتحصيـل المؤثر والاثر

جليت لرونق الرياسة وصفهم * ولما طغى الزمان امنت خوفهم
دعوت فلبوك فاقصبت ضعفهم * فازعجت الغبطة اخوتهم فهم
على اثرى وبيننا مدة السـفر

فهم كالذى فك الغريم قيوده * يؤمون وجهك المنى وسعوده
ويستأنفون من رضاك عهوده * كذا عادة الجود يوالى وفوده
فاحسانك الداعى لهم ولك النظر

سيأتون افواجا لغيرك كفالتى * لفضلك للهنـا لظاهر حالتى

واذ

واذ لافراش لا معاش لعالتى * جعلت برسمك السعيد رسالتى
فجاءت على استحيا على اغرب الصور
نتيجة فكر حكه الدهر فانجلى * وماعابها سوى خمولى ومالى
واما خلاف الحق فى بابها فلا * نصرت ولم يسبق نظيرك فى العلى
فاكسبتها وصفك هذا على الصغر
حكت من وجهك المبارك طيبه * لذا اعضل الداء فكانت طبيبه
وحازت من العز والقبول نجيبه * ولم ادران السعد يعدى قريبه
فشاهدته والفضل فيك قد انحصر
فما فى الملوك من تسور قدركم * ولا فى المعانى من تصور فخركم
جعلت مدارى للسيادة ذكركم * ولو خير الدهر لما اخترت غيركم
فكيف والاحسان على قد انهمر
فياضيعة العمر الذى فات اولا * ويا سعد من الى حماك تحولا
يوافيه احسانك والسعد منهلا * رضاك المنى لا ابتغى بدلا ولا
على من النجوم ان رضى القمر
فخذها عروسا بنت فكر بلا حرج * وما ضرها الخمول منى بلا عرج
وتار يخها كما ترى طيب الارج * يبشر عامك المبارك بالفرج
بوفق سنا الاتحاف صفو بلا كدر ١٢٥٣

١٢٥٣

اشبو تخميس عربينك ترجه سى شو يله دركه بنم عزيز دوستلرم بخت واوغرلك ظهور ايتديكنده مرتبهٔ كمالده ظهور ايتسه كركدر وفلكك انسانه مضرتى اولورايسه عقبنجه مسرور ايتسه كركدر بخت واوغرلك انواعى دورلودورلوصورتلرده تبختر ايده رك بو حقيره ظهور ايتديكنده اشبو اختيارلق حالنده ايكن محمود ومستحسن مرتبه لرى كنديمه اختيار ايتمشم ونوع بنى آدمك راحتلرينه وسيله اولان محضر جود وكرم اولان ذات مشرفه نك حمايتنه قصد

والتجا ایتمشم * شو ذات کامله که هدایتك شروق انوارینه مظهر
اولوب شمائل مجد وکرمی استحقاق طریقیله اکتساب بیورمش
وعالمك راحتلرینه مرکز ومدار اولدیغندن رفق وحلم طریقتنی
التزام بیورمش ایکن ریا وسمعه اولمیه رق احسان جبلی جهتندن
عطیهٔ بهیه لری وافر شوکتلو افندمز حضرتلریدر فلك کبی هیبتلو
وبخت کبی حسن طالعتلو اولوب مقام رفعتلری شمسله قرك بالغ
اولدقلری مرتبه ده ذات مشرفه در * شول درجه ده در که همم
علیه لرینك نظمیله قصیدهٔ شعریه لری ممنون ایدوب مرحمت
جبلیه لرینی عموما خلقه بسط ابتدیکندن مرحمت کثمه قادردکلدر
وزمانك خلقه اولان تسلطینه اولان عهد ووفالری شودرکه زمانك
سطوتنی وتسلطنی محو وازاله بیورمسیدر زیرا سلطنت علیه لرنده
بولنان رسوم فاسده لری ازاله بیورمسیله سلطنتلرینی پرتولندرمش
ورأی منیریله زماندن وقوعی احتمال مضرتلرینی محو وازاله
بیورمشدر * دوست تبریك واستسعاد اوزره اوله سن زیرا عز
ورفعت انجق بو شوکتلو افندمزك ممالك محروسه لرینك عتبه لرندن
عبارتدر ونحوست والعیاذ بالله انجق بو هیبتلو افندمزك برکسنه یی
ترك ایتمسندن عبارتدر صاقنوب زمانك جورندن حذر ایتمیه سن زیرا
ممدوحم اولان السلطان الغازی محمود خان حضرتلرینك امر
شریفلری صدورنده صولت سلطنتندن ناشی ملوك جهانك
جمله سی اطاعتلو قوللری کبی امر شریفنه انقیاد ایتلری انجق
سطوت شاهانه لرندن خوف وحذر ایتلرندن واحسان شاملرینی
رجا والتماس ایتلرندندر زیرا حالت انفرادنده حد ذاتنده اولان هیبت
ملوکانه لری کلیتلو عساکر منصوره لرندن ازید تأثیری وار دراشته
بو سببدن عیان اولور که تبریك واستسعادك معناسی حقیقیسی
انجق بو شوکتلو سلطان ذیشان حضرتلرینك سنجاقلرینك

کوکه

کولکه لرینه صیغنمقدر ووجوداسعدلری اسلامه واهل اسلامه
سعادتدر زیرا کمال تعظیم ومراعاتله قصوری اولمیه‌رق حق جل
شانه حضرتلرینك اوامر الٰهیه سنه انقیاد ایتمشدر وعطیهٔ
سلطانیه‌لرینه بعضا مانع اولورنسنه‌لرك وقوعندن ماعدا تحزن
وتحسر ایتدیکی بو قدر وعدل سلطنتنه التجا ایدنلرده بلندن
شکسته اولمش بوقدر وزمانك جوروندن بو شوکتلو افندمزدن
ماعدا بو حقیره یاراوله‌جق بوقدر حیران اولنلرك کندی یه التجا
ایتدکلرنده محل امنیتلری اولان شوکتلو پادشاهم حضرتلری
عبرت اوله‌جق قصه‌لرم ایله اقصای ممالککزدن حضور دولتکزه
کلدیکم شویله ایدیکه قوللرك حالی غنادن فقره تحول ایتمسی قتل
اولنمقدن عبارتدر وشکلمدن اولمیان دشمنلرك تسلطلرندن تباعد
ایتدیکمده حقمده اصلح اولان کیفیتلره جبرا سوق وموفق اولمش
اولدیغمدن بوزمانك فضیلتلرندن تشکر ایده‌رك ینه بوزماندن
تشکی ایده‌رك حضورهمایونکزه کلدیکمدن عنایت بیوروب
بو دورلو مقدرك حکمتنی ملاحظه بیوره‌سز بوزمانك تسلطنه
طاقت کتورمش ایکن زمان دخی بنم راحتمه نه ایچون طاقت
کتورمدی تشکره موجب کیفیتلره سوق ایدن زماندن نه دورلو
تشکی ایده‌یم و بنی اوقلرینه نبشانه ایدن زماندن نه دورلو تشکر
ایده‌یم * شویله ایدیکه زیرفرمانکزده اولان زمان حالت ضعفمی
ملاحظه ایتدیکنده جبرا مقر سلطنتکزه جلب ایتمك ایچون
اوزریمه آلات حربیه‌سنی مسلط ایده‌رك تسلطندن اعتذار ایتمش
ایدی دنیانك بومقوله آجی قدحلرینی بودم بودم ایچیبشم وظل
حمایتکزه انتساب ایتمك سعادتیچون جانمی فدا ایتمسنی و باشمه کلمش
مصیبتلری خوش کوردیکمده انعام واحسانك شمشکلرین مصیبت
بلوطلرنده چقمش اولدیغی عیاندر * حقیقت بو خصوصده

زماندن تشکرم وار ایکن عنایت بیورکز جانم تمده میدر زمان
قوللرکزدن استفسار بیوره سز زیراجانی ویمکدن ماعدا هرشی
عندکزده مهیا ایکن هرنه قدر چوق وقیمتلو ایسه ده قلیل ومحتقر
عد بیوررسکز حالا ظل حمایتکزه انتساب ایتمش ایکن قوللرکزی
فضیحتدن صیانت بیوررسکز زیرا کوز یاشندن کوزلری جراحت
اولمش غربایه اولان نصیحتم انجق جناب شرفا بکزه انتساب
ایتملریدر وقابلیتمدن قلمش مقدار ایله دولت علیه کزه خدمت
ایتدیکمده نوعا قصورم وقوع ایتمش ایسه عذرم عیان اولدیغندن
انعام شاهانیکزه ترقبم وانتظارم واردر مبارك وجه شریفکزه
اولنجه حیاتمی فدا ایده رم واحسانکزك وصفنی هر بر دردلریمه
افسون ایده رم وباب عالیکزه انتساب ایتمك شرافتیله مظفر
اولدیغمدن امر دنیوی اوله رق برمأمولم قلمدی ایسه ده قوللرکزی
تعجیز ایتمش دردلرم اولدیغندن بشقه وافر صبی مخدوملرم اولوب
حالا مخاطرهٔ پریشانلقله مرحمت سلطانیه کزك ادالرنده مردد
اولدقلری شویله درکه حالا کفارك تصرفلرنده اولدقلرندن
نه دورلو تسلی ایده یم وسنجاق سلطنتکزك کولکه سیله هنوز مشرف
اولمامشلر ایکن وکفاف معیشتلرینه کفایتلری یوق ایکن نه دورلو
راحتم اولسون لکن حاشا مخاطرهٔ مرقومه ده مردد دکللردر ومراحم
ملوکانیه کزایله مشموللردر زیرا انعامکزه حد وقیاس یوقدر وادنی
عطیهٔ سلطانیه کز صاغیلو ماشیه کبی برکتلو وجواهر کبی قیمتلودر
سطوت خلافت کبرایه مستحق اوله رق تمکن ایتمش وعباد اللهی
عدل وهیبت شاهانه لریله صیانت ایتمش پادشاه عالم اولدیغکز
مبرهن ایکن شکسته ایکن جبر والتحام ایتمش اعضالریمی زمان
قوللرکز تکرار شکسته ایتدکندن رغبت ایده رك خاکپای دولتکزه
یوز سوردم وسریر سلطنتکزه وصول ایتمزدن مقدم وصکره عطیهٔ

علیه کزه

عليه كزه نائل اولديغمدن بشقه بعض مخدوملريمك علوم غريبه يى
تعلم ايتملرينه همت بيورديكز *شويله علوم واجبهٔ كفائيه دركه
كيفيت ترتيب محاربه يه متكفل ايكن كنديلريني مراتب جليله يه
تأهل ايتديرر ورتبهٔ كماله نائل اولملرينه وسيله اولور ايسه ده اكتساب
ايده جكلرى فضائلك واثرلرى اولان مراتب جليله نك جمله سى
فضل وكرمكزدن اولديغى عياندر* شو صورتده وقوع ايتمش
وبرى برينه ارتباطلرى اولمشدركه مراتب جليله يه تأهللرى
اولسون ديو قابليتلرينه جلا ويرديكزده زمانك طغياننده امين
اولسونلر ديو خد متكزه دعوت بيورديغكزده لبيك ديه رك اجابت
ايتدكلرنده زمانك جورندن كنديلرنده اولان ضعفى ازاله
بيورديغكزده قلمش مخدوملريمه غبطت حالتى عارض اولديغنده
حالا اردجه كلمك اوزره اولوب مدت سفريه دن ماعدا ارامزده
برمانعلرى يوقدر اداسنه قادر اولميان ديونك حقوقنده حبس
اولان كمسنه نك غريمندن عفو اولنوب زنجيردن اطلاق اولندقده
اردينه بقميه رق عجله كيتديكى كبى مرقوم مخدوملرم خاكپاى
دولتكزه يوز سورمك ايچون كروه كروه سعى واسراع ايده رك
كلسه لركركدر ومأمولرى انجق وجه جمالكزدر وضمننده حسن
رضاى پادشاهيكزك تجديد عهودلريكن برى برلريني كوره رك
كلملرى عجب دكلدر زيرا كرم واحسانك طولاى عادتى زيارتجيلريني
على التوالى جلب ايتمكدر بناء عليه حضور دولتكزه كلملرينك
علت موجبه سى انجق فضل واحسانكز ايكن امر وفرمان
مرحمتلو پادشاه عالم افندم حضرتلرينكدر * مخدوملريمك كلملرى
حقيرك كفالتى ايچون اولميوب انجق احسان شاهانيكزه وحمايتكزده
اولان راحتلرينه وخلقه ظهور ايدن حسن حالمه ملاحظه
ايتملريچوندر لكن قلت ذات يدمدن ناشى مسكنلرينه ومعيشتلرينه

كفايتم اولمغله اشبو بنم صغير رساله مى رسم سلطنت عليه كزايله
معنون ايتمكه مبادرت ايتديكمده رسالهٔ محقره‌م حيا ايدرك صورت
غريبه ده حضور سلطنتكزه يوزسورديكى شو يله ايديكه زمانك
شدتندن جلا اولمش فكر حقيرك نتيجه سيكن حقيرك حالت جمود
وخمولده اولديغى وعين احتقار ايله ملحوظ اولديغى اوصاف
عارضه‌لر يعنى بو رساله‌مه سرايتى يوقدر زيرا رساله‌نك مؤداسنده
حقه مخالفتى يوقدر ودولتكزك دائما منصور ومؤيد اولديغى
ونظيركزك سبقت ايتديكى كبى اوصاف فاخره كز بو حقير رساله‌مه
سرايت ايتمشدر * وشو يله ايديكه لهجهٔ مباركه كزدن حسن ثانى
اكتساب ايتديكندن علاجى مشكل دردلره طبيب اولديغنده
عين انصافله ملاحظه اولنديغى صورتده عزيز ومقبول
درجه سنه بالغ اوله جغى عجب دكلدر زيرا بختنه تقرب ايدنلرك
سرايتله بختى اكتساب ايدرلر سرايتله اكتساب ايتدكلرينى حقيقت
بيلمز ايكن عانا مشاهده ايتديكم كبى فضل وكرم شمائلك جمله سى
ذات عاليهٔ ساميه كزه مخصوص اولديغنى دخى تحقق ايتمشم اشبو
سببدن ملوك زمانده رفعتكزى ادعا ايتمش اولمديغى كبى رتبهٔ
كمالكزى كاينبغى دخى تصور ايتمش يوقدر بو وسيله ايله مقام
سيادته ترقى ايتمك ايچون اذكار حميده كزى ورد ايتمشم حتى فلك
حقيرى تخيير ايتمش اولسه بنه حماى دولتكزده اولمقدن ماعدا
آخر مرغوبم اولمز ايدى حال بو يلجه ايكن فضل وانعامكز اوزرمده
سيلار كبى يغمقده ايكن آخر مطلوبمك اولمسى ممكن دكلدر * آه
اولكى كونلر بمه هدر وضايع اولمشدر زيرا حمايت دولتكزه انتقال
ايدنلرك بختلرى شو يله دركه انعامكز ايله ممنون اولدقلرى دليل حسن
رضاكزدر بهرحال اقصاى مأمولم انجق رضاء شاهانيكز اولوب
حسن رضاكزه معادل مقصودم يوقدر وقبول ايتم زيرا قمر كبى

رفعتلو كوكب سعادتك رضاسی وار ایکن آخر کوکبلردن مأمولم
اوله مز مدح سلطنتکز بابنده اهدا اولنان تخمیسی بنات افکارمدن
نظیری سبقت ایتممش باکره کبی اخذ وقبول بیوره سز ذاتی اوله رق
نقصانم یوق ایکن شهرت بولممش حقیر محتقر اولدیغم نقصان
عارضی اشبو قصیده مه مضرتی یوق ایکن سنا الاتحاف نامنده
اشبو ترجمه نك تاریخنده اولان بشارت علامتلری آشکاردر تاریخ
شطر اولك ترجمه سی شودر که اشبو عام جدید کز حق تعالی
حضرتلرینك فرج کاملیله تبشیرایدر وایکنجی تاریخك ترجمه سی
دخی شودر که سنا الاتحاف نام ترجمه نك وفقنجه کدرسز صفا
اولسه کر کدر انتهی تخمیسك ترجمه سی بو محلده تمام اولمشدر لکن
بو رساله محقره یه بو مقدار دندنه چوقدر وتاج سلطنت نامیله
اوله جق درجه سنده دکلدر کرچه خلافت کبرایه اخلاصدن
نشأت ایتمش نسنه دن ماعدا هدیه اوله مز وهر نه قدر محقره ایسه ده
قرنجه نك تحمل ایتدیکی مقدارده معذوردر واعمال صالحه
مقوله سی انجق نیت صالحه یه مقارن عملدر واخلاصه مقارن
اولدقده انفعدر وملوکك حلم ومرحمتلری اولی واوسعدر* اشته
بو محلده وعد اولنان مسائله شروع اولندیغنده قصد اولنان
خیرلو مبحثلره حق تعالی موفق ایلیه آمین (المقدمة) مانحن فیه مز
خصوصنه اقتضا ایدن قواعد مسلمه یی اثناء مباحثده استحضار
ایتمك ازمیندن اشبو مقدمه یی طقوز مقاله اوزره ترتیب ایدوب اثناء
مباحثده لفظیله یاخود معناسیله اعاده اولندیغی تفکیر وتذکیر
بابندندر* المقالة الاولی علم توحید وکلامدن اشنا اولنلره خفی
دکلدر که اهل السنت والجماعتك اتفاق ایتدکلری شودر که جمله
مخلوقاتی ومخلوقاتك افعاللرینی خلق ایدیجی انجق حق تعالی
حضرتلریدر ومذهب جبریه یه غایت مخالفدر زیرا خلقك

ایتدکلری حسناتله مجازات اولملری انجق حق تعالی حضرتلرینك
فضل وکرمیله وایتدکلری کناهلرك جزاسنی بولملری دخی حق
تعالی حضرتلرینك عدلیله اولوب دیلر ایسه عفو ومغفرت ایدر
وهرنه که اولمش یاخود اولهجق ایسه علم شریفلرنده سبقت
ایتدیکی وجه اوزره قضاء وقدرنده دخی مقرردر انسانك اجلی
آیت کریمه نك موجبنجه تقدم وتأخر ایتمسینك امکانی اولمدیغی
کبی انسانك مرضی وصحتی وغناسی وفقری وحرکتی وسکونی
وعلاجی استعمال ایتمسی وعقبنجه شفا بولمسی ومضرتلردن تجنب
ایتمسی وتجنب ایتدیکنك اثری وبالجمله انسانك جمیع حالاتی دخی
تقدیر ازلیده سبقت ایتمشدر ووقتنده ظهوره کلمسی واصلا تقدمه
وتأخره قابلیتی اولمدیغی امر مسلمدر افسون وعلاج مقدری رد
ایدرمی دیو پیغمبر علیه الصلاة والسلام سؤال اولندقده افسون
وعلاج دخی حق تعالی حضرتلرینك مقدریدر بیوردیغی
بو خصوصه اشارتدر * المقالة الثانیة * اجماع معتبر ایله ثابت اولان
بو که حق جل شانه حضرتلری فاعل مختار ایکن حکمت الهیه سی
مقتضاسنجه کندی فعلنی نظر عباددن محجوب ایدوب وجوده
ظهور ایدن شیلری اسبابه وعلتلره مظهر ایتمشدر بو مقامده عندها
لابها دیدکلری بو خصوصه اشارتدر یعنی جمیع اشیا اسبابك
وجودنده ظهور ایدر یوخسه اول سببلر اشیانك ظهورنه علت
موجبه ومستقله دکلدر سببی ومسببی وشرطی ومشروطی وعلتی
ومعلولی خلق ایدیجی انجق حق تعالی حضرتلری ایکن ابتلا طریقیله
خلقه اولان تکلیفی شودر که حکمتك مقتضاسیله اسبابله عمل
ایدوب تأثیری حق تعالی حضرتلرینه اسناد ایده لر واسبابی
هرنه قدر مراعات ایدرلر ایسه ده تأثیری سببه وعلته اسناد ایتمیه لر
بو سببدن ار وعورتك ازدواجلری اولمیه رق ذریتی مأمول ایدن

وزراعت ایتمیدرك محصولی مأمول ایدن مغرور ومعاتبدر زیرا
حق تعالی حضرتلری قرآن کریمده (خذوا حذرکم) بیورمشدر
الله اعلم دشمنلردن حذر اوزره اوله سز معناسنه درودخی (واعدوا
لهم ما استطعتم) بیورمشدر الله اعلم ممکن اولدیغی قدر دشمنلره
استعداد اوزره اوله سز معناسنه در وینه (ولا تلقوا بایدیکم الی
التهلکة) بیوردی الله اعلم کندی اختیارکزایله کندی نفسکزی
تهلکه یه آتمیه سز معناسنه در بوسیاقده امر وشریفلری صدور
ایتمش ایکن آخر آیتلرده (والله خلقکم وما تعملون) بیوردی
الله اعلم سزی وایشلدیککز عملی حق تعالی حضرتلری خلق
ایتمشدر معناسنه در وینه (فلم تقتلوهم ولکن الله قتلهم ومارمیت
اذ رمیت ولکن الله رمی) بیورمشدر الله اعلم سزك قتل ایتدیککز
کسنه لری سز قتل ایتمدیکز حق تعالی قتل ایتمشدر یا محمد سنك
رمی ایتدیککك طاشلری سن آتمدك حق تعالی آتمشدر معناسنه در
وینه (قل لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا) بیوردی الله اعلم
مقدرمزدن ماعدا بزه برشی اصابت ایتمزدیه سن یا محمد معناسنه در
بوسیاقده اولان آیات کریمه لر سابق سیاقده اولنلره معارض
دکللردر واعتقادی واجب اولان بودرکه انسان کندی اختیار یله
مثلا تهلکه یه آتیلدیغنده حق تعالی آتیلمسنی خلق ایتدیکی
عقبنجه اول کسنه نك هلاکنی دخی بغیر واسطة خلق ایدر جزا
اوله رق اقتضا ایدن عقوبتی ارادۂ جزئیه سنی یاخود قدرت
حادثه سنی صرف ایتدیکندن اولدیغی کتب کلامیه ده مفصلا
ذکر اولنمشدر *المقالة الثالثة* مأمور اولدیغمز بودرکه دفعی ممکن
اولان مضرتلری سلاحله وآلات مختلفه ایله وصاقنمغله وعلاج
وپرهیز وجمله مجرباتله دفع ایتمسیکن علاج وعلاجك اثری اولان
شفا بولمسی تقدیر ازلیده سبقت ایتدکندن وقت معینده ابتده

ظهوره گلمسی مقدر و بولدیغی شفا علاجه نتیجه اولمش کبی
مقدرنده اولمغله بری برینه مرتبط اوله رق علاجی استعمال
ایتمسی ممکن دکلدر واستعماله مجبور در بو جهتدن علاجی
استعمال ایتمش اولسه شفا بولورایدی دیمسی مسامحه طریقیله در
والا دقتله ملاحظه اولندقده سویلنمز کلامدر زیرا علاجی
استعمال ایتمی حق تعالی حضرتلرینك تقدیرندن اولدیغی
اشعار ایدر حال بوکه شفانك مقدر اولدیغی کبی علاجی استعمال
ایتمسی دخی مقدر اولدیغندن افتراق ایده مز آیت کریمهٔ سابقه ده
(قل لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا) وحدیث شریفده (ما اصابك
لم یکن لیخطئك وما اخطأك لم یکن لیصیبك) ذکر اولنان لفظ ما
موصوله یاخود موصوفه اوله رق هر برشیئه وهر برشیئك سببنه
وعلتنه وشرطنه شاملدر حدیث مذکورك تحت اللفظ ظاهر
معناسی شویله در که والله اعلم سکا اصابت ایدن شیئك اصابت
ایتمسی ممکن دکلدر وسکا اصابت ایتمیان شیئك اصابت ایتمسی
ممکن دکلدر بوخصوصلره اینانوب ایمان کتورمسی واجبدر
ووجه مشروع اوزره قدرت حادثه مزی صرف ایدوب جلب
منفعته ودفع مضرته ارتباطی اولان سببلری استعمال ایتمز دخی
واجبدر (امام غزالی حضرتلری احیا کتابنده توکل بحثنده
بیورر که ضرری ازاله ایدن اسباب اوچ قسمدر قسم اولی صو یك
صوسزلغی ازاله ایتمسی کبی مشهور ومعلوم شیلردر وقسم ثانیسی
برودتله حرارتی کیدرمسی وحرارتله برودته علاج ایتمسی کبی
اطبانك تجربه ایتدکلری وشربت ایچمسی واحتجام اولمسی کبی
مظنون اولان شیلردر وقسم ثالثی علاج ایچون آتشله یقمه سی
ورقیه کبی منفعتی موهوم اولان شیلردر اولکی قسمدن اولان
سببلری اعتبار واستعمال ایتمسی واجبدر وترك ایتمسی توکلك

شروطندن اولميوب تركى حرامدر واوچنجى قسمدن اولان اسباب موهومه يى اعتماد ايتميه رك ترك ايتمسى توكلك شرطيدر وايكنجى قسمى درجهٔ متوسطه در اطبالرك مشهورادويه لرى كبى استعمال ايتمسى توكله منافى اولمديغندن اولكى قسم كبيدر وترك ايتمسى حرام اولمديغندن اوچنجى قسم كبيدر وعلاج قدرى دفع ايدرمى ديو پيغمبرمز عليه الصلاة والسلام حضرتلرى سؤال اولندقده علاج دخى حق تعالى حضرتلرينك مقدريدر بيوردى وآخر حديثده احتجام ايده سزكه قانكز فساده واروب سزى قتل ايتميه بيورديغى قانك فسادى موته سبب اولديغنى وحق تعالينك اذنيله انسانى قتل ايدر واول قانى بدندن چيقرمسى عقربى ثيابدن ويلانى مسكندن چيقرمسى كبى توكله منافى اولمديغنى افاده ايتمشدر* المقالة الرابعة* كمال صدقله حق تعالى حضرتلرينه توكل ايتمسى واسباب مذكوره يى ترك ايتمسى وميت كبى حق تعالى حضرتلرينه تسليم اولمسى هرنه قدر مقام عالى اولديغنى انكار ايتمكه مجالمز يوق ايسه ده عموما خلقه تكليف اولنمز و پيغمبرمز عليه الصلاة والسلام حضرتلرى اولياء متركلينك عموما اكملرى وافندیلريدر و بعض اقوال وافعال نبويه لرنده بو مقام اكمله ارشاد بيورمش ايكن خواص اصحابندن ماعدا عموما خلقه تكليف بيورممشدر قصهٔ مشهوره ده خرما اغاجنى وجه معتاد اوزره اصلاح وآشلمسى خصوصنه حاجت يوقدر توكل ايده رك خرما اغاجنى اصلاح ايتمديككزده اصلاح اولنمش كبى ميوه سى اولور ديو صحابهٔ كرامى ارشاد ايتمش ايكن باذن الله بين العرب ردى واكل اولنمز شيص نامنده ميوه سى اولديغنده (انتم اعلم بامر دنياكم) بيورمشدر الله اعلم دنيا كزك امرينى سز بيلورسز معناسنه در بو حديث شريفك توجيهنده علماء اكابرك ديدكلرى بودر كه صحابهٔ كرامى

مقام اکمله ارشاد بیوروب اعتقاد ایتدکلری ایکنجی قسمک اسباب مظنونه یی ترک ایتملرینی امر بیورمش ایکن بو مقام اکمله واصل اولمدقلرندن باذن الله مراد اولنان خرمایی ویرمدیکنده قوت یقینیه لرینک تحمل ایده جک مقامه ارجاع ایدوب (انتم اعلم بامر دنیاکم) بیورمشدر وتحمل ایتمیه جکلری مقاملة تکلیف بیورمشدر بناء علیه ذخیره سز ورفیقسز اوله رق صوسز صحرالره کتمک حقمزده حرام ایکن اول مقوله یرلره اکابر اولیالرک اقدام بیوردقلری انجق کمال توکللرندن وقوت یقینیه لرندن ونفسلرینه اولان تام ریاضتلرندندر وکندیلرینه کرامت اولدیغی احتمال محققدر لکن عموما خلقه تکلیف اولنه مز و بو مقامده ایکی تنبیهک ذکر ایتمسی مناسبدر * التنبیه الاول * توکل مقام یقیندن ایکن فرض وواجب اولدیغی مذکور جهتدندر هرنه قدر علماء اکابر صریحا ذکر بیورمشلر ایسه ده کلاملرینک فحواسندن فهم اولنور امام غزالی مبحث سابقده بیوردیکه پیغمبرمز علیه الصلاة والسلام اسباب موهومه یی ذم ایتمش ایکن آتشله یاقمقدن نهی ایدوب رقیه کبی نسنه لردن نهی بیورمدیغنک حکمتی شودرکه یاقمق انسانک وجودینی خراب ایتمسی امر محققدر ومقصود اولان شفا امر موهوم اولدیغندن نهی بیورمشدر واما رقیه کبی آخر اسباب موهومه نک بو دورلو مضرت محققه سی اولمدیغندن نهی اولنمدی واندن ماعدا یاقمغله معالجه اولنان دردلرک یاقمقدن بشقه آخر علاجی وار ایکن وجودی خراب ایتمکدن نهی اولندیغی یاقمق دخی علت اخری اولدیغندندر امام غزالینک مؤدای کلامی بودر بو قسم ثالث توکله منافی ایکن توکل واجب اولمش اولسه قسم ثالثدن اولان اسبابک جمله سی منهیاتدن اولمق اقتضا ایدر ایدی ورقیه ایله یاقمغک مابینلرنده اولان فرقلرینه حاجت قالمز ایدی واما قسم

اولدن

اولدن وثابتدن اولان اسبابی استعمال ایدن ایکن اسبابه اعتماد ایتمیه رك اعتقادا حق تعالی یه توکل ایتمسی واجبدر (وعلی الله فتوكلوا) کبی آیات کریمه لرده ورود ایدن امر شریف بو دورلو اعتقاده مخصوصدر (التنبیه الثانی) مکروه اولان افسون انجق معناسی فهم اولنمز کلامله وعبث مقوله سنده افعال الله اولان رقیه لردر * واما آیات قرآنیه ایله واسماء حسنی ایله اولان استرقالرك جمله سی مستحسندر ورقیه نامیله اطلاق اولندیغی مجازدر ومعنای حقیقی انجق استشفادر واجماعه قریب اتفاقله جائزدر *المقالة الخامسة* اسبابك سببیتی وعلتلرك علیتلری وشروطك شرطیتلری نص شرعیله و بعضا الهامله و بعضا تجربه ایله ثابت اولدیغی مسلمدر واصول دینیه یه مخالف اولمدقجه شرعا مقبولدر زیرا پیغمبرمز علیه الصلاة والسلام * لابأس بتجاریب العرب * بیوردی الله اعلم عربلردن ثبوت ایدن تجربه لر ایله عمل ایتمکده بأس یوقدر معناسنه در ومفهوم لقب معتبر اولمدیغندن تجربه نك عربلره مخصوص اولدیغنی اقتضا ایتمز اشبو حجت کامله ایکن علماء یونان که فلاسفه دن وافر مضرتلو ومنفعتلو علاجلرك روایت اولندقده عربیه یه ترجمه ایدوب اجماع سکوتیله موجبنجه عمل اولندیغی دخی حجتدر بناء علیه تجربه نك ثبوتی اسلامه وعدالته موقوف دکلدر وفلاسفه نك دیانتلرینه متعلق اولمیان کلام حکمتی تعلم ایتمسی مستحبدر زیرا پیغمبر علیه الصلاة والسلام * الحکمة ضالة المؤمن یأخذها اینما وجدها * بیورمشدر الله اعلم کلام حکمت مؤمنلرك تلف اولمش حیوانلری کبیدر بولدقلری یرده الورلر معناسنه در تجربه نك ثبوتی روایت قبیلندندر شهادت قبیلندن اولمیوب اسلامه وعدالته موقوف اولمدیغنی امام قرافی مالکی علمالرندن فروق نام کتابنده ذکر ایتمشدر وحنفی مذهبنه

موافق اولدیغندن بین الناس جریان ایدن معاملهٔ عادیه لری اشبو قاعده یه مبنیدر * المقالة السادسة * برشی آخر شیئه سبب یاشرط یاعلت اولدیغی ثابت اولدیغنده اول شیئك سببی وعلتی وشرطی جمیعا بولندقده ذلك الشیئك وجودی ضروری دکلدر بعضا تخلف ایتمسی ممکندر زیرا نامعلوم آخر شرطی اولوب بولنمدیغی یاخود برآخر مانعك بولنمسی احتمالدر مثلا سفینه یه رکوب ایتمسی دکزك طوتمسنه سببدر ومسلم ایکن بعض کسنه لری طوتمدیغی بعض شروطك بولنمدیغندن یاخود بعض موانعك وجودندن صفرانك بولنمدیغی کبی یاخود سودانك غلبه سندن اولمسی احتمالکن مسلم اولان سببیتی ابطال ایتمز واسبابك وشروطك وموانعك جمله سنی بیلمسی قدرت بشریه دن خارجدر کذلك جذام مرضندن اجتناب ایتمکه اولان مأمور یتمز وارایکن نیجه کسنه لرك مجذومله اختلاط ایدوب سرایت ایتمدیکی چوقدر اکراه ایتمدیکندن یاخود جذام مرضنه قابلیتی اولمدیغندن یاخود سرایته مانع اولورنسنه لرك وجودندن اولمسی احتمالدر مع هذا جذامدن فرار ایتمك مأر یتنه معارض دکلدر بو بابده تعصب مرضنه مبتلی اولنلرك اولان حجت مشهوره لری ساقطدر وباب ثالثده ان شاء الله الرحمن تفصیلا ذکر اولنور * المقالة السابعة زمانمزده ومقدمجه فرنك طائفه سی اموراخرویه یه اعتباری یوق ایکن علوم ریاضیه ده وطبیعه ده وهندسیه ده وسائر علوم صناعیه ده مهارتلری ظهور ایتدیکندن بو مقوله علومك جمله سی کندیلرینه مخصوص وکندیلری استنباط ایتمشلر دیو توهم ایتمسی باطلدر زیرا کندیلری بو علومی وبالخصوص علوم طبی وعلم حسابی مسلمان کتابلرندن اخذ ایتدکلرینه اقرار ایدرلر ولکن کمال اعتنالرندن تجربه ایله اثبات ایتدکلرینی اخذ ایتدکلرینه

ضم ایتدیلر و بو علومك جمله سنده بشقه‌لرینه تفوق ایتدکلری
عیاندر تذکرهٔ داودك خطبه‌سنده ذکر اولناندن ماعدا الطائف
المنن کتابنده ابوالحسن الشاذلی حضرتلرینك فرنك حکیمه
واردیغی قصه‌دن فهم اولنور که علماء اسلامك مقاصد متنوعه‌نك
ضمننده علم طب کبی فرض کفایه علومی اهمال ایدوب علوم
عربیه و شرعیه‌یه کلیتلرینی ویرمشلر بو ذکر اولنان علومك
جمله‌سی حیات دنیانك متعلقاتندن اولدیغی سببا فرنکلرك تفوق
ایتدکلری عجب دکلدر زیرا حق تعالی کفارك حقنده (یعلمون
ظاهرا من الحیوة الدنیا) بیورمشدر الله اعلم حیات دنیانك ظاهرینی
بیلورلر معناسنه‌در و بو مقامده تعصب ایدنلرك خطالری آشکاردر
امام غزالی حضرتلری منقذ من الضلال نام کتابنده بیوردیکه
علم حساب موجبنجه قمرك و شمسك اقتران و مقابله‌لری سببیله
طوتلدقلری هرنه‌قدر علوم فلسفیه دن ایسه‌ده اصول دینیه‌یه
مصادم دکل ایکن انکار ایتمسی دین اسلامه نصرت اولدیغنی
اعتقاد ایدنلرك دین اسلامه اولان جنایتلری عظیمدر شر یعتده
بو علومه نفی و اثباتله تعرض اولنمامش ایکن دیانتمزه تعلق یوقدر
و علم منطق ذکر ایتدیکنده بیورمشکه علوم فلسفیه دن ایسه‌ده
مهمات دینیه‌یه تعلق یوق ایکن انکار ایتمك اقتضا ایتمز و انکار
ایتدیکمزده دین اسلامه اولان سوء اعتقادلرینی ارتزمقدن ماعدا
منفعتمز اوله‌مز قواعد مبرهنه ایکن انکار ایتدیکمزده عقلمزی
نقصانه و خلله حمل ایدرلر و بحث آخرده بیوردیکه فلاسفه‌دن
ورود ایدن فنونده بعضا صحیح و حق کلاملری واردر لکن مذهب
فاسدلریله ممزوج اولدیغندن بعض اصحاب عقول ضعیفه‌نك
توهم ایتدکلری شویله‌در که کلاملرینك جمله‌سی باطل اولمق
اعتقادنده اولمسی واجبدر زیرا فلاسفه‌دن ماعدا بشقه‌لردن

مسموع اولمشدر بوخصوصده خطالری واردر مثلا کافرلك
کفری محمد علیه الصلاة والسلامك نبوتنی انکار ایتملریله ایکن
لا اله الا الله عیسی رسول الله دیدیکنده کافرك کلامی اولدیغندن
حق دکلدر دیمسی جائز دکلدر زیرا کافرلك کفرلری بو کلاملریله
دکلدر حق حق بیلوب باطلی انکار ایتمسی عقلانك شانیدر
وار باب عقول ضعیفه حقك حق اولدیغنی سویلیان کمسنه یه
اولان حسن اعتقادلرندن بیلورلر علی بن ابی طالب حضرتلری
بیورر که * اعرف الحق تعرف اهله * یعنی حقی بیل که اهل حقی
بیله سن امام غزالینك بو کلامندن فهم اولنور که فرنکلره
منسوب اولان کلام حقی انکار ایتمسی محضا تعصب اورزه مبنی
جهالتدر وغالبا المرء عدو لما جهله یعنی نوع بنی آدم بلمدکلری
کلامه دشمن اولورلر بهرحالده طب علمنده تجربه ایله ثابت
اولمش خصوصلری قبول ایتمسی وموجبنجه عمل ایتمسی اجماعله
ثابت اولدیغنه اشتباه یوقدر وقواعد دینیه یه مخالفتی وقوعنده
ترکی ممکن دکل ایسه * الضرورات تبیح المحظورات * قاعده ایله
استعمال ایتمسی مشروعدر * المقالة الثامنة * اولی الامر اولنلرك
تحت تصرفلرنده اولنلر ایله اولادی کندیه اطاعتلو پدرکبی
شفقتلو اولملری واجبدر انسان کندی اولادنه مضرتلو نسنه یی
بیلدکده دفعنه اقتداری وار ایسه دفع ایتمسی واجب اولدیغی کبی
اولوا الامر دخی جهل مرکبه وتعصبه التفات ایتمیه رك تحت
تصرفلرنده اولان نوع بنی آدمك مضرتلرینی دفع ایتملری
واجبدر وفرض عین اولمسی محققدر حق تعالی حضرتلری
* فاسألوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون * بیورمشدر الله اعلم
اکر بیلمزسکز بیلور کیمسنه لره سؤال ایده سز معناسنه در
بو جهتدن دیرلر که جهل انسانه عذر اولمز واولوا الامر

حضرتك

بر مضرتك دفعنه اقتدارلری اولوب بيدكلرنده دفع ايمزلر ايسه شرعا وطبعا عتابه مستحق اولملری عياندر زيرا پيغمبر عليه الصلاة والسلام * كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته * بيورمشدر الله اعلم هر بريكز رعيه صاحبيدر وهر بريكز رعيه سندن سؤال اولنسه كركدر معناسنه‌در يعنی سلطانك رعيه‌سی واردر وسلطان اولميانك اهل وعيالی كندويه رعيه‌در واهل عيالی اولميانك اعضالری كندويه رعيه‌در قرنداشلرك بينلرنده وقوعی معتاد اولان اختلافك پدرلرينك وظيفه‌سی دفع مضرته مانع اولمديغی كبی اولوا الامر دخی قيل وقاله التفات ايتميه‌رك دفعی ممكن اولان مضرتی دفع ايتملری واجبدر * المقالة التاسعة * فرنك ممالكنده تجربه ايله وبادنا احترازا يتمسينك منفعتنی اثبات ايتدكلرندن كرنتينه نامنده محل مخصوص اتخاذ ايتديلر وكرنتينه‌نك حقيقتی بودر كه كمال احتياطله احترازايتمكدر مسافرلرك ديار آخردن كلدكلرنده كندی سفينه‌لرنده يا مملكتلرنده يا مملكتلرينك جوارنده خسته‌لق اولديغی توهم ايتدكلرنده محل مخصوصده آيريجه برقاچ كون مكث ايتديروب كنديلرنده خسته‌لق اثری قلمديغی تحقق ايتدكلرنده مملكتلرينه كيرمكه رخصت ويررلر بو خسته‌لكك منشای باذن الله عفوناتك زهيرليكندن اولوب ييلاغی وكتان مقوله‌سی روايح عطريه‌يی حفظ ايتديكی كبی بو خسته‌لغك زهيرليكنی جذب وحفظ ايدر اولديغندن مسافرلرك يوك وكتان مقوله‌سی متاعلری وار ايسه خدمتكارلری تعيين ايدوب برقاچ كون هوايه آچدررلر وكيسه طوقندرمزلر احتياط موجبنجه وسوسه‌لری قلمدقده صاحبنه تسليم ايدرلر بو مضرتك عمومندن ناشی افراطله صاقندقلری احتياط بابندندر واكثر احتياطلری قواعد دينيه‌مزه مخالف دكلدر

زیرا بو دورلو احتیاطله نیجه یوز ییللردنبرو بو خستهلقدن باذن
الله استکفا ایتمشلر و مملکتلرنده بو خستهلکك وقوع ایتدیکی
یوقدر بو خصوصه اطلاع ایدنلره صحیح مجرب اولوب انکار
ایتمکه مجاللری یوقدر و بو دورلو احترازك دیار اسلامیهده
مستعمل اولمدیغندن فرنکجه اسمندن ماعدا مسلمانجه اسمی
یوقدر استعمال و تسمیه فرنکلردن سبقت ایتدیکی جهتدن مکروه
یا حرام اولهمز و تفصیلی ان شا الله محلنده ذکر اولنور والله الموفق
* الباب الاول مطلق مضرتلردن احتراز ایتمسی و وبانك وقوع
ایتدیکی یردن فرار ایتمسی و اوزرینه وارمسی خصوصنده ورود
ایدن آیات قرانیه و احادیث نبویه و آثار صحابهٔ کرام و اقوال
علماء اعلامك بیاننده در اما آیات قرآنیه عموما مطلق مضرتلردن
و تهلکهدن صاقنمق حقنده وارد اولمش ایکن و بادن احتراز
ایتمکه شاملدر و شامل اولمیه جغنی ادعا ایدنلر وجه تخصیصی
بیان ایتمسی وظیفهلریدر بو سیاقده ورود ایدن آیات کریمهلر
چوقدر من جملته * خذوا حذرکم * واعدوا لهم ما استطعتم *
* ولا تلقوا بایدیکم الی التهلکة * آیات سابقهدر و اسبابك تأثیری
اولمدیغنه ورود ایدن * قل لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا * آیت
سابقه و سیاقنده * ما اصابك لم یکن لیخطئك وما اخطاك لم یکن
لیصیبك * حدیث شریف سابق وکذلك * لا ینجی حذر من
قدر * حدیث شریفك ظاهر معناسی مقدردن حذر ایتمسی
نجاته وسیله اولمز معناسنهدر بو سیاقده ورود ایدن نصوصك
جملهسی سابق آیتلره معارض دکلدر زیرا حذر ایتمسی و اسباب
نجاته تشبث ایتمسی دخی حق جل شانه حضرتلرینك خلقیدر
وحق تعالی صاقندررر مأمور اولدیغمز احتراز و صاقنمق مجرد
برسببدر و اسبابك تأثیری یوقدر نصوصك بعضلرنده توکله

ترغیب اوله‌رق نفی اولنان انجق تأثیردر وحق تعالی یه تأثیری
اسناد ایدرك اسبابی استعمال ایتمسی مشروعدر بو قوله جوابله
صور تاکوریئور تعارضلرینی توفیق ایتمشلردر زیرا پیغمبرمز
علیه الصلاة والسلامك وجه مرقوم اوزره حذرایتك خصوصنی
اهمال بیورمش ایدی وتهلکه‌یی دفع ایتمکه استعمال اولنان
اسبابك تأثیری اولمدیغنی ومقدردن ماعدا برفرده و برنسنه‌نك
اصابت ایتمیه جکنی دخی بیان بیوروب ینه اسبابی استعمال ایتمکدن
نهی بیورمشدر بومقامده ذکر اولنان تهلکه تفصیله محتاجدر
زیرا کلی مشکك قبیلندن اولمغله امام غزالینك ذکر ایتدیکی
اوج قسمه هرنقدر شامل ایسه‌ده اولکی قسمدن اولان تهلکه‌یی
دفع ایتمسی واجبدر وایکنجی قسمدن اولان تهلکه‌نك دفع ایتمسی
وایتمسی جائزدر واوچنجی قسمدن اولانك تهلکه‌یی دفع ایتمسی
سببی موهوم اولدیغندن مذمومدر و بعضیلرنده منهیدر امام
غزالیدن مقدمجه نقل اولنان کلامنده مفصلا ذکر اولنمش
ایدی واما احادیث نبویه‌ده صریحا و بابك خصوصنده ورود
ایدن چوقدر من جملته احمدبن حنبل وعبدبن حمید وامام
مسلم والنسائی حضراتنك سندلریله پیغمبرمز علیه الصلاة والسلام
حضرتلرندن روایت بیوردقلرینك تحت اللفظ معناسی شودرکه
طاعون مرضی سزدن مقدم اولنلرك معذب اولدقلری عذابدن
قلمشدر اولدیغکز یرده ظهور ایدر ایسه فرار اوله‌رق خروج
ایتمیه‌سز وآخر یرده وقوع ایتدیکی مسموعکز اولور ایسه
اوزرینه وارمیه‌سز وطرق متعدده دن پیغمبرمز علیه الصلاة
والسلامدن روایت اولندیکه طاعون مرضی جنیلردن دشمنکز
اولنلرك وخزلریدر وخزدن مراد رمح وحربه وشبشله طعن
ایدوب نفوذ ایتمش دورتمکدر امام بخاری ومسلم حضراتنك

سندلريله روايت ايتـدكلرى حديث شريفك ظاهر معناسى
والله اعلم شويله دركه عمر بن الخطاب حضرتلرى ايام خلافتنده
ايكن شام شريفك زيارتنه متزاهى اولديغنده سرغ نام محله
وارديغنده ميرآلايلرى يانته كلوب شام شريفده وبانك وقوع
ايتديكنى افاده ايتدكلرى عقبنجه عبد الله بن عباس حضرتلرى
بيورر كه بكا مهاجرين متقدمينلرى دعوت ايت ديدكده دعوت
ايتدم وكلدكلرنده شام شريفده وبانك وقوع ايتديكنى نقل
ايدوب ومشورتلرينى استدعا بيورديغنده جوابلرنده اختلاف
ايتديلر بعضيلر ديديلركه سن حق تعالى نك امرنه عزيمت ايتمش
ايكن كيرو رجوع ايتمكى روا كوره ميز و بعضيلرى ديديلر كه
معيتكده صحابهٔ كرامدن قلمش كيمسه لر ايله ووافر مسلمانلر ايله
وبانك اولديغى يره قدوم ايتمك روادكلدر من بعد جمله سنه
اذن ويروب ابن عباس حضرتلرى ديركه بكا انصارك جماعتنى
دعوت ايت ديدكده دعوت ايتـدم وكلدكلرنده كالاول شام
شريفده وبانك وقوع ايتدكنى افاده ايدوب مشورتلرينى استدعا
بيورديغنده مهاجرين جماعتنك مشورتنده اختلاف ايتدكلرنده
جمله سنه اذن ويروب ابن عباس حضرتلرى ديركه بكا مشايخ
قريشك فتح مهاجرينلرندن بولنانلرينى دعوت ايت ديدكنده
دعوت ايتدم كلدكلرنده شام شريفده وبانك وقوع ايتديكنى
نقل ايدوب مشورتلرينى استدعا بيورديغنده اختلاف ايتميه رك
وبانك اولديغى مملكتنه وارميوب تكرار مدينهٔ منوره يه رجوع
ايتمسنى مناسب كوردكلرنده اورديسنه ندا چاغردوب كندم
على الصباح مدينهٔ منوره يه عودت ايتمك اوزره يم سزدخى حاضر
اوله سز ديو افاده ايتديكنده ابو عبيدة بن الجراح حضرتلرى
شام شريفـك اميرى ايدى كلوب ديديكه يا امير المؤمنـين

بو حركتنك

بو حركتك حق تعالى نك قدرندن فرار ميدر عمر بن الخطاب
حضرتلرى ابو عبيدة حضرتلرينه مخالفت ايتمكدن تحاشى
ايدر ايكن بيور ديكه يا اباعبيدة بو كلامى سندن بشقه سى
سويلملى ايدى حقا الله تعالى نك قدرندن الله تعالى نك قدرينه
فرار ايدرز اكر بر سورى دوه لرك اولسه ده ايكى طرفلو براووه يه
واروب بر طرفى خصب يعنى نباتلو چنلو وآخر طرفى قورق
وجذب اولسه دوه لرى خصب اولان طرفده كودرسك حق
تعالينك قدريله وجذب اولان طرفده كودرسك حق تعالى نك
قدريله دكلميدر اول اراقده عبد الرحمن بن عوف حضرتلرى
بعض اشغالنده غائب ايكن كلوب بيور ديكه يا امير المؤمنين
بو خصوصده مسموعم واردر پيغمبر عليه الصلاة والسلام
حضرتلرى بيورديكه اولديغكز يرده طاعون ظهور ايدر ايسه
فرار ايدرك خروج ايتميه سز وآخر كيمسنه لرك يرلرنده اولديغى
مسموعكز اولور ايسه اورزينه قدوم ايتميه سز ديدكده عمر بن
الخطاب حضرتلرى حق تعالى يه حمد وثنا ايدوب مدينهٔ منوره يه
رجوع ايتمشدر وسنن ابى داووده روايت اولنديكه پيغمبريمز
عليه الصلاة والسلام بيورمشكه * ان من القرف التلف * الله
اعلم قرفدن تلف حاصل اولور ديمكدر ابن قتيبه حضرتلرى
بو حديثده بيورمشكه قرفدن مراد وبا مرضنه مبتلى اولنلره
قريب اولمسى وخسته لقلرينه بقمسيدر ومقارفه مقاربه
ومخالطه معناسنه در ابو سلمة حضرتلرى ديركه ابو هريره رضى
الله عنه بيورديكه پيغمبر عليه الصلاة والسلام حضرتلرندن
مسموعم اولديكه * لا يورد الممرض على المصح * لفظ ممرض
ومصح افعل بابندن اسم فاعلدر ممرض حيواناتى خسته لنمش
كيمسه در ومصح حيواناتى خسته لندقدنصكره صحت وشفا

بولمش کیمسه‌در ولفظ لایورد افعل بابندن نهی غائب‌در مصدری
ایراد اولوب صویك اولدیغی یبردن صویی ایچرمکدر الله اعلم
حیواناتی خسته اولان حیواناتی صحت بولمش کمسنه‌نك اوزرینه
کلوب صویی ایچرمسون معناسنه‌در ابوسلمه بیوررکه ابوهریره
بوحدیثی بزه روایت ایتدکده بوندن مقدم سن بزه لاعدوی
حدیثنی روایت ایتدکیدی دیدیکمزده معناسی فهم اولنمز کلام
مهمل ایله سویلندی ابوسلمه دیرکه ابوهریره‌نك بوحدیثدن
ماعدا حدیثی اونتدیغی بیلمم سعیدبن مینا طریقندن ابی هریره
دن روایت اولنان پیغمبریمز علیه الصلاة والسلامدن مسموعم
اولدیکه * لاعدوی ولاطیرة ولاهامة ولاصفر وفر من المجذوم
فرارك من الاسد * الله اعلم سرایت ایتمسی یوقدر وتطیر وهامه
وصفرکه زمان جاهلیه‌ده قوشلرك کیفیت طیرانلرندن اوغر
واوغرسزلغی اعتقاد ایتمك کبی عربلرك عادات خبیثه‌لری یوقدر
وارسلاندن فرار ایتدیکك کبی مسکین مرضندن خسته اولاندن
فرار ایت معناسنه‌در ایشته بوحدیث صحیح مسلمده روایت
اولنمشدر وبوحدیثلردن ماعدا آخر حدیثلری ذکر ایتمیوب
بومقدارایله اکتفا اولنمشدر واما صحابهٔ کرامدن روایت اولنان
آثارك جمله‌سندن احمدبن حنبل حضرتلرینك روایتله معاذ
بن جبل حضرتلری وبا مرضیله خسته اولدیغنده وفاتندن صکره
عمروبن العاص حضرتلری یرینه نصب اولنمسنی وصیت ایدوب
وفات ایتدکنده عمروبن العاصك اولکی خطبه‌سنده بیوردیکه
ایها الناس بوطاعون برنارآتشدر طاغلره طاغیله‌سز وآخر
روایتده بوبرعذابدر دره‌لره واووه‌لره اوکندن طاغیله‌سز
دیدیکنده ابووائل الهزلی حضرتلری دیدیکه سن بوکلامکده
یلانجیسن سن پیغمبریمز علیه الصلاة والسلامك صحبتیله

مشرف

مشرف اولمش ایکن بنه بنم حمارمدن بترسن دید کنده عمرو بن العاص حضرتلری دیدیکه والله العظیم سنک بو کلامک قرشولغنی سویلمم والله حقیچون و بانك اولدیغی یرده مکث ایتمز واول مکاندن طاغیلدقلرنده حق تعالی حضرتلری وبائی اوزرلرندن دفع ایتمشدر بو اثری روایت ایدن دیرکه بو خصوص عمر بن الخطاب حضرتلرینك مسموع شریفلری اولدقده والله العظیم حقلرنده مکروه کورمدی وابو وائلك سابق کلامنده وقوع ایدن سوء ادبك قرشولغی سبه وشتمه مآل بولمسون دیو عمرو بن العاص خطبه ده ایکن جوابندن اعراض ایتدیکی * واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما * مشربنه سلوك ایتمشدر وغالبا ابو وائل حضرتلری ابی عبیده نك مذهبنده ایدی بو کلامندنصکره عمرو بن العاص ومعیتنده اولنلرك جمله سی طاغیلوب عمر بن الخطاب حضرتلرینك مکروه کورمدیکی مذهب راجح اولدیغنه دلیلدر مع هذا جمهور صحابهٔ کرامك ارتکاب ایتدکلری وعمر بن الخطابك ایام خلافتنده جمیع امت محمدیهٔ لاحقه نك افضلیکن قبول ایدوب اکراه ایتمدیکی بو مذهبك رجحانه دلیل قویدر امام احمد والطبرانی حضرتلرینك روایتلرنده بو ماده عمرو بن العاصك صکره کی خطبه سنده بیورمشکه ایها الناس بو برنوع عذابدر ارسلان کبی یولندن تنکب ایدن یعنی صاوشان کورمز وآتش کبی یولندن تنکب ایده نه مضرتی اولمز وتنکب ایتمیانی یقر وبرآخر اثرده طارق بن شهاب حضرتلری دیرکه کوفه ده ایکن ابو موسی الاشعری حضرتلرینك خانه سنده کندیله صحبت ایدر ایکن وبانك وقوعنده بزه دیدیکه بو مملکتدن چقوب جاده یوللردن ماعدا صپه یوللرده ووسعتلو محللرده اولمکزده بأس یوقدر بو خصوصده حقکزده مکروه

اولان شودر که وبا دفع اولنه قدر شمدیدن طشره یه چیقنلرك
اعتقادلرنده چیقمیوب اولدقلری محلکنده مکث ایتمش اولسه
لرده وبا اصابت ایتسه چیقمش اولیدم اصابت ایتمز ایدی دیر
ایسه بو اعتقادده اولمسی مکروهدر بو اعتقادده اولمیوب کندی
سلامتلری ایچون صبره یوللرده مکث ایتملرنده بأس یوقدر یعنی
فرار ایتمسی البته سلامتی ایجاب ایدر اعتقادنده اولوب فرار
ایتدیکی صورتده اصابت ایتسه مرقوم اعتقاد فاسدده اوله جغنی
بیلور ایسه مکروهدر کانه مکروه اولان انجق فرار ایتمسی دکلدر
و بو کراهت وبایه مخصوص دکلدر انسان هر بر اسبابی استعمال
ایتدکنده تأثیری حق تعالی یه اسناد ایتمسی واجبدر و کندی
سلامتیچون اسباب ظاهره یی استعمال ایتمسی بعضا واجب
وبعضا جائزدر مثلا آتشدن فرار ایتمسی واجب ووبادن جائزدر
ابو موسی الاشعری حضرتلرینك بو اثرده بیان ایتدیکی قاعدهٔ
جلیله نك مقتضاسنجه اسبابك تأثیری اولمدیغندن مقدری تغییر
ایتمز ومقدرده اولان البته اولور فرار ایدوب نجات بولنلرك مقدر
لرنده فرار ایتمسیله نجات بولمسی ایکن فرار ایتمکه مجورلردر زیرا
مقدرلرنده او بیلجه ایدی وفرار ایتمیوب خسته اولنلرك دخی مقدر
لرنده عدم فرار ایله خسته اولمسی یکن البته فرار ایده مزلر بو ایکی
صورتده وبادن خسته اولمسی ونجات بولمسی ظاهرا فراردن
وعدم فراردن نتیجه اولمش کبی مقدر ایدی فی نفس الامر
فرار ایتمسی وایتمسی وخسته اولمسی واولمسی حق تعالینك
خلقندن وتقدیرندن بری برینه وسیله اوله جغنه ارادهٔ علیه لری
سبقت ایتمشدر وسائر تخلف ایتمیان سببلرکه ارسلاندن وآتشدن
فرار ایتمسی وایتمسی دخی بو سیاقده در ومعلوم اوله که تقدیر
ازلیده فلان کسنه آتشك بولندن صاو بشمیوب احراق اوله جق

ايسه فرار اينسه‌ده احراق اولور ايدى ديمسى خطايه قريب سويلنمز كلامدر زيرا فرار ايتمسى حق تعالى حضرتلرينك تقديرازليسنده سبقت ايتمديكنى ايهام ايدر هيثم بن يكتب والطحاوى والبيهقى حضراتلرى سند حسنلريله ابى موسى الاشعرى حضرتلرندن روايت ايتديلركه طاعون خسته‌لغى ظهورنده يوكسك يره انتقال ايتمكده بأس يوق ايكن ايكى نسنه‌دن سزى تحذير ايدرم فلان چقديده سلامتى بولدى فلان چيقمديده طاعونه مبتلى اولدى چيقمش اوليدم فلان كسنه كبى سلامتى بولور ايدم وچيقمش اوليدم فلان كسنه كبى طاعونه مبتلى اولور ايدم ديمكدن حذر ايده سز بخارى شريفده عايشه حضرتلرندن روايت اولنمشكه طاعون مرضى سلفده كيچن امتلرده حق تعالى نك مراد ايتديكى كيمسه‌لره عذاب ايدى و بو امتك حقنده رحمتدر وآخر روايتده مؤمنلرك حقنده وعظ ورحمتدر وكفارك حقنده عذاب وسخطدر شيخ مرعى بن جمال الدين المقدسى رحمة الله عليه تحقيق الظنون باخبار الطاعون نام رساله‌سنده بيورمشكه طاعونك رحمت اولديغى انجق آخرتك حقنده‌در واما دنياده عذاب وعقوبت اولديغنه اشتباه يوقدر وشهادت اولديغى بوخصوصه منافى دكلدر زيرا حق تعالى نك لطفندن بو امتك عقوبتلرينى دنياده تعجيل ايتديكى حديث شريفده صريحا ذكر اولنمشدركه امتم امت مرحومه‌در امتم ايچون آخرتده عذاب يوقدر عذاب دنيويلرى فتنه وزلزله وقتل اولنملريدر والحاصل ظاهرا نقمت باطنا رحمتدر حقيردير كه طاعون مرضى زلزله كبى فتنه ايسه اولدخى تجنب ايتمسى واجبدر وشهادت اولديغندن اختيار ايله ايچنه آتلمسنى اقتضا ايتمز زيرا جهادده شهادت قصديله منفعتسز

جائزدر وبعضيلری اعتراض ايدوب ديديلر كه اجلك وخسته لغك وصحتك مدتلری علم ازليده مقدر ايكن علاج ايتمسی عبثدر وجوابلرنده دينلور كه اكل وشرب ولباس دخی اچلغك وصوسزلغك وصوغك علاجيكن علم ازليده مثلا اجلق علتندن وفات ايتمسی مقدر ايسه اكل ايتمسی دخی عبثدر اشته بو سؤالمزه اولان جوابلری كندی اعتراضلرينه جوابمزدر علتلرك جمله سی وانسانك اجلی وعلاجی استعمال ايتمسی مقدردر وحكمت ربانی مقتضاسنجه اصلا تخلف ايتمز وبو اسبابك جمله سی اجلی نهايتنه واردرمغه وسيله در حقير دير كه كذلك وبادن احتراز ايتمسی مقدر در واجلك نهايتنه رسيد اولمسنه وسيله اولمسی قياسدر شيخ محمد بن احمد رحمة الله عليه *المن والسلوی فی حديث لاعدوی رساله سنده دير كه طاعون اولان يره وار مقدن واولديغی يردن فرار ايتمكدن نهی اولنديغنك حكمتنده علمانك اختلافی واقع اولمشدر بعضيلری نهيی كراهت تنزيهيه حمل ايتديكلرندن اوزرينه وارمسنی وفرار ايتمسنی مكروه كوروب حرام اولديغنه ذاهب اولديلر وقوة يقينيه درجه سنه وارمش اكابرك حقنده وبانك اوزرينه وارملری واولديغی يردن فرار ايتملری رخصت جائزه در ديديلر امام بغوی حضرتلری شرح السنه نام كتابنده بومذهبی ذكر ايتمشدر وبعضلری حرام اولديغنه ذاهب اولديلر ودليللری عمر بن الخطاب حضرتلرينك شام شريفدن رجوع ايتديكنه نادم اولمشديو روايت اولنان اثردر امام قرطبی حضرتلری مفهم نام كتابنده بيورر كه عمر بن الخطاب حضرتلرينك نادم اولديغنك روايتی صحيحه دكلدر وعلمانك بعضلری بو روايتك صحتنه ذاهب اولديلر وعمر بن الخطابدن روايت اولنسان ايكی اثر سابقلرك مابينلرنده اولان

معارضه امام بغوینك نقل ایتدیکی مذهبله دفع اولنور دیدیلر
کذلك یوردیلرکه وبانك ظهورنده خسته اولسه سرایت
طریقیله اولمش اعتقادنده اوله جقلرینی بیلنلرك یاخود چیقمش
اولیدم اصابت ایتمز ایدی دیه جکلرینی بیلنلرك فرار ایتملری
جائزدر محیی السنة امام نووی حضرتلری بیورمشکه وبانك
اولدیغی یره وارمسنی واولدیغی مکاندن فرار ایتمسنی جائز کور
مش عمر بن الخطابدر وعمرو بن العاص خطبه سنده ایها الناس
بو عذابدن یوکسك یرلره فرار ایده سز دیو امر ایتمشدر حافظ
ابن حجر حضرتلری شفا صاحبی قاضی عیاض حضرتلرندن
وآخر علماء معتبریندن روایت ایتدیکه وبانك اولدیغی یردن
فرار ایتمسی بعض صحابهٔ کرامك مذهبلریدر من جملتهم ابوموسی
الاشعری والمغیرة بن شعبة حضراتیدر وتابعیندن اسود بن
هلال ومسروق کبی مقتدی به علمالردر وافر بحثلردن صکره
مرقوم رسالهنك مصنفی دیرکه وبانك وقوع ایتدیکی یردن
فرار ایتمك جوازنه بعض علمانك استدلال ایتدکلری شودر که
وبانك اولدیغی یره وارمقدن نهی اولنمسیدر یعنی تهلکه
قبیلندن اولمش اولسه نهی اولنمز ایدی وتهلکهدن تجنب
ایتمسی جائزدر لکن فرار ایتمکدن نهی اولنمش ایکن جائز
اوله مز دیو اعتراض ایتدیلر وبو اعتراضه اولان جوابلری
نهی کراهت تنزیهیه قبیلندندر وکراهت جوازه منافی
دکلدر دیدیلر وعلمانك بعضیلری نهی تحریمی اولدیغنه
ذاهب اولدیلر ایکن اولدیغی یره وارمسی حرام واولدیغی یردن
فرار ایتمسی حرام اولور زیرا فرار ایله سلامتی بولمسی طیره
قبیلندن امرموهومدر ونهی سببیله حرام اولور وسرایت ایدر
اعتقادنده اولمش کبی اولدیغندن مذمومدر بو مذهب ابن حجرك
وابن دقیق العیدك وعلماء متأخرینك مذهبلریدر امام نووی

حضرتلری بیوررکه بو بنم مذهبمدر وجمهور علمانك مذهبلریدر
مرقوم رسالەنك مؤلفی بحث آخرده دیرکه پیغمبریمز علیه
الصلاة والسلام * فر من المجذوم فرارك من الاسد * بیورمش
ایدی الله اعلم مسکین مرضنه مبتلی اولنلردن ارسلاندن فرار
ایتدیککبی فرار ایت معناسنەدر اویلجه بیورمش ایکن
جذام مرضیله خسته اولان کیمسه ایله طعام ایتمش وبرحدیثده
لاعدوی یعنی سرایت ایتمسی یوقدر بیوردیغی ظاهرا معارضه
لری واردر بو معارضەیه علمالرك اولان جوابلری مرقوم رسالەنك
مؤلفی سوق ایتدیکنده من جملتها دیرکه مجذوم ایله اکل بیوردیغی
مرضك سرایت ایتدیکنی وحق تعالینك مدخلیتی یوق
اعتقادنده اولان جاهلیتی ابطال ایتمسیچوندر ومجذومدن فرار
ایتمکله اولان امر شریفلری فرارك اسباب عادیەدن اولدیغی
اثبات ایتمکیچوندر ومجذومله اکل ایدوب لاعدوی بیوردیغی
اسبابك تأثیرینی نفی ایدوب حق تعالینك مستقلا فعلی اولدیغی
اثبات ایتمك ایچوندر زیرا حق تعالی مراد ایتدیکنده سرایت
ایتمکه قابلیتلو خستەلغك قوة سرایتنی سلب ایدوب سرایت
ایتدرمز حقیر دیرکه اعتماد ایتدیکمز وجه مختاری صریحا ذکر
ایتمشدر کذلك مرقوم اجوبەلردن دیرکه پیغمبریمز علیه الصلاة
والسلامك مجذومدن فرار ایتمکه اولان امر شریفلری استحباب
واحتیاط ایچوندر ومجذومله اکل بیوردیغی جائز اولدیغنك
بیاننده در شفاء مؤلفی قاضی عیاض حضرتلری بو جوابی
اعتماد ایدوب صحیح جواب بودر بیوردی حقیر دیرکه انصافله
ملاحظه اولندقده قاضی عیاضك تصحیح ایتدیکی جواب
اولکی جوابك مختصریدر زیرا کراهت جوازه منافی دکلدر
ومستحبك مقابلی کراهتدر واعتقادی تصحیح ایدوب تأثیری

حق تعالی یه اسناد ایتمسی اسبابك جمله سنده واجبدر حتی اکلدن
حاصل اولان طوقلغی حق تعالی یه اسناد ایتمسی لازمدر اشبو
اختیار وترجیح ایتدیکمز مذهبی تأیید ایدر مسئلهٔ فرعیه‌در که
صبی لایعقل چوجغی باباسندن اذنسز بر آدم الوب وبانك
اولدیغی خانه‌یه ادخال ایتسه‌ده وبا ایله وفات ایتسه دیتی اول
کسنه‌یه لازم کلور دیو مذهب امام مالکده اولدیغنی اعتماد
ایتدیکم کسنه‌دن مسموعم اولمشدر وبو مسئله‌یی تصحیح ایدر
بر واقعه اولمشدر که امام مالك مذهبنده اجتهاد مقامنه واصل
اولمش کلامی معتبر ابن عرفه نام حضرتلری تونس مملکتنده
توطن ایتمش ایکن مدرسه‌سی رباط نام محله که تونسك اتصالنده
ایدی اول محله‌ده وبانك ظهورنده مرقوم درسنه وارمز اولدیغنده
* واذا سمعتم به بارض قوم فلا تقدموا علیه * حدیث شریفیله
استدلال بیورمشدر یعنی اختلاف ارض محله‌لرك اختلافنه
شاملدر ومحله‌لرك اختلافنه خانه‌لرك اختلافی دخی الحاق وقیاس
اولور اشته بو اعتبارله مسئلهٔ سابقه‌ده دیت لازم کلمش تخمین
ایده‌رم بو جهتله بر محله‌ده یا بر خانه‌ده وبا وقوع ایتدیکنده
وارمسی حرام یا مکروه اولور نعم اقربا واحبانك جنازه‌لری
وقوعنده بحسب الضرورة وارمسی مستحب یا واجب اولور
بو محلی رسالهٔ عربیه‌ده وترجمه سنده تحریر ایتدیکدنصکره
اعتماد ایتدیکم فضلادن مسموعم اولدیکه بزازیه کتابنده
بیورمشکه سوم شرا ایله یعنی یسیر جیدن بقدیرمق ایچون
بر مملوك الوب یسیرجیدن اذنسز وبانك اولدیغی خانه‌یه ادخال
ایتسه وبادن وفات ایتسه ادخال این کسنه قیمتنه کفیل اولور
بو تقدیرده حنفی ومالکی مذهبلری بو مسئله‌ده بردر واحترازك
جوازنه یا وجوبنه سند قویدر اعتماد اولنه سابق تحریر ایتدیکم

نسخه‌لرك كنارلرينـه تحرير ايتمش ايكن بو نسخـه‌يه ادراج
اولنمشدر مرقوم سابق ايكى رسـاله‌دن نقل ايتديكمز احاديث
وكلام كبارك جمله‌سنى ابن حجر حضرتلرينك بخارى شرحنده كه
فتح البارى على صحيح البخارى كتابنـده مطالعه ومشـاهده
ايتديكمده بعض عبارتلرنده بسط كلام ايتديكندن بعض كلامنى
بلفظه بو محلده جلب ونقل ايتمكه عزيمت اولنمشدر ابن حجر
بيورر كه الفريق الثـانى لاعدوى حديثـنك روايتنى تضعيف
ايتديلر زيرا حديثى روايت ايدن ابو هريره حضرتلرى روايتنده
شبهه‌سى اولديغندن ياخود نسخ اولنمش اعتقادنده اولديغندن
روايتندن رجوع ايتمشدر وجذامدن فرار ايتمك خصوصنده
ورود ايدن حديثك سنـدى صحيح و وافر كمسنه‌لردن روايت
اولنمشدر * الفريق الثالث ابو بكر الباقلانى حضرتلرى سرايتى
جذامده و جذامه مشابه اولان خسته‌لقلرده اثبات ايتمشـدر
سرايتى اقتضا ايدن آخر حديثلر ايله لاعدوى حديثك عمومنى
تخصيص ايتمشدر يعنى سرايت بو قدر انجق جذامده و برصده
وايوزده و بونلره مشابه مرضلرده واردر ابن بطال حضرتلرى
دخى بو مذهبى ذكر ايتمشدر وحقير ديركه قواعد جهتندن
بو مذهب بوندنصكره ذكر اولنه‌جق مذهبدن اصح واريجه‌در
ابو بكر الباقلانى حضرتلرينك مذهبنجه وبانك سرايت ايتديكى
لاعدوى حديثنى تخصيص ايتمسى شويله دركه * واذا سمعتم به
بارض قوم فلا تقدموا عليه * حديثله * ان من القرف التلف *
حديثيله سرايتى اثبات ايلدكده لاعدوى حديثى تخصيص
ايدر زيرا عام اولان نصك تخصيص اولنه‌قدنصكره روايت
جهتيله اول نصدن ادنى درجه نصله تخصيصى ممكن اولديغى
اصول كتابلرنده مشهوردر ابن حجرينه بيورر كه المسلك الرابع

مجذوم

مجذوم كيمسه‌دن فرار اتمسی عدوی وسرایت بابندندکلدر
امر طبیعی اولدیغندن بر جسددن آخر جسده انتقال ایدر
ویاپشمق ومخالطه سبیله دائمه رایحهٔ فاسده سنی استنشاق ایدرك
امراضك اکثری عادتك موجبنجه خسته‌دن صحتلو کیمسه یه
انتقال ایدر بو مذهب ابن قتیبه نك مذهبیدر و بو سیاقده
لایورد الممرض علی المصح حدیث شریفی وارد اولمش دیدی
حقیر دیرکه اعتماد اتدیکمز مذهبی تایید ایدر کلام ایسه‌ده
امر طبیعی اولدیغندن برجسددن آخر جسده انتقال ایدر
دیدیکی جاهلیه نك اعتقادلرینه موافق سرایت وعدوانك
عینیدر عدوی وسرایت بابندن دکلدر دیدیکنه معارضدر
ابن حجر بیورر که امام طحاوی حضرتلری معانی الاثار نام
تألیفنده ابن خزیمه‌نك مسلکنه سالك اولوب * لایورد ممرض
علی مصح * حدیثنی سوق ایتدکنده بیوردیکه حیواناتی
صاغ اولان صویه واروب اوزرینه حیواناتی خسته اولانك
ورودنده حیواناتی خسته لنور ایسه و رود ایتمش اولیدی
حیواناتم خسته لنمز ایدی دیودرمع انه خسته اوله جقلری
مقدر اولدیغندن البته خسته لنور ایدی بو مقوله کلامك
اکثر ناسك قلبلرینه کلور اولدیغندن اعتماد ایتمسونلر دیو
اشبو حدیث شریفده نهی اولندیلر حقیر دیرکه البته خسته
لنور کلامی محل مناقشه در و فیما سبقده توجیه اولنمشدر
و بو حدیث شریفك توجیهنده علمالرك اختلافلری وارایکن
تعصب مرضنه مبتلی اولنلرك مصلحتلرینه موافق
امام طحاوینك بو کلامنی بولدقلرنده بو توجیهه جمود ایتدیلر
غالبا آخر علمالرك کلاملرینه وقوف ایتمدکلرندن دکلدر
ابو بکر الباقلانی کبی معتبر کلام کبار وار ایکن مسئلهٔ خلافیه

دیمکه دیللری وارمز مع انه ابن حجر حضرتلری محل اخرده
امام طحاویدن نقل ایدرکه و بانك اولدیغی یبردن فرار
ایتمسی جائز کورنلرك دلیللری و بانك اولدیغی یبره وارمقدن
نهی اولندیغیدر یعنی تهلکه او لمسه نهی اولنمز ایدی وفرار
ایتمسونلر دیو نهی اولندقلری انجق واردقلری کیمسه لره سرایت
ایتمسون ایچوندر امام طحاوینك مذهب سابقی تأییدایتمك ایچون
بوقولی نقل ایتدکدنصکره اعتراض ایتمشدر ابن حجر حضرتلری
امام طحاوینك کلام اسبقی نقل ایدوب بیوردیکه ابو عبدالله
ابن ابی جمره حضرتلری بیورمشکه ارسلاندن فرار ایتمکله
ورود ایدن امرنبوی وجوب ایچون دکلدر انجق شفقت بابندن
ورود ایتمشدر زیرا پیغمبرمز علیه الصلاة و السلام هروجهله
امتنه مضرتلو نسنه لردن نهی بیوروب منفعتلو نسنه لره دلالت
بیورر ایدی مثلا جذامه مبتلی اولنلردن فرارا ایتمکله امر
بیورمشلر ایکن مجذوم کیمسه ایله طعام ایتدیکی ایکی حدیثك
مابینلرنده توهم اولنان مناقضه نك دفعی ممکندر شویله که
امر شریفلری شریعتك مقتضاسی وفعل شریفلری ایمانك
حقیقتی ایکن فرار ایدنلر سنت نبویه ایله عامل و حکمتك
مقتضاسنه ارشاد اولنمشدر وفرار ایتمیانلرك یقینلری قوتلودر
زیرا اصلا بر سببك تأثیری یوقدر و هرنه که اولور ایسه
حق تعالینك ارادۂ علیه لریله وتقدیر ازلیلریله در حقیر دیرکه
مقدمه ده ذکر ایتدیکمز بعینه بوایدی ومن بعد ابن ابی جمره
حضرتلری بیورر که نفسندن ضعفی استشعار ایدن فرار ایده
وفرار ایتمزایسه تهلکه یه آتلمش اولور والحاصل مضرتك
حاصل اوله جغی احتمالده صاقنمق خصوصی حکمت ربانیه
مباح ایتمشدر وضعفانك صاقنملری روا دکلدر واما صدق

يقين درجه سنده اولنلر بو خصوصده مخير اولدقلری عياندر
شريعتك حكمى و اعتبـارى انجق اكثره و اغلب جانبه
اولديغندن فرار ايتمك مأموريتى اغلبه نظرا وارد اولمشدر
ابن ابى جمره نك كلام منورلرى وابن حجرك نقلى انتهى بولمشدر
امام غزالى حضرتلرى احيا كتابنده بيورر كه وبانك ظهور
ايتديكى يردن فرار ايتمك مأموريتى شول حكمتك ضمننده دركه
بومرض باذن الله هوانك تغيرندن وزهيرلنمكندن اولا انسانك
درونه تأثير ايدوب ايام عديده نك مرورنده ظهور ايدر اولديغندن
فرار خصوصى مرخص اولمش اولسه سلامته وسيله اولمز
ايدى اثرباطنى سبقت ايتمش واثر ظـاهرى تأخر ايتديكى
احتمالندن اسبـاب موهومه يه الحاق اولور وتقسيم سابقك
اوچنجى قسمندن اولور يعنى رقيـه ويافق كبى اولور بوذكر
ايتديكمز حكمت مستقلا نهيك ورودنه علت اولمز وآخر
حكمتك انضماميله وارد اولمشدر كه وبانك اولديغى يردن
فرار ايتمسى مرخص اولمش اولسه خسته لرى تعهد ايدر وموتالرى
دفن ايدر كمسنه نك قلميه جغى احتمالندندر وصاغ اولنلرك فرارلرى
قلمشلرك تلف اولملرينه وسيله اوله جغندندرز يرا اهل اسلام بنا كبى
برى برلرينى طوترلر اشته بو ايكى حكمتك ضمننده فرار ايتملرندن نهى
بيورلدى بو حديث نبوينك حكمتنده اولان تأملم بودر ومحل
آخرده بيورر كه انسان كندى نفسنده يامالنده ضررك وقوعندن
خوف ايتمسى دفع ايتمك ايچون اسـبابك جمله سنى ترك ايتمسى
توكلك شرطى دكلدر نفس ايچون خوف ايتمسى ارسلانك چوق
اولديغى يرده وارمقلرك بصديغى يرده وانهدامه يوزطوتمش
ديوارك آلتنده ياتمق كبيـدر بونلرك جمله سى منهياتدن ايكن
برمصلحتسز جرأت ايدن تهلكه يه آتلمش ومخاطره يه تعرض

ایتمش اولور کرچه تهلکه اوچ قسمدر اولکی قسمی قطعا تهلکه
اولاندر ایکنجی قسمی غالب ظنله تهلکه اولاندر اوچنجی قسمی
توهمله تهلکه اولاندر بو قسم ثالثدن احتراز ایتمسی توکله منافیدر
زیرا بو قسمك مضرتنی دفع ایدن اسباب بعینه افسون ویافق کبی
موهوم ومذموم شیلردر واما مقطوع ومظنون اولان تهلکه
لردن احتراز ایتمسی توکله منافی دکلدر ینه امام مذکور وافر
مقدماتدنصکره بیورر که بو کلامزدن معلوم اولور که سببلری
ترتیب ایدن حق تعالی مسبباتی اسبابه ربط ایتدیکی انجق
حکمتنی اجرا ایتمك ایچوندر وعلاجلرك جمله سی سائر اسباب
الهیه کبی مسخردر مثلا اتمك آجلیغك علاجی وصوصوسزلغك
علاجی اولدیغی کبی سقمونیا دخی اسهال ایتمکه سبب وسکنجبین
صفرایه علاجدر مابینلرنده ایکی خصوصدن ماعدا فرقلری
یوقدر اولکیسی اتمك آجلغه وصوصوسزلغه علاج اولدیغی
عموما خلقه معلومدر واما سقمونیانك اسهالی جلب ایتدیکی
وسکنجبینك صفرایه علاج اولدیغی انجق بعض خواص
کمسنه لر بیلور بو مقوله بیلور کمسنه لرك حقنده قسم اولدن
واسباب قطعیه دن اولور وترك ایتملری حرام اولور وایکنجی
فرقلری سکنجبینك صفرایه علاج اولمسی وسقمونیانك اسهالی
جلب ایتمسی شروط کثیره یه ومزاجده اولان اسباب متعدده یه
موقوفدر جمله سنی بیلمسی بعضا میسر اولمز وشروطك
جمله سی بولنمدیغنده مسببی ظهوره کلمز واما صویك صوسزلغی
کیدرمسی صودن ماعدا بر آخر شرطه موقوف دکلدر کرچه
بعضا عوارض سببیله صوبی ایچوب صوسزلغك کیتمدیکی
اولور لکن نادردر واسبابك اختلافی بو ایکی قسمده منحصر
اولدیغی بدیهیدر والا سبب شرطنی استیفا ایتدیکنده

مسببك وجودنى استدعا ايتمسى مسبب الاسباب حكيم مطلق
حضرتلرينك حكم حكمتيله وكمال تدبيريله ترتيب اولنمشدر
وتأثيرى علاجه وسببيه اسناد ايتميوب مسبب الاسباب
حضرتلرينه اسناد ايده رك اسبابى استعمال ايتمسى توكله منافى
دكلدر انتهى كلام الغزالى بلفظه نقل اولنمشدر وبالله التوفيق
الباب الثانى وبادن احتراز ايتمسى هرنه قدر كرنديه نام يله
تسميه اولنمش ايسه ده جائز اولديغنه استدلال ايتمك بحثلرنده در
باب اولده نقل اولنان اقوال وافعال صحابهٔ كرام وعلماء اعلامك
مجموعندن مستفاد اولنور كه بو احترازك خصوصنده اوج
مذهب واردر المذهب الاول اولياء اكابرك مذهبلريدر كه
عموما خلقه تكليف اولنمز يعنى سبيلره اصلا اعتبار ايتمزلر مقدر
لرنده اولان نسنه دن ماعدا كنديلرينه برشى اصابت ايتمز يقينى
كنديلرنده تأصل ايتديكندن دكره غرق اولميوب اوزرينه
يوررلر كذلك وبانك اولديغى يردن فرار ايتمزلر واولديغى يره
قدوم ايدرلر بومقامده اولنلر صوسز ورفيقسز صحرالرده صوسز
يرلره سفر ايتمه لرى جائزدر وحقمزده حرامدر وارسلاندن فرار
ايتمزلر وكنديلرينه مسخر اوله جغى نوع كرامتدر وپيغمبريمز
عليه الصلاة والسلام سيد المتوكلين ومقام نبويلرى جمله سندن
اعلى ايكن اقوال وافعال نبويه لرنده مقتدى به وامت مرحومه
سنه تبليغ ايله مكلف اولديغندن وامتنده انواع ضعفا واصناف
وصاحب عيال كبى وافر اولوب واحكام شرعيه نك ظاهرى
حكملرى اغلبه واكثره موجه اولديغندن وكنديسى امتنه
مرحمتلو اولديغندن جمله مشقتلو احكامله تكليف ايتدرمك
ضمننده تشريع جهتيله كنديسى عليه الصلاة والسلام اسبابه
اعتبار واعتماد ايدر ايدى وبوسياقده *يسروا ولاتعسروا*

بيورمشدر الله اعلم خلقى اسهل طريقه ارشاد ايدوب مشقتلو نسنه‌لر ايله تعجيز ايتميه سز معناسنه‌در وآخر حديثده * حدثوا الناس على قدر عقولهم * بيورمشدر الله اعلم خلقك بيلدكلرى امور ظاهره ايله خطاب ايده سز عقللرى تحمل ايده ميه جك علوم دقيقه ايله خطاب ايتميه سز معناسنه قريبدر وينه بر آخر حديثده * سيروا بسير ضعفائكم * بيورمشدر الله اعلم ايچكزده اولان ضعيف قوللره مناسب سيرتله كيده سز معناسنه‌در وآخر حديثده * انى لا انسى ولكنى انسى لاسن * بيورمشدر الله اعلم اونتمم لكن احكام شرعيه‌يى بيان وسنت ايتمك ايچون حق تعالى بنى اونتدرر معناسنه‌در * المذهب الثانى وبانك اولديغى يردن فرار ايتميوب واولديغى يره وارممقدر هرنه‌قدر فرار ايتمسى وايتممسى وقدوم ايتمسى وايتممسى حق تعالى‌نك تقديرنى تغيير ايتمز ايسه‌ده حديث شريفده ورود ايدن نهيك موجبنه مخالفت ايتمزلر زيرا نهى تحريمى اولديغنه ذاهب اولمشلردر وجمهور متأخرينك مذهبلرى بودر * اوچنجى مذهب وبانك اولديغى يردن فرار ايتمسى واولديغى يره وارمسى جائزدر بو مذهبك مقتضاسى ورود ايدن نهى نبوى كراهت تنزيهيه قبيلندندر وقدوم ايتمسى وايتممسى وفرار ايتمسى وايتممسى حق تعالى حضرتلرينك تقديرنى تغيير ايتمز ايسه‌ده تجربه ايله سببيتى ثبوت ايدن اسباب معتاده‌دن اولديغنى اعتقاد ايدوب تأثيرى حق تعالى‌يه اسناد ايدر وسببك وقوعنده شروطك جمله‌سى بولندقده بغير واسطه حق تعالى مسببى خلق ايدر وجذام كبى وبادن احتراز ايتمسى واجب اولديغى قرآن كريمده مصرح اولان تهلكه مقوله‌سندن اولديغى جهتندندر بو مذهب عمر بن الخطاب وصحابهٔ كرامدن وعلماء اعلامدن

وافر دولتلولر حضراتنك مذهبلريدر بو مقدار فهم اولندقده
معلوم اوله كه مانحن فيهمزك تحقيقی بيلمسی بو تقسيم ايله فهم
اولنور كه بو خصوصده اوج حالتمز واردر الحالة الاولى وبانك
اولديغی يردن فرار ايتمسی الحالة الثانيـة اولديغی يره قدوم
ايتمسی اشته بو ايكی حالتك حكملری مفصلا ذكر اولنمشـدر
الحالة الثـالثة محل نزاع كه آخر يرده وبا وار ايكن بعضلری
اولديغمز يره كلملری صورتده يانمزه كلملرينه مانع اولمسی جائزميدر
دكلميدر بو واقعه ده نص اوله رق سنديمز يوق ايكن وعلمـالردن
صريحا ذكر ايتمش يوق ايكن علم اصوله حواله ايتمسی قاعده در
اصولك جمله سـندن برشيئك آخر شيئه سبب اولديغی مجرب
ايكن اسبابله عمل ايتمسی مشروع اولديغنـدن جائزدر تجربهٔ
مطرده ايله وبانك اولديغی يردن بو مقوله كمسنـه لرك ورودیله
سرايت ايتـديكی عيان ايكن مكابره دن ماعدا انكار ايتمكه
مجال يوقدر كونش طوغمه سی كبی ضروری شيلرك دليله وبرهانه
توقف ايدر ايسـه اصلا بر صحيح قاعدهٔ منطقيه مز بولنمز قاچ
يوز ييللردنبرو فرنك ممالكنده كرنتينه اولديغنـدن باذن الله
ممالكلرنده وبانك وقوع ايتديكی يوقدر وبعض ممالك اسلاميه ده
كرنتينه يی ايجاد ايتدكلرندنبرو وبا وقوع ايتمدی وكرنتينه سز
اولنلرك اكثريا وباسز قلـدقلری يوقدر جزائر ايالتك شرقی
طرفنده تونس مملكتی وغربی طرفنده طنجه وتطاون مملكتلری
اولوب بو مملكتلرده كرنتينه ايجـاد ايتدكلرندنبرو وبانك وقوع
ايتديكی يوقدر وجزائرك كرنتينـه سی اولمديغنـدن وباسز
قلديغی نادردر وفرنسزلر جزائره تسلط ايتدكلرنده يدی سكز
سنه دنبرو كرنتينه ايتدكلرندن باذن الله وبانك وقوع ايتديكی
يوقدر وفرنكلردن ديار اسلاميه ده تمكن ايدن تجار وبلميوزلرك

و بانك وقوعنده اولدقلری خانه‌لرنده کرنتینه قاعده سیله خلقدن تجنب واحتیاط ایتدکلرندن باذن الله دائره‌لرنده و بادن خسته لنمش یوقدر و بعض اهل اسلام فرنکلری کوره رك احتراز ایدر اولدیلر احتراز ایدنلره باذن الله اصابت ایتدیکی یوقدر وحقیر جزائرده اراقلو یکرمی سنه‌دن متجاوز و بانك وقوعنده اهل وعیالمله خانه‌مده قپانوب بر کیمسه ایله اختلاط ایتمز ایکن فرنکلرك احتیاطلرینی التزام ایتمیه‌رك بعضا اقتضا ایدن جنازه‌لره وجمعه نمازنه چیقوب بر کیمسه یه طوقنمیوب حقیر خانه‌یه رجعتمده توتسیله تبخر ایدر ایکن بحمد الله واذنه تعالی بر کیمسه‌مه اصابت ایتمدی بو خصوصلر انصافله تأمل اولندقده تجربه‌نك ثبوتنه سند اوله‌جغی مسلمدر بو صورتده انسان احتراز ایدوب تأثیری حق تعالی‌یه اسناد ایتدیکنده حرام اوله‌جق برشیء اولمدیغندن بشقه کراهته وسیله اوله‌جق علت دخی یوقدر و پیغمبریمز علیه الصلاة والسلام * لاعدوی * بیوردیغندن سرایت ایدر اعتقادنده اولمیه‌رق احتراز ایتمسی ادبدر ابو بکر الباقلانی کبی معتبر علمالر سرایت ایدر دیو اطلاق ایتمشلر ایسه‌ده بالطبع سرایت ایدر دیو بیورمدیلر آتشك باذن الله احراق ایتدیکی کبی وباد خی باذن الله سرایت ایدر دیرلر بو مناسبتله عمرو بن العاص حضرتلری خطبۀ سابقه سنده اشتعال ایدر آتشه تشبیه ایتمشدر وابو هریره حضرتلری لاعدوی حدیثنی روایت ایتمش ایکن روایتندن رجوع ایتمشدر و بو احترازك حقنده نصوص حدیثله استدلال ایتمسی هرنه قدر مسموع اولمدی ایسه‌ده * لایورد الممرض علی المصح * حدیثیله استدلال ایتمسی ممکندر زیرا ممرض ماده سی لغت عربیه‌ده مطلقا خسته‌لره معالجه وخدمت ایدر کیمسنه‌یه اطلاق اولنمسی

معنای

معنای حقیقیسیدر و مستعمل ایکن حیواناتی خستـه اولنلره مخصوص دیدکلری اکر سؤال قرینـه‌سیله دیرلر ایسه یعنی پیغمبر علیه الصلاة والسلام حضرتلرینـه حیواناتی خسته اولنلر حیواتی صاغ اولنلر ایله بردن صو ایچورسونلرمی دیو سؤال اولندیغنـده اول حدیثی سویلمش اولدیغنـدن سؤال قرینه‌سیله انجق حیواناتی خسته اولنلره مخصوص دیرلر ایسه مسلم دکلدر زیرا العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب اولدیغی قاعدهٔ مسلمه‌در یعنی فقهالرك اعتبارلری انجق عبـاره‌نك مؤداسیدر مقام وسؤال قرینه‌سیله آخر معنایه صرف اولنمز تنزل طریقیله سلمنا سؤال قرینه‌سیله حیواناتی خسته اولنلره مخصوص اولسون نص وارد اولمش مسئله‌ده قیـاسله عمـل اولنمسی قاعده‌در انسان خسته‌سی اولنلر حیوانی خسته اولنلره قیاس اولنور و بو حکمی استحقاق ایتمکده انسان سائر حیواناتدن اولی اولدیغی صورتده دلالت الفحوی ایله افاده اولنمش اولور مثلا آیت کریمه مقتضاسنجه انسانك والدینـه اف دیمسی حرام ایکن والدینی ضرب یاخود سب ایتمـسی من باب اولی حرامدر انسانك بو مسئله‌ده سائر حیواناتدن اولی اولمسی اوچ جهتدندر الجهة الاولی انسـانك وبا ایله تضرر ایتمسی سائر حیواناتلرك تضررلرندن زیاده مشهوردر زیرا طاغلو و مملکتلو بیلور و حیواناتك تضررلرینی انجق فلاحلر بیلور الوجه الثانی بنی آدمك وبادن تضرر ایتملری حیواناتك بری برلرندن اولان تضررلرندن ازیددر الوجه الثالث انسانك شرفی وموجب صیانتی حیواناتك شرفندن وموجب صیـانتلرندن ازیددر زیرا حیواناتك خلق اولنملری انسانك حاجتی ایچون اولدیغی نص آیتله ثابتدر بو اوچ جهتدن انسان بو خصوصده حیواندن

اولى اولور تنزل طريقيله سلمنا اولى اولمسون مساوى اولديغنه
اشتباه يوق ايكن انسان خسته‌سى اولنلرى اوزريمزه كلملرندن
منع ايتمسى حيواناته قياسدر وانسانك وبانك تقريبله تضرر
ايتديكى * ان من القرف التلف * حديث سابقله ثابت اولديغى
عياندر واكر مرض ماده‌سى عرف عام ايله حيواناتى خسته اولنلره
مخصوص ديرلر ايسه مسلم دكلدر عرف عام ديديكمز دابه لفظى
كبيدر كه اصل لغتده دبيب ايدن يعنى آيقلريله يورر صاحب
حياته وضع اولنمش بيت وقرنجه وقوشلره وسائر آيقلو حيوانه
شامل ايكن عموما بو معناى لغويسى مهجور ومتروك اولوب
حشراتدن واوچر قوشلردن ماعدا تركيجه حيوان ديدكلرينه
مخصوص اولمشدر اكر مرض وممرض لفظلرى دخى بويلجه
اولديغنى ادعا ايدرلر ايسه مسلم دكلدر زيرا عرف عامك شرطى
معناى لغويسى مهجور ومتروك اصلا استعمال اولنمز اولمقدر
ومرض وممرض لفظلرينك معناى لغويلرى مشهور ومستعملدر
كذلك دليل آخر كه وبانك اولديغى يره وارمسى حديثله منهى
عنه ومسلم ايكن خسته‌سى اولنلرك آخر مملكته وارملرى منهى
عنه اولمسى قياسدر زيرا خسته‌لرك اوزرلرينه وارمسى وخسته
لرك آخر كسنه‌لرك اوزرينه وارملرى محذور جهتندن بردر
يعنى برى برلرينك اختلاط ايتملرندن ضرر عامك وقوع ايتمسى
مشاهده ايله ثابتدر ومقيس اولانكه خسته‌لرك بشقه‌سنك
اوزرينه وارملرى مقيس عليه اولانكه خسته‌لرك اوزرلرينه
وارمقدن ازيد مضرتلو اولديغى حيثيتدن من باب اولى قياسله
منهى اولور مضرتى ازيد اولديغى ايكى جهتدندر الجهة
الاولى خسته‌لرك اوزرلرينه وارلدقده حاصل اوله جق مضرت
انجق وارمش كسنه‌لره مخصوصدر وخسته‌لو كسنه‌لرك آخر

مملكته

مملكته واردقلرنده ضرر عامه يه وسيله اولور كه سفره قابليتلو
اولميان نسا وشيوخ وصبيانلره اصابت ايده جكى عياندر
الجهة الثانية وبائك زهيرليلكى ابتداء ظهورنده باذن الله مشتد
اولوب انتهاسنه قريب زهيرليلكى ضعيف اولور حتى ابتدا
ظهورنده اصابت ايتديكى كمسنه لرك اكثرى هلاك اولور
وانتهاسنه قريب اكثرى شفا بولور بو خصوص بين الناس
مشهوردر وغالبا انقطاعنه علامتدر بو خصوص انصافله
مسلم ايكن اوزرينه واراجقده زهيرليلكك ضعفنه تصادف
ايدوب شفا بولمسى احتمال قريبدر واما آخر مملكته خسته اولرك
واردقلرنده مجددا ظهور ايتمش اولور وقوت زهيرليلكى مشتد
اولوب هلاك اولملرى احتمال قريب اولور ايشته بو ايكى جهتدن
عيان اولور كه خسته اولرك بشقه لرك اوزرلرينه وارملرى زياده
مضرتلودر ومن باب اولى بو حكمه مستحق اولديغندن دلالت
الفحوى ايله افاده اولنمش ديو ادعا ايتمسى ممكندر سلمنا اولى
اولمسون مساوى ايكن قياسا كلملرى منهى عنه مكروه يا حرام اولور
وبالله التوفيق (فصل) اعتراض طريقيله ورودى ممكن مبحثلرك
جوابنده در الاعتراض الاول سرايتله اصابت ايتمك صورتنده
اولكى خسته يه كيمدن سرايت ايتمش الجواب شويله در كه سؤال
صحيح وارد در لكن طبيعتيله سرايت وسرايتسز اصابت
ايتمز وحق تعالينك امر شريفيله دكل اعتقادنده اولنلره وارد
اولور وبو اعتقادده بر مؤمن موحد يوقدر وابو بكر الباقلانى كبى
علماء اكابره خفى دكل ايدى زيرا سرايتى اثبات ايدنلر سرايتى
اسباب مطرده نك جمله سندن عد ايتدكلرندن انلره بو اعتراضى
ايراد ايتمش يوقدر مثلا اولادك دنيايه كلمسى البته بر ار وبر
عورتك ازدواجلرينه موقوفدر ومسلم ايكن اولكى انسانى كيم

تولید ایتمش دیو حق تعالی‌نك خلق ایتدیکنی انکار ایدنلره
سویلنور آیت کریمه‌ده *ومن کل شئ خلقنا زوجین* بیورلمشدر
الله اعلم هر برشیدن برچفت خلق ایتدك معناسنه‌در خلق
ایتدکدنصکره حکمتك مقتضاسنجه چفتلشمکسزین اولاد
اوله‌مز ومعجزه طریقیله عیسی علیه السلام حضرتلرینك
طوغمه‌سی نادردر مطالعه ایتدیکم کتب حکمت وطبك مقتضاسیله
تخیل ایتدیکم شویله‌درکه هوانك عفونتی بعضا زهیرلیلکی
اکتساب ایدوب بعینه قودرمش کلبده مشتد اولدیغی کبی قوت
سرایتی کسب ایدر ویوك وکتان کبی روائح طیبه‌یی حفظ ایدن
شیلره وبانك سمیتی تشبث ایدوب مرضه قابلیتلو اولنلره سرایت
ایدر ایسه‌ده مرقوم زهیرلیلکك بعضلرینه تأثیر ایدوب
سرایتسز اولمسی ممکندر بومناسبتله برشیئك اسباب متعدده‌سی
اولمسی جائزدر دیو مقدمه‌ده ذکر ایتمشز الاعتراض الثانی وافر
کمسنه‌لر واردرکه خسته‌لردن تجنب ایتمز ومیتلری غسل ایدوب
میتك اورزنده اولان البسه‌یی کیوب دوشکنده یاتور اویلجه ایکن
وبانك سرایت ایتدیکی یوقدر الجواب مصادره ومغالطه کبی
اعتراضدر زیرا احتراز ایتمیانلر البته اصابت ایدر دیو ادعا
ایتمش یوقدر مدعامز شودرکه وبانك اشتدادنده اصابت ایتدیکی
کمسنه‌لرك سببی مخالطه وعدم احترازدر ونظیری دکزه بینوب
دکزك طوتمسیدر وافر کمسنه‌لر برسفینه‌یه بنوب بعضلرینی طوتر
وبعضلرینی طوتمز اولدیغندن دکزه بینمسی دکزك طوتمه‌سنه
اولان سببیتنی ابطال ایتمز هربر ولد چفتلشمکدن وهربر
چفتلشمکدن ولد حاصل اولمدیغی کبیدر وبانك اغلب وقوعی
مخالطه ایتمکدن یاخود برواسطهٔ مخصوصه‌یه سورنمکدن اولور
بوملاحظه ایله برنسنه‌نك شروط کثیره‌سی یاخود موانع

عديده سى اولمسى احتمالدرديو ذكر ايتمشز *الاعتراض الثالث وبادن وفات ايتمسى شهادت ورحمت وكرامت ايكن بومقوله فضيلتلو شيدن احتراز ايتمسى مسلمانك شانندن دكلدر الجواب رحمت وكرامت اولديغى انجق آخرتك حقنده در ودنياده فتنه وعذاب اولديغى سابق آثارك شرحنده ذكر اولنمش ايدى سلمنا عذاب وفتنه اولمسون جهاد ده اولان شهادتدن اعلى اوله مز زيرا بوشهادت حديث غير مشهور ايله ثابت اولمش وجهادده اولان شهادت نص قرآن ايله ثابت اولمشدر جهاد ده ايكن شهادتدن صاقنمسى ومترس وقلقان طوتمسى وزرخ كيمسى انجق اول شهادتى دفع ايتمك ايچون ايكن طريق آحاد ايله ثابت اولان شهادتدن احترازايتمسى نه ايچون مسلمانك شانندن دكل ايمش شهاده سبب اولان دشمنك برى آدمى وبرى جنيدر آدمى دشمندن منفعتى تجربه اولنمش شيلرى وسببلرى استعمال ايتديكمز كبى اجنى دشمندن دخى منفعتى تجربه اولنمش اسبابى استعمال ايتمسى واحتراز ايتمسى من باب اولى جائزدر وحديث سابقده جنيدن اوله رق دشمنكزك دورتمسيدر بيورلمش ايكن دشمندن احترازايتمسى مشروعدر *الاعتراض الرابع پيغمبريمز عليه الصلاة والسلام حضرتلرى دعاسنده بيورمشكه* اللهم اجعل فناء امتى بالطعن والطاعون قالوا يا رسول الله هذا الطعن عرفناه فاالطاعون قال غدة كغدة البعير تصيب الناس فى مراقهم الله اعلم يارب بنم امتمك افنا اولمرينى طعن وطاعونله ايله بيورديغنده يارسول الله طعنى بيلدك طاعون نه در ديو سؤال ايتدكلرنده دوه لرك بزلرى كبى بزدر خلقك اينجه محللرينه اصابت ايدر بيورمشدر بومقوله دعاء نبويده امتنه دعا ايتديكى نسنه البته كندى يه مرغوب اولديغندن دعا ايتمشدر پيغمبريمزه مرغوب

اولان شـيدن احتراز ایتمسی جائز دکلدر الجواب علماء کرام
حضراتی بو خصوصی اهمال ایتمدیلر حدیث نبویده امتم امت
مرحومه در آخرتده امتم ایچون عذاب یوقدر عذابلری دنیاده
فتنه وزلزله وقتل اولمقدر بیوردیغی بو معنایه اشارتدر وموجب
دعا بودر که حضرت عثمانی شهید دوشره جکلرینی ومن بعد
فتنهٔ اختلاف سببیله امتنك اکثری افنا اولملرینی حق تعالی
پیغمبرینه کشف ایتدکده یارب موتلرینی بو مقوله فتنه‌لردن
ایتمه جهاددن ووبادن ایله واختلاف فتنـه‌سنی جهـاد ووبا
فتنه‌سنه تبدیل ایله سیاقنده دعا بیورمشدر والاطاعونله اولمسی
بالذات پیغمبریمزك مرغوبی اولمش اولیـدی وبانك اولدیغی
یره وارمیه‌سز دیمز ایدی اوزرینه واراسز دیو امر ایدر ایدی
وجهادده شهید دوشمسنی حق تعـالیدن طلب ایتمسی جائز
ایکن زرخ وقلقانی طرح ایدوب دوشمندن احتراز ایتمیـه‌رك
آتیلمسی اقتضا ایتمدیکی کبی امتنك وبا ایله وفات ایتملرینی وقوع
ایدن دعاء نبوی دخی احترازك ترکنی اقتضـا ایتمز * الاعتراض
الخامس وبانك انقطاعنه دعا ایتمسی علی قول جائز دکل ایکن
احتراز ایتمسی دخی جائز دکلدر الجواب وبانك دفعیچون جماعتله
استسقایه چیقر کبی چیقمسی جائزمیدر دکمیدر اختلاف ایتدیلر
صدر متقدمیندن روایت اولنمدیغندن جائز دکل دیمش وار
وفتنهٔ عامه اولدیغندن استسقایه قیاس جائز دیمش وار کذلك
شافعی ومالکی مذهبلرنده صباح نمازنده قنوت ایتـدکلرنده
وبانك انقطاعنه دعا ایتمسی جائزمیدر دکمیدر اختلاف ایتدیلر
غالبا کلام دنیویه حمل ایتمك جهتندن بعضلری جائز کورمدی
واما سائر وقتده وبانك انقطاعنه دعا ایتمسی محل خلاف دکلدر
وادنی طبقه‌ده اولان طلبهٔ علمه خفی دکلدر وتوهم ایتمش یوقدر

زیرا جهادده اولان شهادتك عدم وقوعی ودشمنك غلبه‌سندن وشرندن امین اولمق خصوصنی حق تعالی‌دن ایستمسی جائز ایکن آحاد طریقیله مظنونا ثابت اولان شهادتدن امین اولمسنی نه ایچون ایستمسی جائز اولمز ایمش پیغمبریمز علیه الصلاة والسلام وبانك اولدیغی یره وارمیه‌سز بیوردی واره‌سز بیورمدی *الاعتراض السادس وبادن بو درلو احتراز ایتمسی بو وجه اوزره جائز یا مستحب یا واجب اولمسنی اقتضا ایدر هر نه ایسه حکم شرعیدر حدیثده وکلام علماده بولنمیه‌رق قرن ثالث عشرده حدوث ایتمش حکم جدید میدر یاخود علمانك بیلمدکلری طریقدنمی استخراج اولنمش الجواب بودرلو ایراد ایله تهویل اولنه‌مز خطاب وضع انواعندن اولدیغی التزام ایدرز *خذوا حذرکم* ولاتلقوا بایدیکم الی التهلکة* کبی نصوص عامه ایله واجب اولمش ایکن تجربه ایله تهلکه اولدیغی ثابت اولدیغنده واحترازك سبب نجات اولدیغنی اثبات ایتدیکمزده شرطی ظهور ایتمش اولوب احترازك حکمی نص قرآن ایله ثابت اولمش اولور وحکم جدید اولدیغنی ادعا ایتمسی ممکن دکلدر *الاعتراض السابع طاعون جن اثری ایکن جنیلرك استراق سمع ایچون سمایه وارملری محقق وبعد وقرب جنیلره نسبتله بردر اویله ایکن بو درلو احترازله تأثیرلرندن امین اولمسی مجرد دعوادر تأثیر ایده‌جك اولدقلرنده قربه وملامسه‌یه احتیاجلری یوقدر الجواب جن اثری اولدیغی حدیث شریفله ثابت ووافر وقایعده مشاهده اولنمش ایکن انکار اولنه‌مز زیرا وبانك اصل تکونی حکمانك اتفاقیله هوانك تعفنی وحرارت سمیه‌سی اولمغله جنیلرك مزاجلرینه موافقدر ممکن اوله که ادعا ایتدکلری زهرلیلك جنیلرك اول عفونتدن تولد ایتملریدر زیرا جنیلر

ناردن خلق اولندیلر وهر بر تعفنده البته نوعا حرارت خبیثه نك اولدیغی عیاندر زهرلو حرارتدن تکون ایدن جنیلرك طاعونله انسانه تسلط ایتمه‌لری ممکندر بو سببدن اول مقوله یرلرده انسانك خیالات کورمسی مشهوردر و جنیلرك تسلطلری طبیعیدر زیرا آتشدن خلق اولندیلر وآتشك طبیعتی جوارنده بولنان آخر عناصری افساد ایدر و بالخصوص نشأت ترابیه‌یه اولان دشمنلقلری وار ایکن ابو البشر حضرت آدمك مشهور قصه‌سنده بابالری ابلیس علیه اللعنه‌نك طرد وابعاد اولندیغی وکندی فتنه‌سی سببیله حضرت آدمك خلافت رتبه‌سیله مشرف اولدیغندن نوع انسانه اولان عداوتلری تأکد ایتدیکندن جبلی وموروث اولمشدر بو سببدن هرنه‌قدر مسلمان جنی اولورلر ایسه‌ده انسان مسلمانه محبتلری وصداقتلری اوله‌مز ونصیحتلرینه اعتماد اولنمز وشمهروش نام جنی و صحابی حضرتلرندن بعض مشایخ کرامك اخذ ایتدکلری نادر قبیلندندر وجنیلرك اصل خلقتلری وکیفیت تأثیرلری غیر معلوم ایکن حق تعالی‌نك اذنی اولمدقجه انسانه تسلط ایده‌مزلر تسلط ایتملری هرنه دورلو توجیه وتصویر اولنسه البته بو بویله‌دردیو جزم اوله‌مز وتجربهٔ مطرده ایله معهود احترازله طعنلرندن امین اولمسی مقرردر وکیفیت طعنلرینی بیلمسی لازم دکلدر نوع بنی آدمك دشمنلرندن منفعتی تجربه اولنمش مترس وقلقانی استعمال ایتمسی معتاد ایکن نوع جنیدن اولان دشمنلردن منفعتی تجربه اولنمش احتراز معهودی استعمال ایتمسی قیاسدر انساندن وجنیدن دشمنلریمزك بزه اولان تسلط ومضرتلرینی ممکن وجهله دفع ایتمسی اول مضرتك شهادت اولمسنه منافی دکلدر وحق تعالی حضرتلرندن بودورلو مضرتك دفعنی ایستمسی مشروعدر

وبومقوله حقيقى بيلمز دشمنك شرندن امين اولمق ايچون دعا ايتمسى عقلا ونقلا ثابتـدر اما وبانك مجرد هوانك تعفنـدن وتعفندن زهرليلك اكتساب ايتمسى خصوصنده حكماء يونان واسلاميونك اتفـاقلرى واردر وفرنك طائفه‌سى دخى موافقت ايتدكلرندن مصره اولان تسلطلرنده هوانك اصلاحنه هرنه قدر اعتنا ايتديلر ايسه‌ده مصرلك اهاليسى مساعده ايتمديلر ايدى مرقوم زهرليلك يوك وپنبه كبى شيلره تشبث ايتـديكى مجربدر مرقوم شيلرك مسك وعطر كبى روائحى جذب وحفظ ايتديكى كبى مذكور زهرليلكى جذب وحفظ ايدر برقاچ كون هوايه سريلمدكجه ظاهرا برشئ كورنمز ايسـه‌ده زهرايلكى اولوب ملامسه ايله باذن الله سرايت ايدر ورائحـه مقوله‌سى اولمديغندن مجرد تقربله سرايت ايتمز كرچه هوانك تعفنى مشتد اولور ايسه‌ده بعضا هوانك اسـتنشاقيله اصابت ايدر تجربه ايله اثبات اولنـان خصوصلرى انكار ايتمكه مجـال يوق ايكن معلوم اولميان كيفيتلرى دائرهٔ امكاندن خارج اولميـان وجه تصور ايتمسنـده بأس يوقدر وبو درلو زهرليلكك تكونى وسرايتى بعض كلبلرك قودرمه‌لرنده واردر يعنى بعض كلبلرده عفونتك زهرليلكى مشتد اولوب ايصرديغى ياخود اغزينك لعابى اصابت ايتديكى حيوانه سرايت ايدر وبعضا كلبك مجرد هجوميله سرايت ايتـديكنى روايت ايدرلر بوصورتده اولان كلبدن ممكن وجهله احتراز ايتمسى واجبـدر ومرقوم كلبى وايصرديغى حيواناتى قتل ايتمديكمز صورتده وبادن حاصل اولان مضرتدن ازيد سرايتله جمله حيواناته وانسانه مضرتى اولور وقودرمنك سرايت ايتديكى واحتراز ايتمه‌سنك واجب اولديغى جميع متعصبلرك عندنده مسلمدر ووبا ايله اولان فرقى

انجق سرايتك كيفيتنده وكيفيت انتقالنـده وحاصل اولان مضرتك صورتنـده در وقتل ايتمكله اثر مضرتى كليا انقطاع ايتديكى كبى يوانجـه احتراز اولنـدقده مضرتى قلمز اولديغى عياندر لكن قودرمقده اسقـاط صلاتك اولمديغندن سرايتى قبول ايتديلر*الباب الثـالث فرنكارك كرنتينه تسميه ايتدكارى احترازك ترتيبنده وحقيقتنده در الحكم على الشئ فرع تصوره يعنى برشئ تصور ايتمـدكجه حكمى معلوم دكلدر قاعده ايكن شرحنه جسارت اولنمشدر (معلوم اوله كه كرنتينه نك خصوصنده فرنكارك اعتماد ايتدكارى شودر كه سواحلده بولنان مملكتلرك جمله سنده هر برقرالك بليوزى اولوب هر بر بليوزك جنسندن اول مملكتدن تراهى ايدن سفينه ده نه مقدار كميجى وارايسه اسملريله وصفتـلريله تحرير ايدر وكذلك يولجيلرك هردورلو اوصافلرينى تحرير ايدوب فلان تاريخـده فلان مملكتـدن متراهى اولدقلرنده اول مملكتده وبا اثرى يوق ايدى كبى ممهور كاغدينى ويرمدكجه سفره متراهى اوله مزلر وكذلك اول مملكتك جوارنده وبالك اولديغى واولمـديغى وآخر طرفدن وبالك اولديغى ييرلردن بركيمسه كلمش ايســه افاده وتعريف ايتمسى مرقوم بليوزلرك وظيفه لريدر واردقلرى ليمانك كرنتينه سنـده اول تحريراته مطالعه ايدوب اذن ويرمدكجه كيمسه يه طوقنميه رك مكث ايتملرى ملتزمدر كرنتينـه اولان ممالكلرنده كرنتينـه نك ناظرى البته معتمد واهل معرفت ومروت اولمسى ملتزم ايكن مشورت ايچون مروتلو اعيانلرندن كنديه برقاج كمسنـه لرى ضم ايدرلر هركون ديوان ايدوب كلمش سفـائنك كاغدلرينه مطالعه ايتدكارنده ذكر اولنه جق وجه اوزره عدد كرنتينه لرينى تعيين والزام ايدرلرو دائما احتياط بابنى ترجيح ايدرلر طشره دن

ورود

ورود ایدنلر بش طبقه‌در *طبقهٔ اولی کرنتینه‌سی محکم وقریب مملکتدن ورود ایدنلردر بوقوله‌نك خسته‌لری وار ایسه عین الیقین نه دورلو خسته‌لك اولدیغی تحقق ایتدکجه توقیف ایدرلر و کذلك یوللرنده وباذن اولمیه‌رق آدملری فوت اولمش ایسه برمدت کرنتینه ایتدررلر والا کرنتینه‌سز کیرملرینه رخصت ویررلر *طبقهٔ ثانیه کرنتینه‌سی محکم بعید مملکتدن کلنلردر یوللرنده بشقه سفینه ایله اختلاط ایدوب وکتم ایتملری احتمالندن برقاج کون کرنتینه ایتدررلر *طبقهٔ ثالثه کرنتینه‌سی اولمیان مملکتدن کلمش واول مملکتده وجوارنده وباءثری یوق ایسه یکرمی کون قدر کرنتینه ایتدررلر وکرنتینه‌سی محکم اولمیان مملکتلری کرنتینه‌سی یوق کبی اعتبار ایدرلر *طبقهٔ رابعه کلدکلری مملکتده وبا وار ایسه یاخود جوارنده وبا وار ایسه وسفینه‌لرنده خسته‌لق یوق ایسه غالبا ایکی ماه قدر کرنتینه ایتدررلر طبقهٔ خامسه کندی سفینه‌لرنده وبا وار ایسه محکم اولمیان کرنتینه‌لردن قبول ایتمیوب طرد ایدرلر ومحکم کرنتینه‌لرده یولجیلری وکمیجیلری سفینه‌لرندن کرنتینه محلنه ایندیروب وسفینه‌لرینی ودروننده اولان متاعی اغراق یا احراق ایدرلر دیو مسموعمز اولمشدر وبهاء قیمتی صاحبلرینه ادا ایدرلر وکلنلره آخر ثیاب ویروب کیمسه یه قاوشدررمزلر ومعیتلرنده عادت اوزره اقتضا ایدن بکجیلری ترتیب ایتدکدنصکره اول بکجیلرك اوزرلرینه دخی آخر طاقم بکجی تعیین ایدوب بو ایکنجی طاقم بکجیلرك اوزرلرینه دخی اوچنجی طاقم بکجی تعیین ایدرلر برمصلحتك اقتضاسنده کندی بکجیلری ایکنجی طاقه وایکنجیلر اوچنجی طاقه افاده ایتدکلرنده اقتضا ایدن مصلحتی کرنتینه مدیرلرینه عرض ایدرلر مرقوملره اقله اوج ماه کرنتینه وایکنجی طاقه ایکی ماه واوچنجی طاقه برماه کرنتینه تعیین ایدرلر

اولی اوچ ماهك ظرفنده برخسته لقلری ظهور ایدر ایسه
خسته دن آیری محله نقل ایدوب تکرار اوچ ماه کرنتینه یه شروع
ایتدررلر واکر ایکی ماه قدر خسته لقلری ظهور ایتمز ایسه ایکی
طاقم بکجیلری قلدیروب مملکت اهالیسیله کورشملرینه رخصت
ویررلر خسته لقلری ظهورنده علاجی وحکیمی تدارك ایتملرنده
قصورلری یوق ایکن فوت اولور ایسه موتایه احترام ایتمك
قاعدهٔ خیثه‌لرینك مقتضاسنجه اعتبار ایتمیه‌رك برچقوره
آتوب اوزرینه کیرج کبی حدتلو شیٔ آترلر بومرقوم خصوصلرك
جمله سنده کیمسه یه مسامحه ومساعده اولمیه‌رق فقرالری
وقرالری وکندی جنسلرینك سفائن حربیه‌لری وسائر
اجناسك تجار سفینه‌لری فرقلری اولمیه‌رق برطوترلر وورود
ایدن قاش ویپاغی وپنبه وکتان وکون کبی شیلره کنطره ماصیو
دیرلر که بومقوله شیلرك کرنتینه سی مغلظ اولور ونوع بنی آدمه
برماه کرنتینه اقتضاسنده بو امتعه یه ایکی ماه ایتدررلر
وبالخصوص ایشلنمش خام ایسه دقتلو کرنتینه ایتدررلر
وبو دورلو امتعه ایله کلنلر امتعه دن ایلریلمدکجه کرنتینه‌لرینه
شروع ایتدرمزلر کرنتینه محلنه ایندرد کلرنده امتعه یه اقتضا
ایدن خدمه‌لری تعیین ایدوب محل مخصوصده هوایه آچرلر
وکرنتینه تمامنده تجارته اولان اعتنالری مقتضاسنجه اولکی
کلدیکی صاحبنه تسلیم ایدرلر واما انواع خشب ومأکولات
ومعدن وزیتون یاغی مقوله سندن اولان شیلره یعنی جذب
ایتمکه قابلیتی اولمیان شیلره کرنتینه ایتدرمزلر فقط ایچنده
کنطره مصیو پرچه سی اولمسون دیو دقتلو تفتیش ایدرلر وانسانك
یطاغنده وملبوس ثیابنده اولان کنطره ماصیو اعتبار ایتمزلر
صاحبنه تابع عد ایدرلر وسفینه ده کنطره ماصیو اولمدقجه

سفینه

سفینه‌ده کرنتینه ایتمسنه رخصت ویررلر ومعینلرنده کرنتینه
خدمه‌لرندن بر بکجینك بولنمسی ملتزمدر ومرخص اولمیان
محله کیتمك اقتضاسنده اول بکجینك بولنمسی ملتزمدر وهر
کلمش سفینه‌یه کرنتینه خدمه‌لرندن بریسی چیقوب هر نه‌قدر
کرنتینه ایتمز ایسه‌ده کاغدلرینه باقدیره‌نه‌قدر معینده اولور
وبعضلرك کرنتینه ایتمز متاعلری وار ایسه متاعه اذن ویروب
معیننده اولنلره قاعده‌لری اوزره کرنتینه ایتدررلر وکرنتینه محلنه
ایندکلرنده خدمه‌لرك بریسی معیتلرنده اولور وایکی اوج یرده
کرنتینه ایدرلر ایسه هر یرده بر بکجینك بولنمسی لازمدر وجمله
سنك معیتلرنده اولان صندیقلری واثوابی کندیلرینه آجدررلر
وخدمه‌لرك مخصوص علامتلری واردر وخیانت ایتمیه‌جکلرینه
ایمان مغلظه ایله یمین ایتدررلر وخدمه‌لرك معیننده اولدقلری
کمسنه‌لرك یا متاعك حکمنده اولورلر کمسنه‌یه طوقنمیوب
وطوقنمسون دیو بکجیلك ایدرلر طرفینه غدر اولمیه‌رق معین
اجرتلری واردر تجارت مالنی مصرفله بهالو ایتدرمك ایچون
اولدیغه اهون مصرف ایتدررلر کرنتینه ایچون تعیین اولنان
مکانلری غایت وسعتلو دکز کنارنده درت طرفنی بدنله احاطه
ایتدرمشلردر ودکز کنارنده رابطه‌لو وافر اسکله‌لری واردر
درونده کبیرلوقنده تعبیر ایتدکلری مطبخ اولوب هر نه که طلب
اولنور ایسه لوقنده صاحبی تدارك ایدوب ایتدکلری وقتده
یرلرینه کتوروب اختلاط ایتمیه‌رك تسلیم ایدرمأ کولدن ماعدا
صندالیه ودوشك کبی لوازماتی اجرت معینه ایله طلب اولنور
ایسه ویرر ومملکتدن شیء آلدرمسی وانسان کندی طعامنی
کندی پیشرمسی ممکندر وبرقاج خلوتدن عبارت حماملری
واردر هر بر خلوتده موسلقلو حوضی اولوب هر کشی کندی

لوازماتی كندی كتوروب اغتسال ایدرلر واما مسكن ایچون
اولان اوطه‌لری ایكی اوچ اوطه‌لو بنا اولوب اول اوطه‌لرك
احاطه ایتمش دیواری وقپوسی واردر وبو وصفده آیریجه
وافر مسكنلری واردر بر كرنتینه‌ده اولانلره بر مسكن كفایت
ایتمز ایسه یاخود زیاده مسكن ایسترلر ایسه ایستدكلری قدر
مسكن ویررلر وهر بر مسكنده بر بكجینك بولنمسی ملتزمدر كه
اخشامدن صكره اوزرلرینه قپویی كلیدلیوب معینلرنده یاتور
وایكی طاقم كرنتینه‌لری بر عدد ده ایسه اختلاط ایتملرینه مانع
اولمزلر كرنتینه‌نك تمامنه مثلا بش كون قلمش كمسه‌یه یكرمی
كون كرنتینه‌سی قلمش كمسنه‌لره طوقنور ایسه یكرمی كون
كرنتینه‌سی اولور دائما اقلی اكثره الحاق ایدرلر وطوقنمسی
تعدیله وقوع ایتمش ایسه زیاده اقتضا ایدن مصارفی تعدی
ایدن كمسنه‌یه لازم اولور لكن منازعه‌لری وقوعنده كرنتینه‌ده
فصل ایتیوب محكمه‌لرنده مرافعه اولورلر مملكتك قرشوسنده ایكی
طرفی قفسلو كبیر محللرنده مملكتدن كلنلر قفسك اردندن
ایستدكلرینی چاغردوب ارالرنده ایكی قفس اوله‌رق ایستدكلری
قدر صحبت ایدرلر بری برلرینه اتصال ایتملری ممكن دكل ایكن
ارالرنده بكجیلر كوزتمكده‌درلر كرنتینه خلالنده وبادن اولمیه‌رق
برخسته‌لری یاخود اولمش آدملری اولور ایسه هر نه قدر وبادن
اولمدیغی حكیملرندن تصحیح ایتمشلر ایسه‌ده احتیاط طریقیله
كرنتینه‌لرینی برقاچ كون آرتررلر واما وبادن اوله‌رق كرنتینه
محلنده خسته‌لق اولوب مملكتلرینه وایكنجی بكجیلرینه تعدی
ایتمدیكی چوقدر ١٢٥١ سنه‌سی حدودنده مصرده وبانك
ظهورنده مصر والیسی كمیجلرینی وقپودانلرینی وبعض عسكرینی
١٥٠٠٠ نفوس مقداری صیانت ایتمك ایچون كریت اطه‌سنه

ارسال ایتمش ایکن اقتضا ایدن ذخیره‌لرینی کندی سفینه‌لریله ارسال ایتدیکنده کرنتینه محلنده کلنلرك اکثری وباایله فوت اولمشلر ایکن کریت اهالیسندن وقاچر دیغی کسنه‌لردن برکسنه‌یه سرایت ایتمش ایدی یالکز بوواقعه تجربه‌نك صحتنه سند اولور وفیمابعده ذکر اولنان وجه اوزره جزائرده بولنان بلیوز وتجار فرنکلرك احتراز ایتدکلری وبرکسنه‌لری ضایع اولمدیغی کبی وافر کیفیتلرك جمله‌سی احترازك سببیتنی اثبات ایتدیکی ارباب انصاف عندنده مسلمدر حقیرك مشاهده ایتدیکی کیفیت احترازلری شویله‌درکه اولدقلری خانه‌لرندن چیقمزلر وطشره‌دن مأکول نسنه‌لرك کلدیکنده صویه قویوب اخذ ایدرلر واما قماش کبی شیلری وجهامن الوجوه قبول ایتمزلر وزقاقده برکسنه‌یه طوقنمیه‌جقلرینی بیلسه‌لرده چیقمزلر که بعض قدیم اثواب پرچه‌لرینه بصمسونلر دیو یاخود کلب کبی حیوانك کندیلرینه سورنمسون دیو چیقمزلر وکندی خدمتلرنده اولنلر بعضا احتراز ایدرلرك چیقر اولدقلرندن قپودن طشره‌یه قوللندقلری خدمتکاردن احتراز ایدرلر زیرا خدمتکارلر بعضا قید ایتمیه‌جکلری احتمال واقعیدر واما در سعادتده مسلمانلرك احترازلری وتوتسی استعمال ایتملری لاشیء منزله‌سنده کرنتینه قاعده‌سنه مخالفدر وتقلیل مخالطه وتطییب هوادن عبارتدر زیرا خلقه اولان اختلاطلری واتباعلرینك چارشولرده وحماملرده وقهوه‌لرده اوتورملری واحترازك اصولنی انکار ایدرك خلقله اولان اختلاطلرندنصکره افندیلرینه واروب خدمت ایتملری وافندیلرینك مخدوملرینی قوجقلرینه آلوب قلدرملری چوقدر وکندم کورمشم ایشته بو سببدن احتراز ایدنلرك بعض جاریه‌لری وبعض اتباعلری خسته‌لنور واحترازك

منفعتنی انکار ایدن متعصبلره حجت اولوب تشفی ایدرك فلان کیمسه احتراز ایدر ایکن جاریه سی اولمش کبی کلام معهودلرینی واردقلری یرده تلذذ ایدرك نقل ایدرلر خدمتکار واتباعلری حمامه وقهوه یه کیدرلر ایدی کبی یولسز شیلری ایتمشلردینلدکده واردقلری قهوه نك وحمامك محله سنده وبا یوق ایدی دیرلر حقیقت اول محله ده یوق ایسه آخر محله ده خسته لقدن قالقمش کسنه لرك اول حمامه وقهوه یه وارملری احتمال واقع ایکن احتراز ایتمشلر دیو اطلاق اولنمز و بوخصوصدن بشقه نیجه منلالر واماملرك جنازه یی غسل ایدوب متوفانك ثیابنی کیوب احتراز ایدن افندیلرك زیارتنه واردقلرنده توتسویه قویوب ایچروآلورلر ودوشمه لرك اوزرینه اوتوردرلر کانه توتسی سببیله کندیلرنده برشیء قلمشدر توتسی بودرجه ده اولمش اولسه کرنتینه یه یاپدرمق اقتضا ایتمز ایدی والحاصل تقلیل مخالطه دن بشقه برشیء دکلدر کرنتینه قواعدنه مباینیدر فرنکستانك بعض ممالکنده شرطنجه کرنتینه لری اولمدیغی شویله درکه وبانك اولمدیغی مملکتدن کلنلردن جزئی رشوت آلوب مملکتلرینه کرنتینه سز کیرملرینه رخصت و یررلر و وبانك اولدیغی مملکتدن کلنلری طرد ایدرلر و بالخصوص اسپانیه اهالیسی بوخصوصده مشهوردرلر اویلجه ایکن مملکتلرنده وبانك وقوع ایتمدیکی اکثر احترازلرینك احتیاط مقوله سی اولدیغنه دلیلدر وذکر اولنان وجهله کرنتینه مصارفی چوق دکل ایکن کلور کیدرك چوقلغندن جمیع مصارفی تأدیه ایتدکدنصکره دولتلرینه کلیتلو ایرادلری قلور حقیر فرنکستانك ممالکنده درت دفعه کرنتینه ایتمشدر بومقوله رساله یی جمع وتألیف ایتمسی فکرمده اولمدیغندن حقیره تعلق اولمیان کیفیتلرینه وقوف ایتمکله بحث ایتدم وذکر

ایتدیکمز مقدار کافیدر کرنتینه نك تمامنده حکیم کاوب صحتلرینی
تحقق ایتدیکنده غایت حدتلو تونسی کتوروب جمله سنی
تونسو یه قودقدنصکره مملکته کیرملرینه رخصت ویررلر فیما
سبقده ذکر اولنان میتلره اولان اهانتلرندن ماعدا بو ذکر
ایتدیکمز کیفیتلرده شریعته مخالف وکراهته وسیله اوله جق
نسنه لری یوقدر مجرد بوترتیبه فرنکلرك سبقت ایتملری وفرنکجه
کرنتینه نامندن ماعدا مسلمان لسانیله اسمی اولمدیغی کراهته
وحرمته سند اوله میه جغی بدیهیدر وذکر اولنان ترتیبلرینك
اکثری مجرد احتیاط ایسه ده دیار اسلامیه ده کرنتینه ایجادنه
ارادهٔ ملوکانه نك وقوعی صورتنده ابتداء امرده احتیاطی
التزام بیورلمسی مناسبدر وکرنتینه ده موتاری تغسیل ایتدرمك
ایچون متعصب امامارك بریسنی کرنتینه یه ادخال ایتمسی وکفنه
ادراج ایتدکدنصکره تابوتله دفن ایدر ایکن برکسنه کفننه
طوقنمیه رق دفن ایتمسی ونمازنی قیلمسی ممکندر وبالله التوفیق
خاتمه مقاصد مهمه یی مشتمل ومقدمه ده ذکر اولنان مقالاته
نتیجه اولمش کبی عد اولنور واستطراد ومناسبتله ذکر اولنه جق
بعض فقره لر فائده دن خالی دکلدر ونوعا مقصوده علاقه سی
واردر ذکر اولنان وجه اوزره بش مقصده تقسیم اولنمشدر
*المقصد الاول مستغیثا بالله تعالی آتش مقوله سی اولان وبانك
علوینی سوکندرمکه ارادهٔ سلطانیه نك وقوعنده بومصلحتی
قوتدن فعله اخراج ایتمك ایچون بردیندار مسلم ومروتلو واحوال
اوروبایه اطلاعی وار ودیار اسلامیه نك تفصیل احوالارینه
وقوف کسنه یی ناظر مفوض نصب اولنمسی واجبدر وهرنقدر
کامل وعقل اول ایسه ده واصلا برنقصانی یوق ایسه کندی کبی
کامل آدملردن اهل مشورتك نصب اولنملری واجبدرکه

هركون ديوان ايدوب كلنلرك كاغدلرينى مطالعه ايدوب
كرنتينه اقتضا ايدنلره قاج كون مناسب اولديغنه اتفاق ايدهلر
مرقوم ناظرى واهل مشورت ديوانى نصب اولندقلرنده
مصلحتك حقنده كلدكلرى ايچون نصب اولنهلر منفعتلرى قصديله
اولنميهلر يعنى احباب واقربا كبى اولدقلرينه التفات بيورلميه
زيد وعمروك مصلحتلرينى مراعات ايتميهرك انتخاب ونصب
اولندقلرنده مقصود اولى وبالذات اولان انجق ديار اسلاميهده
استحكام ايدن طاعوندن طب قاعدهسيله ممالك اسلاميهيى
پاك ايتمكدر والاوبانك منشاى ومبدئى مملكتلريمزده ايكن آخر
كسنهلره كرنتينه ايتدرمسى عبثدر باذن الله ممالك اسلاميهده
اثرى قلمديغنده كرنتينه ترتيبنه رابطه ويرمسى ميسردر جمله
ممالكى بوخستهلقدن پاك ايتمسى غايت مشكل اولديغندن
سياسته وتأمل ومشورته موقوفدر ايشته بوسببدن ناظرك
رأيله وتدبيريله عمل ايتمسى واستديكنى ايتدرمكه نفوذى اولمسى
ضروريدر ارادۀ شاهانهنك وقوعنده مأمول اولان نتيجهسى
انجق عموما خلقك منفعتلرى ايچون ايكن وشوكتلو افنديمز
حضرتلرينك كندى منفعت خاصهلرى ايچون دكل ايكن
ارادۀ سلطانيهلرينه نتيجه ويرمسى جمله اهل اسلامك شانيدر
وموجبنجه سعى واهتمام ايتملرى واجبدر كذلك ممالك محروسهنك
هر برنده برمعتبر نصيحتلو حكيمك بولنمسى واجبدر زيرا شريعتك
موجبيدر * العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب للابدان *
حديث نبوى اولمق كركدر الله اعلم علم ايكى قسمدر علم فقه
ديانت ايچون وعلم طب صحت بدن ايچون ديمكدر امام غزالى
حضرتلرى احياده كتاب العلمده علم طبك علم فقه كبى فرض كفايه
اولديغنى صريحا ذكر ايتمشدر بناء عليه هر برمملكتده برطبيبك

بولنمسى

بولنمسی واجبدر واولدیغی مملکتك جوارنده اولنلر اکر اول طبیبك طبیله انتفاع ایتملری ممکن دکل ایسه جمله سی فرض کفایه یی ترك ایتمش کناهکار اولورلر هر برمملکتده بومقوله حکیمی ترتیب ایتمسی الزمدر وترتیب ایتدکجه کرنتینه خصوصنه وجها من الوجوه رابطه ویرمسی ممکن دکلدر ونه کیفیتده حکیملرك حرکت ایده جکلری تطویله محتاجدر*المقصد الثانی برا وبحرا سرحد اولان ممالك اسلامیه ده هرمملکتده مناسب کرنتینه محلنی تدارك ایتمسی الزمدر ودکز کنارنده اولان لیمانلرده یولجیلره وامتعه یه کفایت مقداری کرنتینه محلی تدارك ایتمسی لازمدر وهر بر کرنتینه ده ارادۀ شاهانه یه نتیجه ویردرمکه اهتماملو اهل مروتدن مملکته مناسب برقاچ کمسنه یی ترتیب ایتمسی ناظرك اجتهادنه ونظرنه موقوفدر اول کمسنه لر ناظرك امریله حرکت ایتملری وهرنه که اولور ایسه یاخود ظهور ایدر ایسه تفصیلا ناظره افاده ایتملری ملتزمدر وکتم ایتمیه رك یولجیلرك ومملکتك احواللرینی افاده ایده لر وبرلیماندن آخر لیمانه وبرمملکتدن آخر مملکته متراهی اولان سفینه وقایق وکروانك هر برینده اول مملکتك کرنتینه سندن برکاغدی اولوب یولجیلرك عددلرینی وصفتلرینی بیان ایدرك وبانك اولدیغنی واولمدیغنی افاده ایتملری لازمدر بومقوله کاغدی اولمیانی قبول ایتمیوب طرد ایتملری وعقوبته مستحق اولدیغندن حبس وتکدیر اولنمسی مقتضای سیاستدر*المقصد الثالث قره دکز بوغازنده وآق دکز بوغازنده مناسب محلده ایکی کرنتینه محلی یاپدرمسی لازمدر وجمیع کرنتینه محللرنده کفایت مقدارندن زیاده کتبه وخدمه نك ترتیبی کرکدر اولا صادقانه خدمت ایده جکلرینه وخیانتی ارتکاب ایتمیه جکلرینه ایمان مغلظه ایله یمین ایتدروب خیانتلری ظهور

ایتدیکی صورتده اشد عقوبتله تخویف ایتدرمسی لازمدر بو سببدن ماهیه‌لرینی اقتضا ایدن مبلغدن زیاده ایدوب خیانتله اکتساب ایتملرینه احتیاجلری قلمز وخیانتلری ظهورنده عذرلری اوله‌مز وسبقت ایدن وصفده کرنتینه‌لری یاپدیروب بوجیلره وامثعه‌یه کفایت مقداری یرلری تدارك ایتمسی ملتزمدر * المقصد الرابع وبایی ممالك اسلامیه‌دن باذن الله دفع ایتمسی مهم وغایت مشکل اولدیغندن نه ترتیبده اوله جغی خصوصنده فرنکلر ایله مشورت ایدوب ممکن اولدیغی رأیلریله عمل ایتمکده بأس یوقدر زیرا ممارسه‌لری اولوب کتهنه وقوف ایتدیلر اصل احترازی مسلمانلردن نشأت ایتمش ایسه ده تعصبك غلبه‌سندن اهمال ایتدیلر برمملکتده وبانك وقوعنده بری برلردن احتراز ایتمسی * ان من القرف التلف * حدیث شریفله ثابت اولدیغندن بشقه آخر حدیثده اولدیغی یره قدوم ایتمیه سز دیو بیوردیغی بودرلو احترازه اشارت اولدیغی شویله درکه آخر کسنه لرك یرلرنده بیوردی مملکتلرنده بیورمدی یرلرك اختلافی محله‌لرك وخانه‌لرك اختلافنه شاملدر سبقت ایدن امام ابن عرفه حضرتلرینك استدلالی کبی برمحلده ظهور ایتدیکنده آخر محله‌دن اوزرینه وارمسی منهیدر بو مقدار حدیث نبویده اشارت اولنمش ایکن مسلمانلرك اهمال ایتدکلرنده متعلقات حیات دنیویه‌دن اولمغله فرنکلر اوزرینه دوشوب کیفیت احترازده ماهر اولدقلرندن وقت حاجتده رأیلریله ومشورتلریله عمل ایتمسی امور مهمه‌دندر واحترازی فرنکلره نسبت ایتملری محضا جهالتدن ناشیدر بو احترازدن ماعدا علم طبده وسائر صنائعی عملیاتده فرنکلردن تعلم ایتمسی جائز ایکن بو مقوله امت محمدیه‌نك سلامتلرینه وسیله اولور ترتیبده فرنکلردن تعلم ایتمسی واجب دکل ایسه مستحب

اولديغنه اشتباه يوقدر زمان متقدمده حربه واوق وقلج ايله جنك
ايدرلر ايكن فرنكلر بارودى وتوفنكى وطوپى ايجاد ايتدكلرنده
بحسب الاقتضا فرنكلردن تعلم وتحصيل ايتدكلرنده مستفيد
اولمسى مكروه ديمش يوق ايكن واجب اولديغى قواعدك
مقتضاسى ايدى وبالله التوفيق * المقصد الخامس بورسالهنك
جمعنه مشغول ايكن زمانمزدن مقدمجه علم شريفه منسوب
برزاهد باردك رساله تأليف ايتمش وكرنتينه قاعدهسيله احتراز
ايدنلرك كافر اولهجقلرينه فتوى ويرمش ديو معتمد كمسنهدن
مسموعم اولمشدر كمال تفحص برله اول رسالهٔ سخيفهيه وقوف
ايتدم لكن اول وقتك حكمنده اولان متعصبلرك سقاطهٔ اسقاط
صلات كبى مصلحتلرينه رواج ويرديكندن غايت استحسان
ايتمشلر ديو مسموعم اولمشدر عجبا حق تعالينك وحدانيتنه اينانوب
ايمان كتورمش مسلمانلرى كافر ايتمكه سندى نه ايدى سند
اولهجق برحديث شريف وارد اولمش اولسه ولو ضعيف
ايسهده ابن حجر كبى علماء اكابرك بحثلرنده وكتب ستهنك
متفرعاتنده بولنور ايدى وباب اولده علمانك بومسئلهده اختلاف
ايتدكلرى نقل صحيحله ثابت ايكن واصلا كافر اولور ديمش يوق
ايكن بو درلو تجاسر ايله كافر اولور ديمسى جهل مركبدر
برحديثده * وان الفار منه كالفار من الزحف * بيورلمشدر الله
اعلم برمملكتده وبانك ظهورنده فرار ايدن كفار ايله اولان
هجومده فرار ايدن كبيدر معناسندهدر چونكه كفار ايله جنك
ايدر ايكن هجوم وقتنده فرار ايدنلره تشبيه اولندى مشبه به
مشبهدن اقوى اولديغى قاعدهٔ مسلمه ايكن زحف وقتنده
فرار ايدن فاسق اولور ديمش يوقدر فاسق اولميانه كافر ديتمز
ووبادن فرار ايدن كمسنهيى زحفدن فرار ايتمش كمسنهيه تشبيه

اولندیغنده نه دورلو کافر اولور ایمش امام غزالی حضرتلری سابقا
نقل ایتدیکمز کلامك خلالنده بیورر که بعض حدیثلرده
ذم طریقیله جنکك هجوم وقتنده فرار ایدنلره تشبیه بیورلدیغی
مطلق فرار ایتدیکندن دکلدر فرار ایتمك خصوصی مرخص
اولمش اولسه خسته‌لره خدمت وتعهد ایدر وموتالری دفن ایدر
بولنماز احتمالی اولدیغیچوندر مع هذا بو کمسنه نك بو رساله سنده
مدعاسی صحیح اولسه معاذ الله وافر صحابهٔ کرامك کفرلرینی
ایجاب ایدر و عمرو بن العاص حضرتلرینك قصهٔ سابقه سنده
عمر بن الخطاب حضرتلرینك انکار ایتمیه رك قبول ایتدیکنده
حکمك سر ایتنی اقتضا ایدر ایدی زیرا کفری قبول ایتمسی کفردر
والحاصل بومقوله تجاسردن حق تعالی یه صیغنمسی واجبدر
و بومقوله احکام شرعیه یی جهل مرکبله کندی کندینه
ویردیکی معنای بی معنادن وموضوع حدیثلردن استنباط ایتمسی
لغرض دنیوی عادت جدیده وقدیمهٔ اهل ریای جهالت اشنادر
وغلو فی الدین مقوله سندن که شریعتده اصلی اولمیه رق دیکزده
شدتلو وصعب نسنه‌لری التزام ایتمکدر آیت کریمه ده * لا تغلوا
فی دینکم * بیورلدیغی بومقوله غلوك ذمنده در وشریعتمزده
اصل معتمد شودر که برمسئله ده طقسان طقوز قولی کفری اقتضا
ایدوب قول واحد ایمانی اقتضا ایدر ایسه برقول واحد ایله فتوی
ویریلور و کفری ایجاب ایدن اقوال ایله فتوی ویرلمز والحاصل
بومقوله زاهد باردلرك حقیقتلری امام غزالینك احیا کتابنده
علم بحثنده بیوردیغندن فهم اولنور شویله بیورمشکه علمه
نسبتله انسان اوچ قسمدر اولکیسی بیلور و بیلور اولدیغی
بیلور بو وصفده اولان عالم اولدیغندن اندن استفاده ایده سز
وایکنجیسی بیلمز و بیلمز اولدیغی بیلور بو وصفده اولان جاهل

اولدیغندن تعلیم ایده سز واوچنجیسی بیلمز وبیلمز اولدیغنی
بیلمز بووصفده اولان شیطان اولدیغندن اجتناب ایده سز
وبومقوله حماقتك نظیری واقع اولمش ایدیکه ١٢٤٥ سنه سی
حدودنده حاجی خلیل افندی نامنده کمسنه کندی مصلحتی
ضمننده آستانهٔ سعادتدن جزائره کلدیکنده عساکر منصوره نك
لباسلری هیئت مخصوصه ده اولمسنه شوکتلو پادشاهمزك
ارادهٔ سلطانیه لری واقع اولمش دیو جزائرده نقل ایتدیکنده
آستانهٔ سعادتده بعض سبکمغزان استقباح ایدوب کلام غیر
لائقلرینی ذکر ایتدیکنده عوام اهل فضول بومادهٔ یی ایش
ایدندکلرنده حاج خلیل افندی کندی مصلحتنی کوردرمك
ایچون مشربلرینه مساعده ایدرك * من تشبه بقوم فهو منهم *
حدیث شریفی بوخصوصه حمل ایدوب ولوله یه ویرمش ایدی
عجبا آستانهٔ علیه ده بودرلو کلامی سویلمش وارمیدر ونه مقوله
کمسنه لر ایدی اماشریعتمزده مسلمانلرك وکفارك آیریجه آیریجه
لباسلری اولسون دیو برنص یوقدر وپیغمبریمز علیه الصلاة
والسلام حضرتلرینك ایام سعادتلرنده وصحابهٔ کرامك
عصرنده وتابعینك کونلرنده قاج یوز بیك مشرکلرك ایمانه
کلدکلرنده لباسنی تغییر ایتمش یاخود تغییر ایتسونلر دیو امر
اولنمش یوقدر عمر بن الخطاب حضرتلرینك خلافتنده کفره
علامت ایتدیکی زناری طوتمقدن بشقه لباسلرینی تغییر ایتمش
یوقدر وپیغمبریمز علیه الصلاة والسلامك لباس شریفلرینه
مشابه زمانمزده برلباسمز یوقدر ومعتاد اولان دون وفراجه
وعنتری وقفطان وبلك کبی لباسمز خیر القرون که اولکی اوج
قرنلرده یوق ایسه ده مباح لباسدندر الاصل فی الاشیاء الاباحة
یعنی شریعتده حکمی بیان اولنمش شیلرده اصل اولان انجق

مباح اولسیدر فرنکلرك بزدن مقدم استعمال ایتمسنه سبقت
ایتملری یاخود فرنکجه پنتلون کبی تسمیه اولنمسی مباح اولان
شیلری حرام ومکروه ایتدرمز زیرا حق تعالی بیوررکه
* قل من حرم زینة الله التی اخرج لعباده والطیبات من الرزق *
الله اعلم حق تعالینك یوقدن خلق ایتدیکی لباس زینتنی
وکوزل طعاملری قوللرینه کیم حرام ایتمش معناسنه‌در واما
دلیل طوتندقلری حدیث شریفکه * من تشبه بقوم فهو منهم *
جهل مرکبلرندن مشابهه ایله تشبهك فرقنه وارمدقلرندندر
الله اعلم آخر کسنه‌لره کندینی بکزه‌دن اول کسنه‌لردن اولور
معناسنه‌ایکن بکزتمکله بکزمه‌نك فرقلری مابین السماء والسمك
کبی فرقلری واردر مثلا بللور قدحدن قزل رنك شربت نوش
ایتمه‌نك شرب خمره مشابهتی وار ایکن حرام دیمش یوقدر
بکزتمك قصدیله استعمال ایتمش ایسه حرام اولور بکزتمك
قصدیله دیدیکمز نیت خبیثه‌دن عبارتدر ونیتك درونده امر
قلبی وکورنمز اولدیغندن اقرار ایتمدکجه ظن غالبله حلال
اولان شربتی حرام دیمسی سوء ظن اولدیغندن خطادر آیتده
* ان بعض الظن اثم * بیورلمشدر الله اعلم ظن ایله حکم ایتمسی
بعض کره حرام اولور معناسنه‌در صحابهٔ کرامك بعضلری
پیغمبریمز علیه الصلاة والسلامك حضورنده ظن غالبله آخر
کسنه‌نك منافق اولدیغنی ذکر ایتدیکنده * هلا شققت عن
قلبه * بیوردیغی الله اعلم اول کسنه‌نك قلبنی یاروب نه‌ایچون
بقمدك معناسنه قریب توبیخدر بو سببله ظن غالبله حلال
نسنه‌یه حرام دیمسی جائز دکلدر آیت کریمه‌ده * یا ایها النبی
لم تحرم ما احل الله لك * بیورلمشدر الله اعلم عتاب صورتنده
یا عزیز پیغمبرم سکا حلال ایتدیکم شیلری نه‌ایچون تحریم

ايدرسن معناسنه در الحالة هذه عسكرك كيدكارى لباسى
استعمال ايدنلر اكر جنكده خفيف اولوب اوامر سلطانيه يه
امتثالا كيديلر ايسه ثوابه نائل اوله جقلرينه شبهه يوقدر
ومسلمانلرك جمله سى بونيت صالحه ايله كيمشلر اعتقادنده اولمسى
حسن ظنك موجبى اولمغله مسلمانلغك شانندندر واكر فرنكلرك
استعمال ايتدكارى لباس ياقشقلو وكوزل كورنديكندن كيمشلر
ايسه مباح قبيلندن اولديغى شويله در كه فرنكلرك اختراع
ايتدكارى لذتلو طعاملرك مباح اولديغى كبيدر وقواعدك
مقتضاسيدر زيرا آيت سابقه ده طيبات من الرزق لباس زينته
معطوف اولديغندن حكملرى مشترك اولمسنى اقتضا ايدر
فرنكلرك برطعامى اختراع ايتملرى كراهته سبب اولمز ايسه
لباسى اختراع ايتملرى دخى اباحت اصليه سنى ازاله ايتمز واكر
فرنكلره اولان محبتندن كيوب كفرلرينه محبت ايتيه رك الفت
جهتيله استعمال ايتديلر ايسه تركى اولى مكروهدر وكراهت
تحريميه درجه سنه وارمسى احتمالدر واما دين اسلامى ومسلمانلرى
حيوان منزله سنده عد ايدوب انتقاص ايدرك كفاره يار
ومحبتلو اولمق درجه سنه وارديغى صورتده كراهت تحريميه
موجبنجه كيمسى وبكزتمسى بالتبع حرام اولور واكر كفارك
كفرلرينه محبت ايتديكندن كيمشلر ايسه بولباسى كيمزدن مقدم
بينهم وبين الله كافر اولدقلرينه اشتباه يوقدر وبونيت كفريه
لرينى ذكر ايتمدكجه حسن ظن موجبنجه اولكى نيت حسنه
ايله استعمال ايتملرينه حمل ايتمسى مسلمانلرك شانيدر ايشته
بوخصوص فهم اولندقده * من تشبه بقوم فهو منهم * حديث
شريف هرنه قدر عموما ذكر يورلمش ايسه ده كفره علامت
اولان شيلرده وحرامى استعمال ايتمكده بكزتمكه مخصوصدر

واكل وشرب ولباس كبى مباح شيلرده بكزتمكه شامل دكلدر بناء
عليه زنارى طوتمش ياخود شبقه يى كيمش كسنه لر كافر اولورلر
كفره علامت ديديكمز فقه كتابلرنده ما كان شعار الكفر تعبير
ايتدكلريدر لفظ شعار و اشعار ايديجى معناسنه در كانه كافر
اولديغنى اشعار ايدن كيفيتلر ديمكدر واشعار ايتمسى اما عرف
عام ايله شبقه كيمسى كبى زيرا هر ممالك اسلاميه ده كفره علامت
اولديغى متعارفدر ياخود پادشاهلرك واولوالامرك امرلريله
بر مخصوص نسنه يى كفره علامت ايتملريله شعار كفر اولور
مغرب ممالكنده سياه عمامه يى يهوديلره علامت ايتدكلرى كبى
ايكن برلباسى كفره علامت ايتمكله مرخص اولان اولوالامر
اول لباسى عسكريه يه علامت ايتملرنده دخى مرخص اوله جقلرى
بديهيدر ومباح اولان شيلرده امر پادشاهى اولميه رق مجرد
بكزتمك قصديله اولمسى كراهت تنزيهيه درجه سنده دينلور
ايسه يعنى تركى اولى ايسه كراهتك جوازه منافى اولمديغى
قاعده در وامر پادشاهينك وقوعنده پادشاهلره اطاعت ايتمسى
واجب اولديغندن كيملرى دخى واجب اولور واما حرام اولديغنى
ادعا ايدنلرك حرام اولمسنه دليللرى يوقدر بومقوله غلو
فى الدين در دينه مبتلى اولنلر وما لا يعنى مكروهى حرام ايدنلر
البته بورساله ده ذكر ايتديكمز احترازى انكار ايدرلر واطالهٔ
لسان ايده جكلرى محققدر ذكر ايتديكمز احاديث واقوال علمايى
ملاحظه ايتميه رك باشلرندن قياس ايده جكلرى شويله در كه
صغراسى بو كه احترازى فرنكلر اختراع ايتمشلر وكبراسى بو كه
فرنكلرك اختراع ايتدكلرينى ارتكاب ايدن حرامى ايشلمش
ياخود كافر اولور ونتيجه سنده سابق رساله نك مؤلفينك ادعا
ايتديكى كه احترازى ارتكاب ايدن حرام ايشلمش ياخود كافر

اولور دیو جهلهٔ خلقك بينلرنده تشهير ايدرلر مع انه صغرى
وكبرى ايكى مقدمه لرى كاذبه در زيرا مسلمانلرك احتراز ايتدكلرينى
قولا وفعلا صدر متقدميندن نقل ايتمشز وبو مقدم لباسك
فقره سنده مباح نسنه نك استعمالنه كفارك سبقت ايتملرى حرمته
وكراهته سند اوله مز ديو اثبات ايتمشز واندن ماعدا بعض
بيلديكمز شيلرى تجربه ايله فرنكلرك اثبات ايتدكلرى موجبنجه
عمل ايتمامز واجب اولور مثلا بر نباتك زهر اولديغنى اثبات ايدرلر
ايسه اجتنابى واجب اولور بهر حال قبه صوفيلق خصوصنى
ايستدكلرى مصلحتلرده اجرا ايدوب وربا كبى حرام مغلظ
وكبائردن وحرمتنى انكار ايدن كافر اولور ودرت مذهبده
فتواسى يوق ايكن كوروب انكار ايتمزلر وبولورلر ايسه قاپيشرلر
مع انه آيت كريمه ده بيورلمشكه * ان الذين يأكلون الربى
لايقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربى واحل الله البيع وحرم الربى فمن
جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وامره الى الله ومن عاد
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربى ويربى
الصدقات والله لايحب كل كفار اثيم * وعقبنجه بيورركه * ياايها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربى ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس
اموالكم لاتظلمون ولاتظلمون * تحت اللفظ معناى ظاهرى
والله اعلم جنيلرك انسانى طوتوب آتيلوب چكشدرديكى كبى ربايى
اكل ايدنلر دخى تخبط ايدرك ربايى معاطات ايتدكلرى يبردن
قيام ايتدكلرى انجق تجارتك ربا كبى اولديغنى اعتقاد ايدرك
سويلدكلرندندر حق تعالى بيورركه حاشا دكلدر زيرا حق تعالى
تجارتى حلال ايدوب ربايى حرام ايتمشدر حق تعالينك طرفندن

كندويه رباحقنده وعظ ونصيحت كلوب ربادن فراغت ايدن
كمسنه نك سابق الديغى كندويه قالور وجزاسى حق تعالينك
مشيئته موقوفدر وحق تعالينك وعظ ونصيحتندنصكره ربايه
عودت ايدنلر مؤبدا جهنملك اولورلر حق تعالى ربانك بركتنى
كيدرر وصدقه لرى چوغلـدر ربايى تحليـل ايدنلره وربايى
استعمال ايتمكدن كناهكار اولنلره حق تعالينك محبتى يوقدر يا بنم
وحدانيتمه ايمـان كتورمش قوللرم حق تعـالى حضرتلرندن
خوف وحذر ايده سز وربادن قلمش مطالبه لرى ترك ايده سز
ترك ايتمزسكز حق تعالى يه و پيغمبرينه اولان دشمنلكرى اعلان
وآشكار ايده سز واكر توبه واستغفار ايدرسكز سزه ظلم اولميه رق
وسز بشقه سنه ظلم ايتميه رك اصل رأس مالكز سزك ايچوندر
معامله سنى اخذ ايتميه سز ايشته بودرلو حرام معامله نك حقنده
نص اوله رق وافر آيات قرآنيه نك ورود ايتديكندنصكره بين
الناس شيوع بولمش ايكن قبه صوفيلرك ربا خصوصنه اغماض
عين ايدوب مباح اولان شيلرى حرام ايدرك ايش ايديشلرى
عجائبدر ومرقوم رسـالهٔ سخيفه يى التمـاس ايدر ايكن وافر
رساله لره اطلاعم واقع اولمش ايدى من جملته شيخ ادريس بن
حسام الدين البدليسى رحمه الله عليهك ٩٣٠ سنه سى حدودنده
الابا عن مواقع الوبا ناميله رسـاله سنه وقوف اولوب بركيجه ده
جمله سنه مطالعه ايتديكمده مقصود اصليسى وبانك اولديغى
يره قدوم ايتمسى جائزميـدر دكلميدر اولديغى اثبات ايتمـك
صددنده واول مقوله يره قدوم ايتمكدن امتناع ايتـديكنده
بعض سخته لرك اعتراض ايتدكلرينى رد ايتمك قصدنده ايكن
نقليات مقوله سى حديث واثر ايله خصملرينى الزام ايتمسى آغزلرينه
طاشله اورمق كبى ايكن مرحوم شيخ بدليسى نقليـاته چوق

دوشمیوب قضاوقدرك معناسنه دائر كلام كباردن عوام خلقك
فهملرینه بعیـد وجهله تعریف وتطویلدن بشقه * یتنزل
الامر بینهن * آیت كریمه سنده اولان اسرار مكتومه دن علویانله
سفلیاتك مابینلرنده اولان ارتباط كبی ابحاث غیرمبرهنه یی سوق
ایتمشدر مرقوم ابحاثی استخراجندن دكل ایدی علم تصوفدن
الهام وكشف طریقیله بیلمكدن ماعدا آخر طریقی یوقدر
وابن عباس حضرتلرندن مرقوم آیت كریمه نك تفسیرنده بیلدیكمی
افشا ایتسم قتل ایدرلر معناسـنده براثر شریف وارد اولمش
ایكن دلیل وبرهانله ثابت دكلدر محیی الدین ابن العربی وسید
شریف الجرجانی ومنـلاجامی كبی ذوات مشرفه قدس الله
اسرارهم حضراتنك كلام منورلری اولمغله وشریعتك اصولنه
مصادم اولمغله انكار اولنمز واولور اولمز كمسنه لره كشف ایتمسی
مناسب دكلدر هرنه ایسه مرحوم بدلیسینك خصملرینی الزام
ایتمز وبومقوله حدیث شریف مشهورده ورود ایدن وبانك
اولدیغی یره وارمیه سز هر كسه معلوم ایكن انكار ایدنلر البته
عوام مقوله سیكن بومقوله كلام غیرمبرهن ایله الزام اولمزلر
وانكار واعتراض ایدرلر لكن مرحوم بدلیسینك غالبا بر آخر مقصدی
وار ایدی لكن رساله دن اولان مقصودیله ارتبـاطی یوقدر
واولسـه ده تكلفه محتـاجدر وبالله التوفیق * معلوم اوله كه
پیغمبریمز علیه الصلاة والسلام حضرتلری بومثللو فال كلامی
محبت ایدر ایدی وهر بر محبت ایتدیكی نسنه یه بزم محبت ایتمز
واقوالمزده وافعالمزده استعمال ایتمز مرغوب اولدیغی مسلمدر
خصوصا مصلحتلرك اتمامنده وخلقه منفعتی مرجو خصوصلرده
معتبر اولدیغندن بورساله نك تاریخی بحمدالله تعالی سعادتی تلمیح
ایتدررر وحسنی دن ازید مأمولرك روائح عطریه سنی استنشاق

ایتدیرر فال حسن اولدیغندن برقاج بیتك نظم اولنمسی مستحسن
کورندکده اشبو ترجمه ده عربی العباره اثبات اولنوب
ومن بعد ترجمه اولنمسی مناسب کورلمشدر

(شعر)

نسیت صلاحی واشتغلت بغیری * علی حین غربتی وشیبی وضیری
وحیرة اهلی وعیالی لرحلة * الی وبیننا قواطع طیر
وخلفت صبیة لما فوق طاقتی * وفوق فضیحتی تسلط غیر
وصرت اری العسر مصاحب رحلتی * اناخ بجانبی وسار بسیری
اخا الصبر هل للیسر من بعد جولة * نعم واقلها رجوع الجزیر
ایأسا ومحمود الملوك کفیلنا * وقد وافق التاریخ تم بخیر

(ترجمه)

مآل مفهومی بودر که کندی صلاحمدن قطع نظر ایدرك بشقه لرك صلاحلرینه مشغول اولدیغم بنم غربتمه وشیخوختمه ومضرتلرك بکا اولان عروضنه وقوشلری طیراندن منع ایدر مسافه دن اهل وعیالمك یانمه ارتحال ایتمکه حیران اولدقاری کونلره تصادف ایتمشدر فوق الطاقه مصیبتلرمدن بشقه صبی مخدوملری برقش اولادیم فضیحتمدن بشقه دین دشمنلرینك اوزریمه تسلط ایتملری شودرجه ده ایدیکه ادبارك حقیره رفیق اولمش کبی معیتمده قونر وکوچر کورر اولدم صبر ایتمکده ارقه داشم دوستم بوحالته کندم واردقدنصکره اقبال کونلرینك ظهور ایتمسی اولورمی نعم ظهور ایتسه کرکدر واقبالك ادنی درجهٔ ظهوری وطن اصلی اولان جزائرك دین اسلامه رجوع ایتمسیدرنه ایچون یأس ایدوب حق تعالی دن امیدی کسرسن حال بودر که سلاطینك محمودلری اولان پادشاهمز حضرتلری بزم حسن معیشتمزه متکفل ایکن رسم پادشاه جهان حضرتلرینه

بو

بو رساله‌یی تقدیم ایتدیکلك تم بخیر تاریخنــه تصادف ایتمشدر ابیاتك معناى محاذیلری بود رجه‌نه عزیمت ایتدیکم وعموما خلقه منفعتلو اوله جغنی مأمول ایتدیکم بخثلرك انتهاسی بودر حال بویله‌درکه علوم شرعیه‌ده اولان سرمایه‌م قلیلدر ومباحث علمیه‌ده تصرف ایده‌جك یدم قصیره‌در مع هذا سن شیخوختمده اهل وعیــالدن آیرلدیغمدن مزاجم وطبیعتم تغــیره وانحرافه یوزطوتمش اولدیغندن بورسـاله‌ٔ مستعجله‌مده خطایی کندو یه توجیه ایتدیکم علماء منصفیندن اولان مرغوبم بودرکه رساله‌ٔ محقره‌یی تصفح ایده‌لر حقه تصادف‌له موفق بولدقلرینی حقیردن اتفاقی اولمش دیه‌لر وحقیردن خطا وغلط وقوعنی بولدقلرنده مجرد کلام لسانیله اکتفا ایتمیه‌رك کتابته وجه خطایی بیــان ایده‌لر زیرا حقه انقیاد ایدرك حسن رضامك اوله‌جغنه اشتباهم یوقدر علی کل حال بورساله‌مده قلم طغیان ایدوب جســارت ایتــدیکم کـلامدن توبه واستغفار ایدرم ونبی اکرم صلی الله تعالی علیه وسلم حضرتلرینك شــفاعتیله رب العــالمین حضرتلرینك هدایت ربانیــه‌سنی نیاز ایدرم والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی ســیدنا محمد وعلی آله وصحبه اجمعین

انتهى الترجمة لصاحب الاصل الحقير كاتب الحروف
حمدان بن المرحوم عثمان خواجه الجزائرلى
كان الله له

تم طبع هذه الرسالة المسماة باتحــاف المصنفين * بدار الطباعة العامره * فى اواسط جمادى الاولى * لسنة اربع وخمسين ومأتين والف